

النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية - العدد الرابع والثلاثون - ١٢ صفحة - السعر ١٥٠ فلسا - الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥

الاردن تعاقد مع العراق وتركيا لتوريد الغاز خلال فصل الشتاء

امريكا تسعى للفوز بصفقات قيمتها ١٥ مليار دولار في الكويت

عندما يتحول الموظفون لاسواط بشرية!

المخابرات الاسرائيلية تنجح في مالطا وتفشل في تل ابيب

صادرات الخضار والفواكه في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي

النساء يبحثن توصيل حقوق المرأة وجعلها واقعا مجسدا

في بيان اصدره حزب الوطن

الحكومة ليست معصومة

ننتقد الحكومة .. ولا نُخوّنها

على الصحافة الا تكون بوقاً لنشر الفتنة

اصدر حزب الوطن بيانا حول خطاب صاحب الجلالة الملك الحسين الاخير جاء فيه :

بعد دراسة واقعية ومعمقة وتحليل موضوعي من قبل الامانة العامة لحزب الوطن لمضمون خطاب جلالة الملك الحسين تجد ان جلالته وضع يده على بعض مكامن الخطر والخلل التي تعتور مسيرتنا في هذا البلد، واهمها جلد الذات الذي يمارسه بعض ابنائنا وعدم الاعتراف بانجازات هذا البلد، وضعف الاداء الحكومي في كثير من الحلقات وضعف الاعلام الرسمي وخروج بعض الصحف عن المألوف واثارة النعرات البغيضة التي لم نعهدها من قبل.

وعليه فان حزب الوطن ليؤكد اننا في الاردن حققنا الكثير من الانجازات على كافة المستويات والتي نفخر ونتباهى بها بين الامم رغم ضعف الامكانيات وشح الموارد وخاصة اذا ما قورنت بالبلدان المحيطة بنا . ولدينا قيادة واعية تتمتع بسمعة واحترام دولي عزّ ان يحظى بمثلها احد من القيادات وقد حقق الاردن ابنائه وقيادته مكانة مرموقة في كافة المحافل الدولية والسياسية والاقتصادية لا يمكن جحودها او نكرانها واصبح لدينا قاعدة اقتصادية وثقافية واجتماعية متينة تصلح لان تكون البداية الحقيقية لاعلاء البنيان الطموح الذي نريد .

واننا اذ نهيب باخواننا المواطنين - بعد هذه الفترة الطويلة من القلق والترقب نتيجة الحروب والصراع مع اسرائيل - أن نبدأ ببناء السلام الداخلي مع انفسنا ولا بغية الوصول الى السكينة النفسية ونتوقف عن جلد الذات ونعترف بالانجازات العظيمة، وان ننتقد الاخطاء نقدا بناء دون تخوين او تكفير او تهويل وننظر للمسؤولين على انهم أبناء هذا الوطن ولخواننا يجتهدون فيصيبون ويخطئون . وعلى الحكومة والمسؤولين ان يحترموا الرأي الآخر ويتقبلوا النقد البناء . ذلك ان قراراتهم ليست معصومة عن الخطأ وهي خاضعة للمراجعة من قبل افراد الشعب الذين يشكلون مصدر السلطات . ولا بد للحكومة وكافة المسؤولين فيها من القيام بواجبهم وتنفيذ مهامهم لما فيه خير ومصلحة الوطن والمواطنين ضمن الدستور والقانون بكل حزم وعزيمة تحمي هيبة الدولة . وتساعد على تكريس النهج الديمقراطي الذي لا عودة عنه واحترام الرأي الاخر وتوسيع قاعدة التشاور مع الفعاليات السياسية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية .

وتجدر الاشارة انه لا بد من تساوي الفرص بين المواطنين كافة وان يكون اختيار المسؤولين وملء الشواغر الوظيفية على اساس الكفاءة والمؤهل العلمي لا على اساس المزاج وصلة القربى او النسب او الصداقة او المصالح .

وان يكون هدفنا جميعا مواطنين وحكومة الاحتكام للعدل والحرية واحترام الراي الاخر اتفقنا معه أم اختلفنا، والعمل ضمن اطار الدستور والقانون ومؤسساته الدستورية سواء في مجلس الامة او السلطة القضائية اوالسلطة التنفيذية وفي الاحزاب وفي الاعلام.

- واننا نهيب باخواننا المسؤولين في الاعلام الرسمي النهوض بمستواه والرقي باعلام الدولة الذي يترجم سياساتها وتوقعاتها على ارض الواقع لا ان يتناقض معها، وان يعبر عن مصلحة الوطن والمواطن وان يفسح المجال لحرية التعبير امام الراي الاخر بما يخدم مصلحة هذا البلد.

ونهيب بالاخوة المسؤولين عن الصحافة اليومية والاسبوعية ان يرتقوا بالعمل الصحفي ليلبي طموحات شعبنا الغالي، وان تبتعد صحفنا عن الاثارة وتشويه الصورة الجميلة لبلدنا وان لا يسمح للمتشددين والمتطرفين بنشر التطرف سواء كانت نعرات اقليمية او طائفية او دينية او عرقية او جهوية بكافة انواعها والذي لا قصد لهم فيه سوى حب الظهور والتفاخر والتباهي بعادات دخيلة هي ابعد ما تكون عن اخلاقنا الاردنية العالية.

وحتى لا تكون الصحافة بوقاً لنشر الفتنة بل تكون اداة هامة ذات رسالة لخدمة المواطنين وهذا الوطن الغالي والمحافظة على نسيجنا الوطني الوحدوي المميز ليبقى الاردن اردن العرب، اردن الحشد والرباط ،اردن الحرية والتعددية ،اردن العدل والديمقراطية ،اردن احترام الانسان لانسانيته اولا ، وترجمة للشعار الذي رفعه القائد "الانسان اغلى ما نملك" .

واذا خرجت بعض الاصوات الغريبة من هنا و هناك فانما هي نتيجة عابرة للتحولات والمتغيرات المتسارعة التي تمر بها المنطقة عامة والاردن خاصة ، هذا التحول الذي ينقل الشعب الى حالة جديدة تفرض عليه التعامل مع مستجدات لم يعهدها من قبل وتفرض عليه بناء عالم جديد مختلف فمواطننا ما زال يستشعر ويبحث وراء افضل الطرق وانجعها للتعامل مع هذه التحولات.

فالمرحلة التي يمر بها الاردن والعالم اجمع مرحلة تاريخية بكل معنى الكلمة وتتطلب وتفرض علينا الكثير من التغيير في نمط حياتنا واسلوب تعاملنا مع الحدث وعليه لا بد من التمسك بالثوابت الاردنية النبيلة التي تعودنا عليها وهي نبذ التطرف والعنف والنعرات بكافة اشكالها، والتمسك بعروبتنا وقوميتنا وتقديم علاقتنا مع اشقائنا العرب والمسلمين على سواهم لتشابك وحدة المصير والمستقبل ، ويجب التمسك بكل ما من شأنه تقوية البنيان الداخلي للدولة وذلك باحترام الرأي والراي الاخر والحرية واشاعة روح التسامح وسعة الصدر وتكريس النهج الديمقراطي بمزيد من العمل الديمقراطي المسؤول الذي نقوم بتطبيقه فعلاً لا شعارا فضفاضيا وان يعلم ويعمل الجميع ان حريتنا تنتهي عندما تبدأ حرية غيرنا.

اننا لعلى ثقة كبيرة ان القائد الاعلى لهذه المسيرة الملك الحسين المفدى كما عهدناه دوما الاب الكبير الحاني للتسامح والقلب الكبير الذي يتسع للجميع ويحتضنهم بكل رفق ويخاطب ابناء الاردن بلغة الحب والحنان ، بلغة الاهل والاحبة والعشيرة الواحدة.

ان سعة صدرك - ايها القائد - وحجم تسامحك يكبر معك ومع السنين التي تعيشها معنا وتعيشها معك. واننا لنؤكد لك ان الاردنيين كما عهدتهم شعب قومي كريم معطاء متظافر متماسك متسامح شجاع متفان في خدمة بلده الاردن ووطنه العربي الكبير ومتمسك بقيادته ونظامه ولن يبخل بتقديم الغالي والنفيس وبذل المهج والارواح في سبيل رفعة الاردن وبناء مستقبله وضمان امنه واستقراره.



غاية الكلام

عاكف الفايز

لنبدأ من جديد

ان العودة لاستخدام العقل في اطار الصف العربي الوحدوي للحفاظ على مقدرات هذه الامة وعلى وجودها وامنها وامان مستقبل اجيالها والعودة الى الوحدة الهادفة لتوظيف قدراتنا ومقدراتنا للتعمير العربي هي احوج ما نكون اليه الان في عالم التكتلات الاقتصادية بالدرجة الاولى فالبدء بكتابة تاريخ جديد فيه من النقاء والحوار البناء وتمثل ديننا السمح هو السبيل الوحيد لوحدتنا في عالم التكتلات والاقاليم الذي لا مكان فيه للضعيف.

نتمنى ان تكون قمة عمان الاقتصادية التي حظيت بحضور عربي مكثف حافزا لعقد قمة عربية على مستوى القادة العرب او مصغرة على اقل تقدير فقد شارك في القمة الشقيقة المملكة العربية السعودية وكذلك دول الخليج العربي والدول العربية الافريقية، وقد تناهى لمسامعنا امكانية عقد قمة اردنية مصرية قريباً لتنقية الاجواء ونأمل ان يأخذ حوار الرأسمال العربي والايدي العاملة اهمية واولوية على ما سواه وذلك كخطوة اولى لانتاج اقتصاد عربي قومي واعلان لطي صفحة الخلافات العربية وللابد وفتح الابواب لتنسيق عربي واسع وارساء اسسه على قاعدة مشتركة من التفاهم والحرص على تمتين اواصر العمل القومي الموحد يتبادل فيها الزعماء العرب قضايا وطنهم العربي مستلهمين ماضينا وتاريخنا الوحدوي ومتطلعين نحو المصير الواحد والهدف الواحد ... والمستقبل الواحد الآمن الذي ترضى عنه الاجيال القادمة.

وتكرار دعوتنا لاعادة اللحمة للعلاقات العربية تأتي في اطار التواصل العربي للتخطيط لمستقبل عربي اكثر اشراقا ... ولتحقيق المزيد من المكاسب الايجابية لصالح تطور العالم العربي في المجالات كافة وقد شكلت عودة الشيخ عبد الله السديري سفير المملكة العربية السعودية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي لمباشرة مهامه بداية لاسدال الستار على زمن الفرقة وطي صفحة الخلاف المشؤومة التي طالت العلاقات العربية وطي صفحة سوداء لم تستطع ان تدنس ثوب العلاقات العربية .

ونأمل ان تكون عودة السفير السعودي الى الاردن انطلاقة جديدة في العلاقات الاردنية العربيةوتتويجا للم الشمل ثانية آملين ان تبادر الشقيقات من كافة دول الخليج والتي اعربت في اكثر من مناسبة عن استعدادها لطي صفحة الخلافات ونبذ الفرقة والبدء في بناء نظام عربي جديد يقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير والاخذ بالمصالح المشتركة لانها مستهدفة وتغليب الصالح العام على الصالح الخاص لان مصيرنا واحد وقد اثبت العرب على مر الايام انهم قادرون على نبذ الخلافات والتسامي فوق الجراح والبدء من جديد.

ان الحرص على وحدة الامة العربية هاجس الشرفاء العرب، فالتشرذم القطري يفتح الابواب للمتربصين بهذه الامة لاستضعافها والنيل منها، والهيمنة على مقدراتها الاقتصادية وتكريس تبعيتها السياسية لدول خارجية. في حين ان تحقيق هذه الوحدة يسمو بالامة العربية شعوريا وقيما ومبادئ انسانية ويرتقي بها الى مكانة عالمية مرموقة تجدر بهذه الامة حاملة الرسالة والقيم الوطنية والقومية والاخلاقية السامية.

مرجل النقابات يغلي على تشريعات الحكومة

بدأت الحكومة باتخاذ اجراءات عملية لتنفيذ التوجهات التي وردت في خطاب جلالة الملك الحسين يوم الخميس الماضي وخاصة ما يتعلق منها بالحد من تدخل النقابات المهنية في الشؤون السياسية.

وقالت مصادر حكومية ان اجتماعات مكثفة تجرى حاليا لاعداد التشريعات اللازمة لمعالجة الموضوع على جناح السرعة قبل حلول موعد الدورة العادية المقبلة لمجلس النواب في كانون اول المقبل.

واوضحت المصادر ان عملية الانتساب النقابات ستكون اختيارية وفق التصور الاولي لمشروع قانون النقابات المهنية بعكس ما هو معمول به حاليا وذلك بهدف اعطاء المرونة لذوي المهن لممارسة نشاطاتهم المهنية دون تدخل النقابات والتي سيجرى ايضا تحديد مهام عملها ونشاطاتها التي ستخضع لمراقبة حكومية شديدة كما سيحظر على الموظفين الرسميين الانخراط في النقابات المهنية ويحول ايضا دون السماح لابناء الضفة الغربية بالانتساب لهذه النقابات او سيكون توفر الجنسية والاقامة شرطين اساسيين للتمتع بحق العضوية.

وكانت "النداء" قد اشارت في عددها السابق الى ان الحكومة نسبت الى المجلس الاعلى لتفسير الدستور لاصدار فتوى حول مدى شرعية الزامية انتساب الاعضاء النقابات المهنية في اعقاب تصاعد الازمة بين الطرفين اثر توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

"نمور الخليج" يستهدفون البعثة الامريكية في الرياض

ز "تقاطع شارع ٣٠ في حي العُليا في وسط مدينة الرياض يوم الاثنين حيث وقع الانفجار نتيجة انفجار سيارة مفخخة في كراج بعثة الخبراء العسكريين الامريكيين في الرياض في الساعة العاشرة والنصف صباحا حسب التوقيت السعودي واعلنت السلطات السعودية بعد وقوع الحادث مباشرة سقوط ستة قتلى بينهم اربعة امريكيين وحوالي ستون جريحا في الانفجار الذي ادى ايضا الى هدم العديد من المنازل واحراق عشرات السيارات في المنطقة . وذكرت المصادر السعودية ان المبنى المستهدف يتكون من ثلاثة طوابق وقد انهار بالكامل وكان يستخدم كمقر للبعثة العسكرية الامريكية التي تساعد في تدريب الحرس الوطني السعودي .

وذكرت الاذاعات ان متحدثا سعوديا اتصل بوكالة "الفرانس برس" في قبرص واعلن للوكالة مسؤولية جماعة تدعى (نمور الخليج) وهي جماعة غير معروفة عن الانفجار وهي للمرة الاولى التي يعلن عن هذه الجماعة التي لا تعرف مبادئها واهدافهاواضاف المتحدث المجهول ان الانفجارات ستتواصل حتى خروج آخر جندي امريكي من الاراضي السعودية .

ودعا متحدث رسمي سعودي المواطنين والمقيمين الى "ابلاغ الجهات الامنية بأية معلومات لديهم قد تساعد في التعجيل على كشف المتسببين في هذا الحادث الغريب عن بيئتنا ومثلنا الاجتماعية ومعتقداتنا الدينية" .

واوضح المتحدث باسم السفارة الامريكية في الرياض "جفري توماس" :"ان الانفجار نجم على الارجح عن سيارة مفخخة في مرآب مبنى بعثة الخبراء" .

الخبز .. بالكوبونات

بات في حكم المؤكد ان تقوم وزارة التموين خلال العام المقبل باصدار كوبونات خاصة بالخبز كما هو الحال بالنسبة لمادتي السكر والرز لذا فان على المواطنين شد الاحزمة من الان للتكيف مع الوضع الجديد الذي يقال بانه يستهدف التقليل من النفقات التي تتحملها خزينة الدولة في دعم هذه المادة الاساسية ... اولى خطوات الرخاء الاقتصادي الموعود!

اصيب عدد كبير من طلبة احدى المدارس بحالات تسمم نتيجة تناولهم لبعض المعلبات الفاسدة التي تم توزيعها عليهم كهدية قدمتها احدى الدول الاجنبية.

ولا يعرف حتى اللحظة كيف تم التخليص على شحنة المعلبات في ميناء العقبة خاصة وان الفحص الذي اجرته مديرية صحة العقبة اثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

فوجئ المشاركون في معرض الامن والسلامة المقام حاليا في معرض عمان الدولي بمشاركة عدد من الشركات الاسرائيلية المتخصصة بصنع اجهزة الامن والحماية.

وتعد هذه المرة الاولى التي تشارك فيها اسرائيل في المعارض الاردنية بعد ابرام معاهدة السلام بين البلدين ... غاب وجاب.

شقق سكنية تتحول الى مخازن لمواد مشتعلة

النداء - خاص

كشف كادر النداء حاويتين تفرغان في شارع فرعي في منطقة ام اذينة صباح يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٥/١١/٨ في وضح النهار خلافا لقانون السير الذي يحظر على شاحنات بهذا الحجم دخول شوارع العاصمة، الادهى ان الحاويتين افرغتا كمية كبيرة من "المعسل المصري" المعبأ بصناديق كرتونية صغيرة الحجم في عمارة سكنية مكونة من اربعة طوابق وتسوية، مما يهدد حياة سكان العمارة بمخاطر الحريق - لا سمح الله - الغريب ان تجري عملية التخزين هذه في منطقة سكنية ودون رادع، ومثل هذه العمليات التي يؤججها جشع التجار وبريق المال ويكون ضحيتها سكانا ابرياء تتطلب من الجهات المسؤولة اتخاذ تدابير رادعة لوقاية المواطنين قبل تفشي مثل هذه الظاهرة التي كانت سببا في عدة حرائق خلال الفترة الماضية، المواطنون الاردنيون يشعرون ان تنامي هذه الظاهرة التي لا تخدم سوى القلة من الاثرياء مؤشر جديد على فقدان وسائل الامان التي تحقق الارواح ويشعرون ان تغاضي اجهزة الامن عن مثل هذه الملكيات انما هو تراجع عن حقوق الانسان في هذا البلد العزيز بالعيش بأمان، ودون خوف من مصادر الخطر سواء كانت حروبا او كوارث اخرى يتسبب بها جشع التجار اللاهثين وراء بريق الذهب غير آبهين بما قد ينجم من كوارث تهدد ارواح المواطنين الاقل حظا اقتصاديا من سكان هذه العمارات التي تحولت دون ترخيص الى مخازن تجارية، تتحفهم بالروائح التي تزكم انوفهم عنوة، وتهدد ارواح اطفالهم بكوارث محتملة الحدوث لمجرد اهمال يقترفه اولئك التجار، كنا نظن ان مثل هذه الاعمال لا تجري الا في افلام بوليسية مصرية الا ان مشاهدتنا بام اعيننا لما جرى الاربعاء الماضي يستدعي ان ندق النواقيس حفاظا على ارواح المواطنين ويبقى تساؤل لا بد من طرحه ما دامت هذه الممارسات تجري في وضح النهار بكل هذه الجرأة فمن يقف وراءها ويسهل لها السبيل؟

على فكرة ارقام السيارتين - ومعلومات اخرى لدينا...!

ما قل ودل

اضطرت اجهزة الرقابة التموينية لاغلاق احد المطاعم السياحية الاسبوع الماضي وذلك بعدما اكتشفت ان القائمين عليه يستخدمون لحوم فاسدة تم تطريتها وبيعها للزبائن على انها طازجة وبسعر ١٠ دنانير للكيلو الواحد فقط .ولم تمض سوى ثلاثة ايام على اغلاق المطعم المذكور حتى عاد لفتح ابوابه كالمعتاد امام الزبائن دون معرفة حيثيات ذلك - الله عليم بالاسرار.

يتردد ان مدير عام احد المسالخ تم توقيفه الاسبوع الماضي على ذمة التحقيق لشكاية لمجموعة من الاطباء وذلك بعد اكتشاف حدوث عمليات تزوير في الاختام التي تدمغ بها اللحوم.

ينتظر أن تقوم نقابة الاطباء باحالة اثنين من اعضائها الى المجلس التأديبي وذلك بعد خرقهما لتعليمات النقابة التي دعت الى عدم المشاركة في قمة عمان الاقتصادية او اي نشاط يستهدف التطبيع مع اسرائيل .

عملية الشد ما بين الحكومة والنقابات ما زالت مستمرة حتى اللحظة الامر الذي ينذر بحدوث خلافات لن تحمد عواقبها خلال الايام القليلة القادمة.

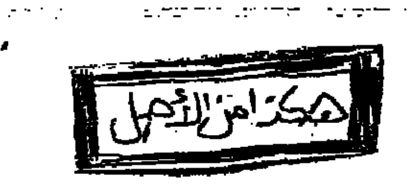
يشاع ان تباين في وجهات النظر حيال ما يسمى "بالشرق اوسطية" ظهر مؤخرا بين رموز سياسية مشاركة في الحكومة، في حين يرى الفريق الاول عدم جدوى هذا ليبدا يصر الفريق الثاني على انها الاسلوب الافضل لاحتواء اسرائيل واستيعابها في المنطقة العربية.

ينوي عدد من السياسيين والمهتمين بشؤون القدس التقدم خلال الايام القليلة المقبلة الى وزارة الداخلية بطلب ترخيص لجنة تحمل اسم لجنة حماية القدس.

اكتشف مؤخرا اختفاء مجموعة كبيرة من اشرطة الفيديو التي سجل عليها برامج تلفزيونية اردنية قديمة بلغت تكاليفها ملايين الدنانير.ادارة التلفزيون سارعت بعد اختفاء الاشرطة الى تشكيل لجنة للتحقيق بالموضوع ومعرفة الاشخاص الذين سطوا على املاك التلفزيون الخاصة .. العود من العود.

رفض اسرائيل لدفن الدكتور فتحي الشقاقي في رفح المدينة التي ولد وعاش فيها قبل ان تطرده سلطات الاحتلال لا يعني - الا شيئا .واحدا هو انعدام القرار الفلسطيني حتى على الارض الخاضعة لما يسمى بمنطقة الحكم الذاتي والسؤال الذي يجب ان يطرح بعد هذا كيف تستطيع سلطة الحكم الذاتي التقدم في مسيرة السلام مع اسرائيل في نفس اللحظة التي تملك فيها السيطرة على المعابر التي تربطها بالدول العربية المجاورة؟ ... مجرد سؤال لمعرفة مدى كرتونية هذه السلطة ..؟!

ضاير



حول مقتل الشاب أحمد مطر

مقتله بداية انتحار قوانين الامن الحالية

النائب حمزة منصور مخالفة السير لا تعالج بالقتل

النائب خليل حدادين نطالب بسيادة القانون وتقديم الجاني للعدالة

د. شاهر الرواشدة: لا يوجد مبرر لاطلاق النار

كتب : عبد الهادي راجي المجالي

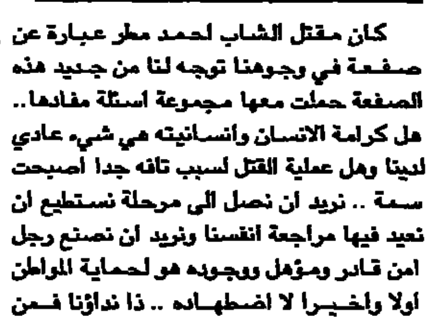
كان مقتل الشاب احمد مطر عبارة عن صفعة في وجوهنا توجه لنا من جديد هذه الصفعة حملت معها مجموعة اسئلة مفادها.. هل كرامة الانسان وانسانيته هي شيء عادي لدينا وهل عملية القتل لسبب تافه جدا اصبحت سمة .. نريد ان نصل الى مرحلة نستطيع ان نعيد فيها مراجعة انفسنا ونريد ان نصنع رجل امن قادر ومؤهل ووجوده هو لحماية المواطن اولا واخيرا لا اضطهاده .. ذا نداؤنا فمن يسمعه ..

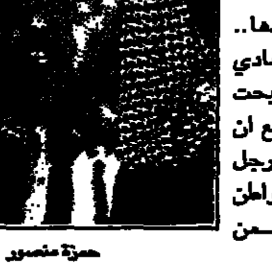
لحمد مطر كان ضحية الاستهتار واستعمال القوة في غير مكانها .. هذا هو التلخيص لهذه القضية التي حركت مشاعر المواطن الاردني في الفترة الاخير.

والسؤال المطروح الان هل مقتل هذا الشاب هو انتحار لقوانين الاجهزة الامنية الحالية .. نحن لا نريد ان نضع باللوم الكامل على هذه الاجهزة فليس بالضرورة ان ينعكس تصرف انسان على جهاز كامل برمته ولا ننكر في الوقت نفسه ان هذه الاجهزة خلقت لخدمة المواطن اولا واخيرا ولحماية الوطن والنهوض به ولا يعني هذا التصرف باي شكل من الاشكال ان ناخذ اي موقف سلبي من هذه الاجهزة فكما قلنا ليس بالضرورة ان ينعكس سلوك انسان مستهتر على مسلكية جهاز كامل فكوادر الامن اولا واخيرا هم ابناؤنا واخوتنا.

اما بالنسبة للشاب نفسه فهو ابن لعائلة مغترية ويدرس "المحاسبة" في جامعة العلوم التطبيقية وهو في السنة الرابعة الفصل الاخير اي فصل التخرج .. كما روى لي اصدقاؤه عنه انه شاب هادئ جدا قليل الكلام ومتزن في سلوكه .. صديقه "محمد" عندما تقابلت معه بدأت عيناه تخاطبني بلغة اليمع لقد كان مصعوقا من الخبر وليس على لسانه سوى حرام .. حرام حينها وجدت اني قد اثقل عليه بحديثي معه، فرحت انغمس مع اصدقاؤه الاخرين .. لقد قالوا لي ان احمد له اخ ايضا توفى العام الماضي في القلبين وكان على وشك التخرج وعندما سالتهم عن سبب وفاته قالوا انه توفى نتيجة حادث دراجة اما بالنسبة لتفاصيل الحادث التي قتل فيها احمد فقد تبين لي ان الشاب لم يكن له دخل فيما حدث الحادثة في اسلوب بسيط تكمن في ان احد اصدقاء لاحمد كان يقود السيارة الخاصة باحمد وهذا الشاب لم يكن يملك رخصة قيادة وعندما طلبوا منه رجال الامن التوقف خاف هذا الشاب من ذلك ورفض التوقف علما بان احمد كان يجلس بجانبه وعندما تم اطلاق النار اصيب الاخير في راسه وتم ادخاله الى المستشفى في حالة غيبوبة الى ان توفى يوم الاربعاء الماضي.

في جامعة العلوم التطبيقية كان الحزن يغلف الجوف واللوحات المعروضة على الجدران كانت تحتوي على صورة الفقيد وعباره تحمل "الشهيد لحمد مطر" واثناء حديثي مع ادارة الجامعة اكد لي عميد شؤون الطلبة هناك انه يوجد لديهم اقتراح جدي بمنح هذا الطالب شهادة البكالوريوس الفخرية وادراج اسمه ضمن اسماء الطلبة الخريجين.









حمزة منصور — خليل حدادين — د. شاهر الرواشدة

اذا ما تجاوزنا هذا الحاجز واخذنا الموضوع في زاوية اخرى زاوية حديث النواب فكيف يا ترى رايهم في الموضوع.

النائب حمزة منصور قال اعتقد ان مسؤولية رجل الامن الذي يتقيد بالتعليمات الامنية تحظر عليه القيام باطلاق النار فارتكاب مخالفة سير لا تصوب ولا تعالج بعملية القتل.. رجل الامن بالتاكيد تصرف خلافا لتعليمات الامن اما بالنسبة للعقاب قال النائب حمزة منصور ان المواطنة الحقة تقتضي منا ان يكون العقاب العادل والقصاص هو الحل الكفيل بمنع تكرار مثل هذه الحوادث وبالنسبة لدافع القتل قال النائب حمزة منصور ان السفه هو الذي يحمل مثل هؤلاء الاشخاص على قتل مواطنين ابرياء وبالنسبة للمسؤولين قال النائب ان دفاع بعض المسؤولين ومحاولتهم ايجاد المبررات يشجع بعض الافراد على الاستخفاف بالمواطن ولا يجوز هنا الاستخفاف بالمواطن بغض النظر عن وضعه وقال ان زوال الدنيا بحالها اهون عند الله من قتل نفس.

واضاف النائب حمزة منصور بانه يهيب باهل المغدور ان يتحلوا باقصى درجات الحكمة وضبط النفس ونحن نامل بان يتعامل القضاة مع هذه القضية بكل عدل ونزاهة واكد النائب حمزة منصور على ان مديرية الامن مدعوة الى مزيد من ضبط السلوكيات المنحرفة والشاذة لبعض عناصرها التي تسيء الى مؤسساتنا الامنية، وبالنسبة لاهل المغدور قال النائب حمزة منصور ان هذه الاسرة لم تنل ما تمليه علينا اعرافنا العشائرية من عملية لخذ العطوة ودعى اهل الجاني لاخذ العطورة على الاقل بين الاسرتين من اجل تهدئة الخواطر وفي نهاية الحديث قال النائب حمزة منصور .. اغتنم هذه الفرصة على صفحات "النداء" لاقول بان الانسان قيمة كبيرة بل اعظم قيمة حيث كرمه ربه "ولقد كرمنا بني ادم" بغض النظر عن معتقده ومواقعه.

النائب خليل حدادين اثناء حديثنا معه قال نحن مع القانون وسيادة القانون وما ظهر مؤخرا من قضية العواملة ومقتل احد المواطنين في المدينة الطبية وانتهاء بمقتل الشاب لحمد مطر هي ظواهر غير مرغوبة ويجب ان لا تتكرر واضاف نحن في نفس الوقت مع القانون ومع ان يطبق على كل مواطن دون استثناء وارجو ان تفهم جميعا ان رجل الامن هو مواطن من مواطني هذا الوطن فهو ابننا واخينا وهو جزء منا ولكن يمكن ان يكون هناك سياسة اخرى لدى الاجهزة الامنية تعمل على عدم تكرار مثل هذه الحوادث وبالنسبة لاهل المغدور قال النائب خليل حدادين ارجو منهم ان يتابعوا موضوعهم قانونيا على جميع الاصعدة ، وطالب النائب حدادين بسيادة القانون في هذه المسالة وتقديم الجاني للعدالة.



د. شاهر الرواشدة

نحن لسنا امام قضية تجاوز واحدة فلقد سبق هذه القضية قضية مقتل المواطن محمود العواملة، وقضية المدينة الطبية وكل هذه القضايا تم التغطية عليها وادراجها ضمن طي النسيان ، يا ترى الم ناخذ الدرس والعبرة حتى الا تكرر مثل هذه الحوادث.

عندما التقينا مع د. شاهر الرواشدة حول هذا الموضوع واخذناه من الزاوية القانونية قال الدكتور الرواشدة اطلاق النار على المواطن لا يجوز الا في حالة الدفاع عن النفس وحالات اخرى عند تساوي الادوات المستعملة، وفي حالة ارتكاب جرائم او استنجاد على ان تكون عملية اطلاق النار في اضيق حد بهدف الارهاب والمحاصرة وليس القتل.

ثم اضاف د.الرواشدة قائلا المادة ١٨٥ فقره ١+٢ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ٦٠ تشير انه في حالة مقاومة رجال الامن يعاقب الفرد بعقوبة اقلها ٦ اشهر فما فوق اذا كان الشخص مسلح اما اذا كان غير مسلح فهي من ٣ اشهر الى سنة وتضاعف اذا زاد الفاعلين.

واضاف في هذه الحالة لم يقاوموا ولم يكونوا مسلحين والمخالفة عادية ويمكن لدورية اخرى ايقافهم ومخالفتهم حسب القانون ولا تستدعي القتل.

وبالنسبة للقاتل قال الدكتور الرواشدة من اطلق النار يستحق المحاكمة امام محكمة شرطة محاكمة علنية لان هذه الجريمة تعتبر قتل قصد وتصل العقوبة الى ١٥ سنة دون اسقاط الحق الشخصي وهذه الجريمة هي صدرت من شخص ومن الخطأ الجسيم ان تعمم على جهاز كامل وبالنسبة لعملية تحريك هذه القضية قال د.الرواشدة هذه القضية تحرك عن طريق ولي امر المتوفي بشكوى مباشرة للنائب العام والنائب العام يحولها لمحكمة الشرطة.

وفي النهاية اورد الدكتور الرواشدة ملاحظة قال فيها انه لا يوجد اي مبرر لاطلاق النار في هذه الحالة ما دام بالامكان القاء القبض على هذه السيارة من قبل دورية مماثلة.

سلامتك

غسان غنام

ليس كل الحركة بركة

ماذا سيكون شعورك لو صحوت من النوم في احد ايام الشتاء الماطرة وفتحت التلفاز بتكاسل وبدأت باحتساء قهوتك الصباحية بشيء من الاسترخاء والاستمتاع النسبي لتفاجأ بالمنية وهي تعزي بضحايا انزلاق الجوفة او انزلاق المصدار؟

ستتساءل فورا من هو المسؤول ولماذا لم نعلم بذلك الا عندما تقع الكارثة ثم تفاجأ باننا لم نفعل شيئا بهذا الخصوص رغم علمنا باحتمال حدوث هذا الانزلاق منذ عقدين او ما قارب ورغم وجود التقارير الجيولوجية والهندسية الواضحة والتي تخزن وتعطي الحلول لتلافي هذه المخاطر.

ستقول ان التقارير اوضحت ان احتمال الانزلاق قليل ولكني اقول انه مهما قل فيجب ان يؤخذ على محمل الجد.

وسأقول لك ان انهيار موقع آبار سلطة المياه "مياه الشرب في حينها" في راس العين قد شهدت على انزلاق اودى بحياة اثنين من ابناء هذا الوطن من ارباب الاسر ومرت حادثة الانزلاق وكانها حادثة عادية برغم ان مؤسسة مياه الشرب كانت تعلم ان هناك احتمال للانزلاق في الموقع بل وتلقت معلومات فنية من جهات رسمية حول مخاطر الانزلاق في ذلك الموقع بالذات.

ماذا ننتظر حتى نتحرك؟ هناك اكثر من موقع في عمان نتجت عن الكسارات القديمة او عن اعتداء الانسان على الطبيعة ليقلل اتزان عناصرها، وهذه المواقع معروفة وكلفة العلاج ليست كبيرة وعدا ذلك فان اغلب هذه المواقع مكتظة بالفعاليات والانشطة الاقتصادية اليومية والتي تجعل من احتمالية تنشط اي من هذه الصدع والانزلاقات وخاصة صدع الجوفة كارثة بل فاجعة حقيقية نحن بغنى عنها.

اضعف الايمان ان نوكل الى جهة معنية مراقبة احتمالات تنشط اي حركة ودراسة المياه في هذه المواقع اما الايمان الراسخ فهو ان نوكل الى هذه الجهة سرعة دراسة الحلول الناجعة وسرعة انشائها حتى لا نندم حين لا ينفع الندم .

الموضوع ليس بسيطا ويحتاج الى مسؤول ذو ضمير وطني يدفعه الى توجيه أجهزة مؤسسته لهذا التوجه، لا ارى داعيا لذكر الجهة المسؤولة في هذه الحالة فهناك تداخل لاكثر من مؤسسة في هذا الموضوع نتمنى ان تتحرك لنقول اننا اصبحنا نعي مسؤولياتنا تجاه الوطن والمواطن.

يحدث في مجمع رغدان والساحة الهاشمية

موظفو الامانة عبارة عن اسواط بشرية ترى من يحل المشكلة؟

كتب : عبد الهادي راجي المجالي

كان رجلا مكتنزا في اواخر العشرين من عمره لكنه فاقد لابسط اساسيات الاخلاق كان يشتم ويسب امراة في الخمسين من عمرها وقد مسكها من كتفها وبدأ يقودها وكانه يظن انه يمسك شاة بيده .. عندما سألت جمهرة المواطنين قالوا لي انه لحد رجال الامن المتنكرين في الزي المدني وقد ضبط تلك المراة تبيع السجائر المهربة.. لا لحد طبعا يكترث لهذا المنظر فهو منظر عادي جدا في منطقة مجمع رغدان والساحة الهاشمية.

يا ترى لو ضبط سائح اسرائيلي لدينا لا يبيع سجائر مهربة ، بل تفترض انه يبيع "هيروين" مثلا سيكون رد رجال امننا؟ حتما ستعتذر له كل الاعتذار.

السؤال المطروح على طاولتي الان هو هل لجهزتنا الامنية تجاوزت المرحلة العرفية حقا؟ وهل انسانية الفرد لدينا سلم؟ الجواب وكما ورد على لسان اللجنة الدولية ان انتهاكات حقوق الانسان في الاردن قد زادت حقا بعد توقيع اتفاقية السلام.

اما بالنسبة للعرفية ...!!!!

ساعرض لكم مزيد من المقاطع ايها القراء .. والحل لكم .

موظفو امانة عمان

١. موظفو امانة عمان في منطقة الساحة الهاشمية ومجمع رغدان جميعهم يدخنون "مارلبورو" هل هناك شيء غريب ؟ نعم علبة المارلبورو ثمنها دينار وعشرون قرشا وطبعا موظف دولة لا يزيد راتبه عن ١٥٠ دينار اعتقد جازما انه لا يستطيع ان يدخن علبتين من هذه النوعية يوميا. لكن كيف؟

الاجابة بسيطة فكما روى لي اصحاب البسطات في تلك المنطقة فانهم مضطرين ان يعطوا هؤلاء الموظفين علب السجائر تلك دون مقابل او لقاء اجر زهيد واذا لم يفعل هذا ستصادر سجائره وقد يصادر هو ايضا.

٢. احد سائقي الباصات روى لي تلك القصة وقال انه في احد الايام قام موظفي امانة عمان باصطحاب امراة من جنسية عربية خلف سور المجمع وهددوها بانهم سيسجنونها وسيعملون على تسفيرها اذا لم تعطيهم ما بحوزتها من السجائر.

٣. الطفولة شيء ضائع لا تملك امامه الا ان تبتسم بغض النظر عن الوضع المعيشي او الطائفي لهذا الطفل، موظفو امانة عمان يتعاملون مع الطفولة على انها نوع من الاجرام الخطير الضرب والشتم هي ابتساماتهم المفضلة للاطفال.

في بريطانيا يقولون انك اذا لم تبتسم في وجه طفل فانك تكون حتماً قد ارتكبت خطأ عظيما، لكني اعتقد ان البريطانيين يبتسمون للاطفال الذين ظلمهم المجتمع الموجودين في منطقة مجمع رغدان والساحة الهاشمية الموجودتان في قلب لندن.

٤. عندما يغضب "الشخص" المسؤول عن المنطقة ينزل الى الميدان ويبدأ في اعطاء المخالفات من دون قيود ويبدأ اصحاب المحلات في اغلاقها اذا سمعوا ان "الشخص المسؤول" قادم .

٥. هل اتحدث عن الرشاوى " لا محال الله " لن اتحدث عن ذلك فنحن شعب ولدنا من رحم الاخلاق وخصوصا موظفي امانة عمان.

رجال الامن :

حتما لم نستطيع ان نحرر فلسطين بالسلاح .. حررناها بالسلام وكلاهما جائز . المهم ان هناك تحرير ، لكن وقد حاربنا بدبلوماسيتنا ولم نحارب برجالنا فيكون هناك خلل في هذه المعادلة وهي ان احد اطرافها لم يشارك في عملية التحرير .. ما العمل ؟ العمل بسيط جدا وهو اننا فلسطين حررناها وسنعمل على تحرير انفسنا الان. كيف؟!!

في الساحة الهاشمية ومجمع رغدان عملية التحرير تمضي على قدم وساق ورجال الامن يخوضونها بكل اقدام وصرامة .. سنعرضها لكم في جبهات ..

الجبهة الاولى - رجال السير:

لحد الضباط الاشاوس وردت له شكوى عن سائق باص من لحد المواطنين كيف تعامل مع هذه الحالة؟

شد الجهاز على خاصرته .. وبدات البصقات من نوع "جو.. جو" تنهال على وجه السائق، ومن ثم الشتائم. هناك مخالفة وهناك اسلوب حضاري لمواجهة هذه المخالفة .. والانتصار كان حليف الضابط وقد وضعوه في "الاوندي" وسيصطحبونه الى المركز.. عندما سالت لحد السائقين هناك عما سيفعلونه به .. ادركت من اجابته انه سيتلقى شلاليت "ارض ـ ارض" غير محدودة العدد وغير معروفة النتائج .

الجبهة الثانية - "احمد" طفل عراقي عمره ١١ عاما جائني عندما كنت اجلس مع مجموعة اطفال انتيع حالتهم يبكي، كان وجهه محمرا ولا شيء في عينيه الا الدموع كان يتالم ، ويضع يده على اذنه وكانه قد فقد السمع فيها عندما سالته لم يجبني كانت نظرته اليّ غريبة جدا وقد غلفتها الدموع لم املك شيء سوى ان ابكي معه من الداخل .. قد لا استطيع ان اصف وجهه الجميل الباكي بالكلمات ولا بكاؤه القاسي وانهدار الدموع من عينيه دون صوت، أقسم لو انكم كنتم معي لبكيتم .. سالت صديقه سعيد عن سبب بكائه فاجابني بان احد رجال الشرطة قد صفعه فسالتهم عن السبب فضحكوا .. لقد صفعوني هذه المرة .. لماذا؟ لان الصفع هناك لا يحتاج لسبب.

الجبهة الثالثة - "حمودة" طفل يبيع الترمس جلست بجانبه واشتريت منه "الترمس" رحت اتحدث معه لكنه فجأة بدأ يتلعثم بالكلام بقيت صامتا لاعرف السبب لحد رجال الشرطة الانيقين مر من جانبه وقد قال له على مسمعي : "بدعس على رقبتك اذا برجع وبلقى بسطتك هون" .. نعم هذا شيء جميل جدا فهم ينبهون قبل الهجوم حتى يكون الخصم على بينه من امره.

الجبهة الرابعة - رجال الامن اصدقاء المواطن الجيد لكن من اصدقاء رجال امننا هنا؟ "ع" واحد منهم ويدير مجموعة كبيرة من الاشخاص الذين يعملون له وهو خارج عن القانون وله اسبقيات كثيرة ، لكن يا ترى لماذا يسكت عنه رجال الامن ورجال امانة عمان؟ حتما نحن نحترم الخصم القوي .

السؤال المطروح لدينا الان : هل نحن نخلق الامن وكوادره لمساعدة المواطن ام لشطب انسانيته؟ من منا يستطيع ان يصفع دون سبب؟ وكيف تسمح لنا انفسنا ان تمارس التعدي دون سبب؟ .. في المراكز الحدودية مع "اسرائيل" يقابل اليهود في الابتسامات من قبل رجالنا وفي مجمع رغدان والساحة الهاشمية يقابل اطفالنا بالصفعات .. اعتقد ان الجناس جميل هنا.. اليس كذلك؟!

الانسان وحتماً علية القوم - يتحدثون عن الانسان واحترام انسانيته - وهو عبارة عن كتلة من المشاعر اذا صقلتها واعتنيت بها حتما تخرج بانسان هادئ نافع لمجتمعه واذا دفنتها حتما تخرج بانسان حاقد وافض لمجتمعه وما اكثر الرافضين ، هذه رسالة اوجهها لامين عمان اقول له ان تحديث مدينة عمان وتجميل شوارعها شيء مهم لكني اجزم ان تجميل اخلاق جماعتك شيء اهم.

صدقوني ان التعدي على كرامة الانسان ومشاعره يجعل بعض مواطنونا يفتقدون لغة الحوار ... ؟!!

اسال علية القوم ، الى متى ستبقون هكذا؟ لا عمل لكم سوى اطلاق ايادي رجالكم لنهش لحوم المواطنين هذا سؤال بريء اطلقه واعتقد جازما انكم لا تعرفون الاجابة ..

لقول قولي هذا واخرج عن صمتي هذا لانني احمل رسالة ويجب ان نتجاوز ما يسمى بالخطوط الحمراء اذا كان خلف هذه الخطوط مآسي - عذرا - فقد تجاوزتها.



لقطة من مجمع رغدان

كل اسبوع

ستون عاما من البناء

ان المتمعن في التاريخ الاجتماعي الاردني يجد ان المجتمع الاردني قد مر بثلاثة مراحل هي :

اولا: مرحلة المجتمع العشائري والولاء فيه للعشيرة .

ثانيا: مرحلة المجتمع العشائري والولاء فيه مزدوج للعشيرة والدولة.

ثالثا: مرحلة المجتمع المدني والولاء فيه للدولة.

لقد تعددت المراحل التي مر بها المجتمع الاردني حتى وصل الى ما هو عليه الان فالمرحلة الاولى كان المجتمع يمر بمرحلة البداوة والانتماء للعشيرة والتي كانت تمثل العمود الفقري للفرد وولاء للعشيرة مطلق، وتجده يتطلع الى رفع اسم عشيرته ويخلص لها وتشده العصبية الى نصرة افرادها سواء كانوا على حق ام على باطل.

اما المرحلة الثانية فقد انتقل المجتمع الاردني الى مرحلة بدأ فيها يعتمد على العشيرة وعلى الدولة فتجد ان الفرد قد انخرط في مؤسساتها واخذ اعتماده على العشيرة يقل تدريجيا، الا ان ولاءه لها بقي كما هو بل واضاف ولاءا جديدا، او بمعنى اخر انقسم ولاءه بين العشيرة والدولة معا.

ومع تقدم العلم والمعرفة وانتشار التعليم وامتداد خدمات الدولة الى كافة ارجاء المعمورة في المملكة ووصول البث التلفزيوني والاذاعي الى كل بيت ومن خلال الثقافة العامة للمجتمع والتقدم الحضاري الديمقراطي وسيادة القانون وبناء المؤسسات الذي اصبح الفرد لا غنى له عنها واعتماده الكلي عليها والرضى بها لتنظيم امور حياته ومعاملاته مع الافراد المحيطين به وكذلك المؤسسات التي يتعامل معها انتقل ولاء الفرد في هذه المرحلة من الولاء المزدوج للعشيرة والدولة الى ولاء مطلق للدولة وبهذا يكون المجتمع الاردني قد وصل الى اولى مراحل بناء المجتمع المدني ومؤسساته الذي نصبوا اليه جميعا، والذي تحقق على يدي القيادة الهاشمية الحكيمة، وبمناسبة العيد الستون نقول كل عام وانتم بخير وعمرا مديدا.

الجمعية الوطنية للحرية تنظم ندوة التعليم الجامعي

تنظم الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي ندوة تحت عنوان "التعليم الجامعي في الاردن - مشكلات وحلول" في قاعة المركز الثقافي الملكي مساء يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ - ٢٨ تشرين ثاني الجاري.

وتتضمن الندوة عدة محاور الاول "سياسة القبول في الجامعات الاردنية" يقدم محاضرتها الرئيسية الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي، ويعقب عليها الدكتور بسلم العموش وتبدا الساعة الرابعة مساء يوم الاثنين وفي السادسة مساء من اليوم ذاته محور اخر بعنوان "التعليم الجامعي واحتياجات المجتمع" يحاضر فيها الدكتور محيي الدين توق، ويعقب عليها الدكتور عبد الله عليان.

ويلقي الدكتور عيد دحيات المحاضرة الرئيسية للمحور الاول في اليوم التالي والتي سيقام في الرابعة من مساء الثلاثاء بعنوان "الجامعات الاهلية في الاردن" ويعقب على المحاضرة الدكتور عبدالكريم الغرايبة ويقام في السادسة من مساء اليوم ذاته محور ثان تحت عنوان "قراءة في تشريعات التعليم العالي" فيقدم محاضرته الرئيسية الاستاذ الدكتور بشير الخضرا ويعقب عليها الاستاذ حسني عايش .

وقد وجهت الجمعية دعوات الى عدد كبير من امناء الاحزاب السياسية والمثقفين الاردنيين.

الندوة العربية لبرامج الارشاد والمساعدة القانونية للمرأة تبدأ اعمالها:

المؤتمرات يبحثن توصيل حقوق المرأة وجعلها واقعا مجسدا

انها عمان .. مدينة الحسين .. انها عمان تنتهي اليها النساء العمانيات اللواتي تصوغ بسمة المعظمة انتمائهن وتطور قدراتهن وطاقاتهن وتقود مسيرتهن وانها الندوة العربية حول برامج الارشاد والمساعدة القانونية للمرأة والتي عقدت برعاية سمو الاميرة بسمة المعظمة في الفترة ما بين ١١ - ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ في فندق الضولحي الكائن بضاحية الرشيد.

واذ ضمت الندوة نساء من مختلف الاقطار العربية من مصر العربية والسودان والبحرين والصومال والجزائر وتونس والمغرب واليمن ولبنان وفلسطين وسورية وثلة من النساء القانونيات او في تعبير ادق الحقوقيات اللواتي اخذن على عاتقهن النهوض بدور المرأة توعيتها وتفعيل نشاطاتها وتنمية حسها بحقها ونقلها في مرحلة ارقى الى ادراك خفي وسري يجعلها تميز ما بين حقوقها وواجباتها وتدرك ما لها وما عليها.

وفي مرحلة ارقى تقدمت اوراق العمل ضمن برنامج حافل زفده وغذاه "اتحاد المرأة الاردنية" برئاسة المحامية اسمى خضر دارت جلسات الندوة الحافلة في محاور تتناول تجربة كل قطر القانونية نقاط الضعف فيها والمآخذ عليها وما ينبغي اخذه وما يجدر تركه او اسقاطه وتسليط الضوء عليه.

وبحثت سبل تفعيل هذه الحلقات القانونية ونشرها في الاوساط النسائية الشعبية والجماهيرية منها بما يضمن تحقيق الهدف الارقى من الندوة الا وهو الوقوف على حقوق المرأة ومساندتها في ادراك الماهية والآلية التي تتحقق بها هذه الحقوق وبرئاسة الاميرة بسمة كما اسلفت التي اكدت حرصها وحرص الاردن باكمله على انجاح هذه الندوات وتنشيطها وتفعيلها بما يضمن سير المرأة في الركب الحضاري ويغذي وعيها على ذاتها الذي هو جزء اصيل من وعي المجتمع على ذاته ورفده بالطاقات الفاعلة المنتجة المحققة لغايات تخدم الوطن العربي باكمله في مرحلة عز فيها الطلب وقل الطلاب.

واذا نوقشت في الندوات وقائع وحقائق قانونية وخلص الاعضاء والعضوات للمشاركين والمشاركات في الندوة بجملة توصيات تليق بالتطبيق والتفعيل وينبغي ان تاخذ مجراها وتستمر فاعليتها من على ارض الواقع ومن ارضية نسائية واعية ومتفهمة ومتحققة من اغراضها وذاتها.

ضمن حلقة واعية ومرجوة من الصلة الواثقة والمتبادلة في دائرة مركزها المصلحة الكلية ونصف قطرها الرجل والنصف الاخر للمرأة.

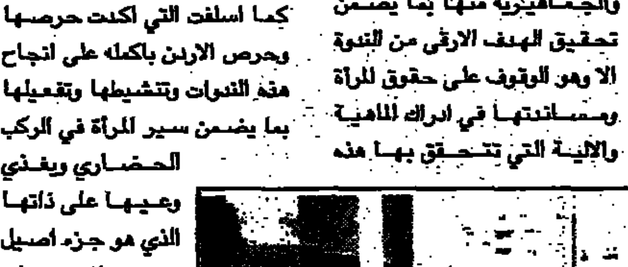
في هذا الفلك كانت اوراق الندوة تدور وفي هذا الفلك تجلت الاعمال والوثائق المقدمة وضمن هذا المسعى تكاتفت الجهود ويبقى التطلع الاخير .. الا وهو التفعيل اللائق الذي يصل المرأة البسيطة المتعبة بحقها ويجعلها تقوى به وتقوى بواسطته.

ومن هذه الندوات تقدم النداء مقتطفات التقطتها من افواه النساء القانونيات اللواتي تجولن في بلدان العالم يحملن راية "نون النسوة" ويقلن بقوة وجسارة ويقين معا " يدا بيد نحن والرجل المتنور سنضع المؤسسة المتنورة التي تغير الواقع الواهن والمريض الى اخر متعافي متشافي ملؤه اليقين بالغد، بل يصنع هذا الغد وينسجه من حبات العرق والدمع معا".

وحين توجهت النداء بسؤال للدكتوره سبيكة النجار مندوبة البحرين بسؤال عن مدى تفاؤلها بمستوى الندوة وما ستحققه وهذا مأزق تشكو منه اغلبية الاطر النسائية التي تعاني من غياب فعل التواصل ما بين طبقة الكدح النسوية والاخرى المثقفة المطمئنة اقتصاديا والآمنة اجتماعيا.

وتجارب الوطن العربي في هذا المضمار مفتوحة على نسوة ابدعن وصبرن واعطين بغير حدود وفتحن بجسارتهن المصموت عنه ورفعن الصوت لا بالصراخ والعويل بل بالصبر والحكمة والاناة فظفرن وثبتن الاصوات والاقوال في سجلات العمل الدؤوب الذي تحصد في ظله مثل هذه الندوات والاعمال والوثائق والاوراق التي ترقى الى هم واحد وارق واحد هو المرأة الفاعلة تقسم دورها مع الرجل المتنور في مجتمع يدير كليهما بما يحقق غاياته الكبرى في الحضارة الانسانية الحقة.

واذا تزف النساء هذه الاحاديث فانها لثقة بغد بصنعه النسوة وايديهن في ايدي رجال بحق.



ملصق الندوة



سمو الاميرة بسمة ترعى "الندوة العربية"



لوسام الضامن - لور نحوول - الاميرة بسمة - اسمى خضر - سلوى ناصر .. في جلسة الافتتاح

عدد جديد من رسالة مجلس الامة

صورة الغلاف

اصدرت الامانة العامة لمجلس الامة العدد الرابع من "رسالة مجلس الامة" والتي تصدر عن الامانة العامة للمجلس.

وقد احتوى هذا العدد على تفاصيل الزيارات والانشطة التي قام بها اعضاء المجلس كما تضمن العدد ملفا خاصا عن مؤتمر عمان الاقتصادي تضمنه لقاء موسع مع الدكتور امية طوقان مقرر اللجنة التحضيرية لمؤتمر عمان ولقاء مع المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر عمان.

بالاضافة الى هذه المواضيع فقد تناول العدد ايضا مسألة الوضع المائي في الاردن من خلال السياسة المائية الاردنية تجاه مياه نهر الاردن بعد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وقد دعمت هذه الدراسة بالارقام والخرائط وخرجت برسم للواقع المائي في ضوء التطورات الحالية.

ايضا تضمن العدد لقاء مع النائب يوسف العظم قال فيه انه ليس راضيا عن الديمقراطية الحالية واداء المجلس الحالي واضاف ان هذا الاداء كان ضعيفا وصوريا وايضا زاد ضعفه عام ١٩٩٣.

ايضا تضمن العدد عدة مواضيع تناولت نشاطات المجلس ومنها القاء الضوء على المشاركة الاردنية البرلمانية في العيد الخمسين للامم المتحدة ونص كلمة العين ليلى شرف في الدورة الخاصة للاتحاد البرلماني الدولي بالاضافة الى مجموعة من الدراسات حول المجلس ودور بعض الوزارات في قمة عمان الاقتصادية.

كتيب الاستثمار في الاردن عن دائرة الاستثمار الاردنية

كشفت الارقام الاحصائية الاردنية التي عرضها كتيب "الاستثمار في الاردن" المقدم لحضور مؤتمر عمان الاقتصادي ان التضخم المالي في السوق المحلي الاردني تضاءل الى ٣.٩٪ في عام ١٩٩٤، بعد ان كان في عام ١٩٩٠ يشير الى ١١.٤٪ وان السيولة النقدية والاحتياطات المالية في الاردن باستثناء الذهب بلغت في العام الماضي ٢.٧١٧ مليون دولار امريكي بعد ان كانت في عام ١٩٩٠ "٥٤٥" مليون دولار وان احتياطي الذهب للفرد الاردني في العام الماضي بلغ ١.٢٩٨ دولار، في حين كان في عام ١٩٩٠ "١.١٤١" دولارا.

وحول ارتفاع الراسمال الاستثماري للشركات حديثة التاسيس فقد شكل في عامي ٩٢-٩٣ عهده الذهبي حيث بلغ في عام ١٩٩٢ "٤.٤٠٩" مليار دولار وفي عام ٩٣ "٤٤٦٣" مليون دولار امريكي الامر الذي يشير الى دور الوافدين من دول الخليج الى الاردن بعد حرب الخليج في تعزيز الاستثمار في الاردن وشكل القطاع الصناعي المجال الاكثر جاذبية للراسمال الجديد واشار التقرير الى حجم الراسمالي غير الاردني في القطاعات الاقتصادية الاردنية المختلفة لعام ١٩٩٥ والتي جاءت على النحو التالي: قطاع البنوك ٤٧.٢٪ والتامين ١٦٪ والخدمات ٢.٩٪ والصناعة ٢٣.٨٪ بمعدل اجمالي بلغ ٢٧.١٪ من اجمالي رؤوس الاموال في هذه القطاعات.

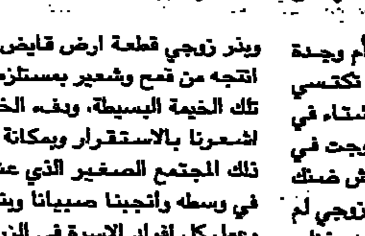
واكدت انه تقدم للاستثمار في سوق عمان المالي بين عامي ٩٢ - ٩٤ "٣٣" شركة اجنبية موزعة على النحو التالي: ١١ شركة بريطانية براسمال مؤكد يصل ٦٠.٩ مليون دولار و ١٠ شركات امريكية براسمال ٨٠.٥ مليون دولار وشركة واحدة ايرلندية براسمال ٩.٨ مليون دولار و ١٠ شركات من جنسيات اخرى ب ١٠٠.٨ مليون دولار وبلغ اجمالي هذه المبالغ ٢٨١.٧ مليون دولار.

كما اشارت هذه الاحصائيات الى ارتفاع حجم التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك لتصل في عام ١٩٩٤ الى ٤.٦٤٥ مليار دولار بعد ان كانت في عام ١٩٩٠-١٩٩١ ادنى من ثلاثة مليارات دولار (٢.٧٩٥ - ٢.٨٨٩) مليار دولار على التوالي . واشارت الاحصائيات الى ان اجمالي القوة العاملة في الاردن هي مليون نسمة تشمل ٢٠٠ الف خبير والقاعدة الواسعة من العمالة المدربة جيدا واعلى نسبة من الاطباء بين الدول العربية. واضاف التقرير ان اللغة الانجليزية هي الاوسع انتشارا في مجتمع الاعمال وكذلك اللغات الاوروبية الاخرى وان معدل الاجور الشهري للعمالة المدربة يتراوح بين ١٥٠ - ٤٠٠ دولار تعتمد على نوعية العمل المطلوب. وتحدث التقرير عن ميزة اخرى لسوق العمل الاردني وهي القدرة العالية على تصنيع السلع ذات النوعية والقيمة الاضافية العالية وان ٨٢٪ من المواطنين يستطيعون التدرب للعمل في المصانع الحديثة والمتقدمة تكنولوجيا.

وشكل الكتيب الذي احتوى هذه الاحصائيات والذي صدر ايام القمة تحت عنوان "الاستثمار في الاردن" محاولة لتسويق الاردن اقتصاديا واجتذاب استثمارات المشاركين في مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في عمان بقي ان الكتيب طبع في كندا وقام بتصويره بيل ليونز فاين كفاءاتنا الاردنية المتميزة للترويج لوطننا.



منابع المجد



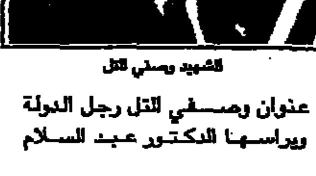
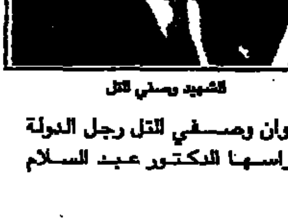
تلف البطالة حبالها على اعناق الشباب المثقف في الاردن فما حققه المواطنون الاردنيون من وعي وتقدم علمي انعكس سلبا على قدرة القطاعين العام والخاص لاستيعابهم ضمن مسميات وتصنيفات وظيفية وعزف معظمهم عن العودة الى الارض وتربية الماشية . احد الاخوة القراء كتب لنا سيرة عائلة كانت تفلح الارض واختطفت الوظائف ابناءها ننشرها فيما يلي:

الحاجة "فاطمة" أم وجدة عاشت على سفح جبل تكتسي قمته بالثلوج البيضاء شتاء في منطقة الشوبك، تزوجت في العشرينات وكنا نعيش ضنك العيش، وقساوة الفقر، فزوجي لم يكن يمتلك سوى قوت يومه وغزلت بيتا من الشعر بجهدي وعرقي، ويذر زوجي قطعة ارض فايض ما انتجه من قمح وشعير بمستلزمات تلك الخيمة البسيطة، وبدفء الخيمة اشعرنا بالاستقرار وبمكانة في ذلك المجتمع الصغير الذي عشنا في وسطه وانجبنا صبيانا وبناتا، وعمل كل افراد الاسرة في الزراعة وتربية الاغنام، واستطعنا تشييد بيت من الحجر والطين وحفرنا بئر ماء وبنينا زرائب للاغنام ومخازن للحبوب، ووفرنا اكتفاء لحاجتنا وتعلمنا ان نوزع عملنا حسب المواسم صيفا وشتاء، ثم خطفت الوظائف صغارنا الذين شبوا في احضان الارض، وتفرق الشمل احد الابناء التحق بالجيش واخر سائق وثالث حارس شخصي فهجروا الارض التي اعتراها الخراب والفقر والتصحر.

مواطن

وصفي التل فكره ومواقفه ندوة في المركز الدولي برعاية ولي العهد

برعاية سمو ولي العهد يقيم المركز الدولي والاسلامي للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة بعنوان وصفي التل جوانب فكره ومواقفه هذا وسيقدم المشاركون بهذه الندوة التي تعقد يوم ٢٨ الجاري مجموعة من اوراق العمل والذين يمثلون نخبة من الفعاليات السياسية والفكرية والبرلمانية والحزبية والنقابية تعرض عدة جوانب من الهموم الوطنية وستستمر فعاليات هذه الندوة ليوم كامل يتضمنها عدة جلسات منها جلسة بعنوان شهادات من اصدقاء ومعارف الشهيد ويرأس هذه الجلسة دولة الاستاذ احمد اللوزي ثم يتبعها الجلسة الثانية التي تحمل عنوان وصفي التل رجل الدولة ويراسها الدكتور عبد السلام المجالي ثم يعقبها جلستين الاولى بعنوان وصفي التل مفكرا ويرأسها معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة ثم الثانية وصفي التل وفلسطين ويرأسها معالي الاستاذ محمود الشريف وسيشارك في هذه الندوة مجموعة كبيرة من رجال الفكر والسياسة في الاردن والذين بدورهم سيقومون بتقديم عدة اوراق فرعية لكل جلسة علما بان المركز الدولي للدراسات والمعلومات هو عبارة عن مؤسسة اكاديمية تسعى الى الاسهام في نشر الوعي والثقافة يرفده في ذلك بنك المعلومات الضخم الخاص بهذا المركز.

سمو ولي العهد

الشهيد وصفي التل

محطة

فؤاد ابوحجله

... لصالح شخص او مجموعة اشخاص ويعرف القراء ان بعض الصحف ذات الترخيص الاردني تتعمد الاساءة الى دولة شقيقة او صديقة لصالح دولة اخرى حتى لو كانت الدولة المستفيدة من هذه الاساءة تجاهر بعدائها للاردن شعبا وقيادة .. ولدينا نماذج كثيرة لهذا النوع من الصحافة والاصدارات الصحفية التي تنشر على صدور صفحاتها الاساءة تلو الاساءة الينا جميعا بحجة الموضوعية والمهنية التي تفرض نشر الراي الاخر رغم انها تستنكف عن نشر الراي النقيض للراي المعادي.

لا ازعم احتكار الصواب والحقيقة فانا في هذه المساحة مجرد كاتب ولست صاحب قرار في تحديد سياسة جريدة وهوية مضمونها وعندما كنت في هذا الموقع في اوقات سابقة يعرف الزملاء انني لم اتورط في ما يسيء وكنت انشر للاخرين ما يتناقض مع رايي المنشور في زاويتي في ذات الصحيفة .

لكنني لا استطيع اخفاء دهشتي وصدمتي الكبيرة بجريدة اختارت منذ اعدادها الاولى ان تسوق حكما عربيا ما زال يصر على اعتقال عشرات الاردنيين بتهم خيالية ثم دفعتها موضوعيتها ومهنيتها الى تسويق افكار مجنونة تسيء الى قطاعات كبيرة من الشعب بلا وجل ولا خجل .. وتدعي بعد كل ذلك انها موضوعية!!

رسالة عجلون

علي يوسف المومني

بيئة

اقامت جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان ضمن البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي منتدى بيئياً حول النفايات الصلبة المنزلية واثارها على الصحة والبيئة في قاعة مدرسة بنات صخرة الثانوية حيث تحدث المحامي ماهر المومني رئيس جمعية البيئة فرع عجلون بكلمة اشار فيها الى اهمية التوعية والاعلام البيئي واثرها الايجابي على الصحة ثم تحدثت الانسة هيفاء المومني عضو لجنة المرأة في محافظة عجلون مشيرة الى دور المرأة في العمل المنزلي المنظم للتخلص من النفايات الصلبة المنزلية.

وكان السيد زياد علاونة مدير البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي قد القى محاضرتين حول اساليب التخلص من النفايات بصورة ايجابية مشيدا بتجارب مختلفة للجمعية في هذا المجال وتحدث في المنتدى كل من المهندس حسين الخندق من وزارة الصحة حيث صنف انواع النفايات ومكوناتها وطرق التخلص منها.

واشار المحامي علي فريحات الى الوسائل والطرق القانونية للتعامل مع ملوثات البيئة مشيرا الى بعض نقاط القانون التي تحافظ على البيئة.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

اقامت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون ورشة عمل لمشرفي ومشرفات اندية حماية الطبيعة في محافظة عجلون ولواء الكورة وتضمن برنامج العمل الذي استمر يومين التعريف بالجمعية واهدافها ودورها في حماية الطبيعة والتعرض الى قضايا بيئية محلية .

وكان السيد احمد الروسان والآنسة خلود طبيشات قد اكدا دور هذه الجمعية بالتعاون مع اندية حماية الطبيعة في المدارس في نشر الوعي البيئي وضرورة حماية الطبيعة في مختلف القطاعات الشعبية.

ندوة

اقام حزب البعث العربي الاشتراكي فرع عجلون ندوة حول السلام مع اسرائيل شارك فيها المهندس ليث شبيلات والنائب ضيف الله المومني والسيد جورج عويس عن حزب البعث، وفي ندوة موسعة اشار المهندس ليث شبيلات الى السلبيات المترتبة على معاهدة الصلح على الاردن وشعبه وعلى العالمين العربي والاسلامي واشار الى دور الاحزاب في مقاومة التطبيع واشار الى ان نجاح القمة الاقتصادية في الاردن مربوطة بالارادة الاسرائيلية وان اليهود لا يقبلوا إلا ان يكونوا الاعلى والاكثر سيادة وفي ذلك اذلال لشعوبنا وان الاجيال القادمة لن تنصاع لهذه المعاهدات ولا لهذه الاتفاقيات واشار الى ان التوازن الاستراتيجي يعتمد على التضامن العربي وفي هذا بديل لمعاهدة السلام.

وكان النائب ضيف الله المومني قد اشار الى سيادة عناصر الحق في النهاية وان شريعتنا السمحة تحدد طبيعة التعامل مع العدو الاسرائيلي ووجوب الحذر منه والاستعداد لمواجهة لخطاره في شتى جوانب الحياة، ويذكر ان السيد جورج عويس من حزب البعث قد ادار الندوة التي استمرت اكثر من ساعتين.

احتفالات

* تستعد محافظة عجلون بكافة الفعاليات الرسمية والشعبية فيها للاحتفال بالعيد الستين لميلاد سيد البلاد جلالة الملك الحسين المعظم في منتصف شهر تشرين الثاني القادم وذكر السيد خالد ضايل الخريشا محافظ عجلون ان لجنة قد شكلت من قبل المحافظة مهمتها وضع تصور شامل لبرنامج الاحتفال الرئيسي والذي ستشارك بها كافة القطاعات والذي يتضمن مسيرات شعبية ورسمية ترافقها موسيقا القوات المسلحة وعمل كرنفالات تمثل الدوائر الرسمية في المحافظة لتشارك في المسيرة.

كما وذكر السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم في المحافظة ان برنامجا كاملا يتضمن معارض ومسيرات ولوحات متعددة يجري العمل الان لاعدادها من خلال مديرية التربية تبرز دور القيادة الهاشمية في خدمة الوطن والانسان والسمو به تجاه الخير والعطاء مضيفا الى ان فقرات فنية متعددة واغاني وطنية تشارك فيها المديرية من خلال احتفالات المحافظة الرئيسية التي تجري في ١٩٩٥/١١/٢١ احتفاء بالمناسبة الوطنية الطيبة.

واضاف بان الاحتفالات ستكون واسعة وشاملة وتتضمن مسيرات شعبية متعددة تشارك فيها المدارس بكامل طلابها وهيئاتها التدريسية وان هناك احتفالا رئيسيا سيقام في ساحات مدرسة الاميرة عائشة الثانوية المهنية للبنات تلقى فيه الكلمات المعبرة عن هذه المناسبة الطيبة والقصائد وتقام حلقات الدبكات والاغاني الوطنية من قبل طلاب وطالبات المدارس في المحافظة واضاف الاستاذ العزام في حديثه للنداء ان معارض وصورا واحتفالات متعددة ستقام في مختلف مدارس المحافظة على مدار اكثر من اسبوع اضافة الى اقامة بطولات رياضية متعددة ضمن احتفالات مديرية التربية بهذه المناسبة.

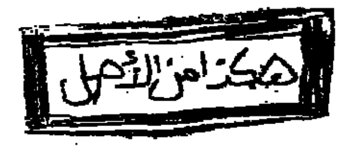
* ناقش رؤساء المجالس البلدية والقروية في محافظة عجلون في الاجتماع الذي تراسه السيد محمد البطاينة مساعد محافظ عجلون يوم السبت الماضي ترتيبات مشاركة المحافظة باحتفال المملكة الرئيسي بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين.

واكد السيد البطاينة على ضرورة ابراز هذه المناسبة الوطنية العزيزة بما يتلاءم مع عظم هذه المناسبة وجهود جلالة الحسين في سبيل رفعة وتطور الاردن والنقلة الحضارية التي شهدها الوطن في عهد مسيرة الخير والعطاء التي قادها جلالته.

وتقرر خلال الاجتماع المشاركة في الاحتفال الرئيسي من خلال انطلاق ١٢٠٠ مشارك انطلقوا يوم السبت ١١/١١ من محافظة عجلون تجاه تجمع المشاركين امام مجلس الامة بحافلات مزينة بصور جلالة الملك الحسين والاعلام واليافطات.

اجتماع

تراس الاستاذ خالد الشرع مدير مدرسة صخرة الثانوية للبنين بحضور اعضاء الهيئة التدريسية في قاعة مكتبة المدرسة اجتماعا لاولياء امور الطلبة لكل من صخرة وراس منيف وصفار وسامتا حيث تم بحث عدد من القضايا التربوية التي تهم مصلحة الطلبة وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل مجلس للآباء والمعلمين على النحو الاتي : الاستاذ خالد الشرع مدير المدرسة رئيسا، وعضوية كل من محمد مصطفى محمود و علي يوسف المومني و مصطفى حجازي و صالح الزامل عن المعلمين، وعضوية كل من محمد فؤاد احمد وحسين مصطفى محمد و صالح محمد مفلح وزكريا محمد القضاة وعلي حمد سالم عن قطاع الآباء.

"النداء" تنشر احدث تقرير حول الاوضاع الغذائية والصحية في العراق الشقيق

نظام البطاقة التموينية نجح في درء كارثة المجاعة في العراق

٣,٥ مليون من العراقيين يتقاضون رواتب بالدينار العراقي تعادل دولارا شهريا

اعراض سوء التغذية وفقر الدم ادت الى ارتفاع نسبة الوفيات بين العراقيين

المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته الاخلاقية والانسانية لرفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي

في اطار مجهودات منظمة الاغذية والزراعة الرامية للمساهمة في تامين الغذاء للشعب العراقي ومواصلة لجهودها التي بدأت خلال الفترة ١٩٩١ـ١٩٩٣ والخاصة بتقييم الموقف الغذائي في العراق قامت بعثة من المنظمة بزيارة العراق خلال الفترة ما بين ٢٥ تموز ١٩٩٥ الى الاول من ايلول ١٩٩٥ من اجل تقييم الانتاج الزراعي وحالة الوفرة الغذائية بجانب الحالة الغذائية للسكان.

اتيحت للبعثة فرصة التجوال في ربوع العراق شمالا ووسطا وجنوبا حيث قامت بزيارة الحقول الزراعية ومؤسسات توزيع الاغذية والمؤسسات الصحية كما عقدت العديد من اللقاءات مع المنظمات التخصصية التابعة للامم المتحدة والمنظمات التطوعية العالمية وجهات الاختصاص العراقية في كلا من وزارات الزراعة والتجارة والصحة هذا بجانب اللقاءات المتعددة مع المزارعين وذوي الخبرة في المجال الغذائي والزراعي هذا بالاضافة لقيامها باجراء مسح مستقل لتقييم الوفرة الغذائية واسعار السوق كما اجريت بالتعاون مع معهد بحوث التغذية مسحا غذائيا في بغداد للتحقق من الحالة الغذائية للاطفال وذلك من اجل المقارنة بنتائج المسح الذي تم من قبل المنظمة في عام ١٩٩٣.

بغداد ـ خاص النداء

الغذاء المتاح
الانتاج الغذائي لموسم ١٩٩٥/١٩٩٤
الحبوب

عكس توقعات مثلية للمنظمة والتي تنبأت بمحصول وفير خلال هذا الموسم استنادا على المستوى الجيد للامطار والجهود المكثفة التي بذلتها جهات الاختصاص الحكومية والمنظمة وجدت البعثة ان انتاج الحبوب خلال هذا الموسم والمقدر بـ ٢,٥ مليون طن يقل ١٠٪ عن انتاج السنة السابقة بينما يقل بنسبة ١٦٪ عن متوسط الانتاج خلال الخمس السنوات السابقة كما يقل عن الانتاج عام ١٩٨٩/١٩٩٠ اي خلال فترة ما قبل الحصار بحوالي ٢٧٪ من الجانب الاخر وجدت البعثة ان نسبة الشوائب والادغال في الحبوب وصلت في بعض الحالات الى ٢٠٪ الشيء الذي يجعل كمية الانتاج القابل للاستهلاك تقل كثيرا عن النسبة اعلاه، وجدت البعثة انخفاضا في مجمل الاراضي المزروعة وانتاجية الدونم خلال موسم ٩٤/٩٥ مقارنة بموسم ٩٣/٩٤.

لقد اصبح الاعتماد على الانتاج الزراعي المحلي الخيار الوحيد المتاح لتغذية سكان العراق خلال فترة الحصار الشيء الذي نتج عنه تكثيف جهود الحكومة العراقية في تشجيع وتقديم التسهيلات الخاصة بالانتاج الزراعي بما في تلك زيادة اسعار شراء المحاصيل من المزارع غير انه رغم هذه الجهود والاجراءات وجدت البعثة ان هنالك عوامل شتى حالت دون تحقيق الاهداف المنشودة وتمثلت تلك العوامل في ارتفاع سعر الكلفة الانتاجية نتيجة للتدهور المتزايد في امدادات المدخلات الزراعية وضآلة مساعدات المنظمات العالمية للقطاع الزراعي حيث اقتصرت اساسا على مساعدات منظمة الاغذية المتواضعة مقارنة بالحجم الحقيقي للمتطلبات العاجلة في بعض المجالات الزراعية وبعض المشاكل المزمنة مثل ملوحة التربة ومستوى المياه في بعض المناطق مثل البصرة ، كربلاء ـ النجف حيث وجدت اللجنة ان نصف الـ ٧٥. مليون هكتار التي تم استصلاحها سابقا قد عادت اليها الملوحة واصبحت غير صالحة للزراعة.

الخضروات والفواكه

بما ان المتوفر من الغذاء من خلال البطاقة التموينية لا يقابل اكثر من ٣٠٪ من الاحتياجات الغذائية للمواطنين اكتسب انتاج الخضروات والفاكهة اهمية خاصة كغذاء تكميلي للمواطنين ونتيجة لزيادة الطلب وارتفاع اسعار تلك السلع بدأ التركيز على انتاج الخضروات والفواكه الشيء الذي ادى الى زيادة الرقعة المزروعة بالخضروات من حدود ٨٪ من مجمل الاراضي الزراعية ٨٩/٩٠ الى حوالي ٩٪ في عام ٩٤/٩٥ غير ان تلك الزيادة لم تحقق اغراضها نتيجة لانخفاض مستوى الانتاجية والنوعية وذلك لغياب البذور المحسنة والمواد الكيماوية الخاصة بوقاية النبات ومضخات المياه ومواد مكافحة الادغال والاسمدة خاصة المركبة منها وقد اشارت البعثة الى ان الاستعمال المستمر لسماد اليوريا دون استعمال الاسمدة المركبة قد ادى لزيادة حدة قلوية التربة مما ادى لانخفاض الانتاجية.

الماشية والدواجن

لقد شهدت اعوام الحصار الخمسة انخفاضا حادا في الثروة الحيوانية في العراق حيث انخفضت اعداد الابقار بنسبة ٢٤٪ والجاموس بنسبة ٤٦٪ والاغنام بنسبة ٤٢٪ والماعز بنسبة ٨١٪ مما نتج عنه ندرة في اللحوم الحمراء الشيء الذي ادى الى ارتفاع اسعارها بصورة اصبحت تفوق القدرة الشرائية لمعظم السكان وقد نتج ذلك من النقص الحاد في الاعلاف وانخفاض مستوى الخدمات الصحية والادوية البيطرية بجانب للمعدات والادوات الاحتياطية هذا بجانب انحسار رقعة المراعي حيث ان جزءا كبيرا من المراعي قد حول الى حقول زراعية هذا وقد لاحظت البعثة ان امكانية العراق السابقة التي مكنته من انتاج ١٦٨٨ مليون بيضة و ٢٥٠٠٠٠ طن من اللحوم البيضاء اصبحت الان مجمعات خالية بها بعض المعدات المتناثرة.

لاحظت البعثة ان حالة التردي قد اصابت ايضا قطاع انتاج الاسماك حيث ان المصدر الوحيد لتزويد المزارعين والانهار والاحواض باسماك التربية يعمل الان بنصف طاقته.

موقف الامداد الغذائي ومقدرة السكان على اقتنائه/ نظام البطاقة التموينية:

خلصت البعثة الى ان الانتاج المحلي للمواد الغذائية الاساسية لا يكفي بصورة كبيرة لمقابلة الاحتياجات الغذائية للسكان وان هنالك نقصا حادا خلال العام ٩٥/٩٦ قدر بنسبة ٦٦٪ بالنسبة للحبوب، ٦١٪ بالنسبة للزيوت النباتية، ٩١٪ بالنسبة للحوم البيضاء، ٩٢٪ بالنسبة للاسماك، ٩٢٪ بالنسبة للبيض، ٦٠٪ بالنسبة للالبان، ٩٠٪ بالنسبة للسكر، ١٠٠٪ بالنسبة لحليب الاطفال، مثل هذا النقص كان في السابق يسد من خلال الاستيراد غير ان مقدرة البلد في استيراد المواد الغذائية خلال الحصار قد تدنت.

ومن اجل توفير الحد الادنى من الغذاء للمواطنين بدأت الدولة بالعمل بنظام البطاقة التموينية في العام ١٩٩٠ غير ان ما يوفر من خلالها في اوج ايامها كان لا يغطي اكثر من ٥٣٪ من احتياجات المواطن من السعرات الحرارية التي كانت متاحة له خلال عام ١٩٨٩ غير ان السلة الغذائية للبالغ قد تم تخفيضها في ١٩٩٤/٩/٢٤ مما ادى الى تدنيها بصورة مريعة وذلك نتيجة المصاعب الجمة في توفير الكميات المناسبة فاصبحت اليوم تقدم حوالي ٣٤٪ من متوسط الطاقة التي كانت متاحة للمواطن البالغ خلال ١٩٨٨/٨٩ ومما يزيد الامر تعقيدا ان البطاقة التموينية تعتمد اساسا على النشويات وتفتقر الى المواد الغذائية الدقيقة والبروتين الحيواني.

لقد لاحظت البعثة ان حوالي ٣.٥ مليون من السكان يتمثلون في موظفي الخدمة المدنية والقوات النظامية وبعض العجزة وارباب المعاشات يتعاطون اعانة مقدارها ٢٠٠٠ دينار عراقي اي ما يعادل دولارا شهريا ورغم ضآلة تلك الاعانة الا انها تلقى ترحيب من قبل هؤلاء المستفيدين منها غير ان هناك حوالي ١٧.٢ مليون من المواطنين لا يشملهم هذا البرنامج ويوجد بينهم ٣.٦ مليون مواطن في شمال العراق لا تشملهم حتى البطاقة التموينية.

لقد خلصت البعثة الى ان السلة الغذائية التي تقدم من خلال البطاقة التموينية تعتبر منقذة للحياة غذائيا كما انها تمثل دعما للاسرة المكونة من ٥ اشخاص بالغين في حدود ٤٢,٨٩٥ دينارا ولـ ٦ اشخاص بما فيهم طفل بعمر اقل من ستة بحوالي ٥٨.٩١٢ دينارا.

المقدرة على اقتناء الغذاء "الاسعار والدخل":

بما ان البطاقة التموينية لا تكفي لسد احتياجات الفرد الغذائية كما ونوعا مما يفرض على السكان استكمال احتياجاتهم من السوق قامت البعثة باجراء مسح للسوق في بغداد وبعض المحافظات فاتضح للبعثة بان الاسعار ليست مرتفعة فحسب وانما في تصاعد مستمر حيث ارتفعت اسعار بعض السلع بنسبة ١٥ الى ٣٠٪ في خلال اسبوعين في البصرة بين ١٢ اغسطس و ٢٧ اغسطس.

لقد ارتفع سعر الدقيق حوالي ١١٦٦٧ مرة مقارنة بسعر عام ١٩٩٠ بينما تحققت نسبة الارتفاع ٢٣ مرة مقارنة بسعر عام ١٩٩٢ وهذا ينطبق على ارتفاع اسعار بقية السلع حيث ارتفعت اسعار كل من الارز والزيوت النباتية والحليب المجفف والسكر ما بين ٤٢٧٥ الى ٥٥٠٠ مرة مقارنة باسعار ١٩٩٠ وفي حدود ٣٧ الى ٥٨ مرة مقارنة باسعار عام ١٩٩٢ كما ارتفعت اسعار البيض ولحوم الدواجن بنسبة ٢٧-٦٢٪ مقارنة بالعام الماضي.

ولقد اشار التقرير الى انهيار الدينار العراقي حيث انخفض سعره الى ٦٤٠٠ مرة مقارنة بالسعر الرسمي واعتبر ذلك دليلا على ان الاقتصاد الوطني والاسري يمر بازمة حادة.

التغذية والصحة
التموين الغذائي الحكومي

لقد جرى تخفيض حاد في البطاقة التموينية كانعكاس للمصاعب التي صاحبت الانتاج المحلي وشحة موارد البلاد من العملات الاجنبية فبالرغم من الاهمية الاساسية لتوفر تلك الحصة على نطاق واسع في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة العراقية غير ان تلك البطاقة لا تقدم اكثر من ثلث لاحتياجات الطاقة للمواطن بجانب انها فقيرة من الناحية الغذائية وينعدم فيها البروتين الحيواني والعناصر الغذائية الدقيقة.

ومع ذلك فان نظام البطاقة التموينية حال دون حدوث كارثة غذائية للشعب العراقي الذي يعاني حصارا ظالما منذ خمسة اعوام.

اانخفاض وزن المواليد الى اقل من ٢.٥ كيلو غرام وفقر الدم بين النساء الحوامل

لقد اشارت تقارير وزارة الصحة انخفاضا مستمرا لاوزان الاطفال عند الولادة فبينما بلغت نسبة الانخفاض ٤٪ في آب ١٩٩٠ ارتفعت الى ١٩,٢٪ في آب ١٩٩٣ و ٢١,١٪ في تموز ١٩٩٥، وقد قامت البعثة في عام ١٩٩٣ بتحليل معلومات خام جمعت من ستين مركزا صحيا فحصلت على نسبة ٣,٨٦٪ من بين ٢٣٩٦١ حالة ولادة بينما سجلت مستشفى الولادة في البصرة نسبة ٤,٨٪ لمواليد وزنهم اقل من ٢.٥ كيلو جرام وخلال المسح الاسرى التي قامت به البعثة لوحظ ان نسبة كبيرة من النساء الحوامل يعانين من فقر الدم.

المسح الخاص بالحالة الغذائية للاطفال ونسبة الوفيات في بغداد

لقد قامت بعثة المنظمة بالتعاون مع معهد ابحاث التغذية باجراء مسح عام للاطفال تحت سن الخامسة للفترة ما بين ٢٣و٢٨ اغسطس ١٩٩٥ حيث تمت زيارة ٦٩٣ عائلة وتم استجواب ٧٦٨ لم كما جمعت معلومات ٢١٢٠ طفلا فوجدت البعثة ان نسبة التقزم بين الاطفال قد بلغت ٢٨٪ بينما بلغت نسبة الاطفال دون الوزن الطبيعي ٢٩٪ بينما كانت نسبة الهزال بين الاطفال ١٢٪.

لقد اتضح للبعثة وجود تدهور مريع في الحالة الغذائية للاطفال مقارنة بمؤشرات عام ١٩٩١ اثبت هذا المسح زيادة في النسب قدرت باربع مرات فقط بالنسبة لمدينة بغداد مما جعل نسبة عدد الاطفال دون الوزن الطبيعي في بغداد تفوق نفس النسبة في غانا هذا وقد تساوت نسبة التقزم في العراق مع كل من سريلانكا والكونغو ان الحالة الغذائية للاطفال في بغداد تشبه الى حد كبير الحالة الغذائية في الدول الاقل نموا والتي يقطن بمعظم سكانها في المناطق الريفية مما قد يكون انعكاسا لعدم القدرة على الحفاظ على نظام صرف صحي ومياه شرب نقية تحت ظروف الحصار.

نتيجة للزيادة المضطردة لمشكلة انعدام الامن الغذائي وعدم القدرة على اصلاح البنية الاساسية لتوفير المياه الصالحة للشرب فان الحالة الغذائية للاطفال في بغداد سوف تواصل التدهور ما لم يتم اتخاذ الاجراءات الملائمة لتامين الغذاء وتوفير بيئة امنة.

اطفال الميزان: نعمل لاعالة اهلنا الظالمين والمعاقين احيانا

الناس: طرق جديدة للتسول والقصص كاذبة

اطفال الميزان في عمان

المختصون : الفقر والتهرب المدرسي والتفكك الاسري عوامل قوية لما يحدث لمثل هذه الظواهر

كتب : باسل يوسف

اطفال لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة .. قوانين العمل لا تنطبق عليهم .. حياتهم على حسب قولهم لاعالة افراد الاسرة وفي راي الناس للارتزاق ووسيلة احدث للتسول وعند علماء الاجتماع السبب التفكك الاسري والفقر وغيرهما من العوامل المتداخلة.

التقينا بالعديد من الاطفال قصوا علينا عدة قصص تدور حول الفقر والحاجة وظلم الاب وغيرها..

الفقر والاعاقه هم السبب:

كان اللقاء الاول مع فتاة ربما لا تتجاوز العشر سنوات حاملة بيدها ميزان وقالت عمو منشان الله وزن حالك .. سابقا كنت ارى كبار السن واقفين بجوار الارصفة وبجانبهم الميزان وبعض الاغراض الاخرى من علكة ودخان فرط وغيره من الامور الحقيقية تحدثت معها فقالت اسمي وردة عمري ١١ سنة امي متوفية وابي عنده عاهة ولا يقدر على العمل واخي الاكبر معاق وانا واختي نعيل الاسرة فهي تعمل خادمة في بعض المنازل ويوم تعمل واخر بلا عمل وعن العمل في البلد مع هذا الميزان تقول: احيانا احصل على دينارين واحيانا اربعة دنانير وغالبا حسب الشغل والناس فيدفع بعض الناس عشرة قروش واحيانا خمسة قروش وممكن ان يمر ناس دون ان يتوزنوا ويرمون لي بما تجود به نفسهم.

وفي وسط البلد وحول الساحة الهاشمية ومجمع رغدان وجدت ان الاطفال يمتهنون هذه المهنة فقررت الاستمرار في البحث عن اطفال الميزان واجراء العديد من اللقاءات .. فهذا "حرب" الذي يقول خرجت من المدرسة بعد ان مات والدي لكي اساهم في مصروف البيت فنحن عشرة اخوة اخي الاكبر مسافر ولا يتعرف علينا وباقي الاخوة اما يبيعون ترمس بعد غليه في البيت او يجمعون علب الكولا الفارغة ويبيعونها وانا على هذا الميزان الذي منحني اياه جار كبير من اجل ان يساعدني وعن ما يوفره في اليوم يقول حرب اطلع احيانا ٥ دنانير واحيانا دينارين والحمد لله "عايشين".

اخبئ نصف دينار عن زوج امي

وعلى زاوية اخرى وجدته واقفا بشكل ملفت للانتباه يدخن وينادي ميزان بخمسة قروش اقتربت منه متسائلا عن اسمه وعلى الفور فاجأني بقوله : من انت .. وشرحت له الموضوع .. فتغيرت ملامح وجهه وقال لنا "قاسم" زوج امي يجبرني على العمل فاذا تاخرت صباحا اجده يوقظني بالضرب وعندما اخرج في السابعة احمل ميزاني واقف هنا واحيانا اطارد الناس لكي يتوزنوا وكل ما اوفره من الصباح الى المساء اضعه في يد زوج امي فوالدي متوفي وانا صغير وفي اليوم اطلع من ثلاثة الى خمسة دنانير اخبئ منها نصف دينار او ٢٥ قرشا لنفسي واحيانا اعطيها لامي لان زوجها ظالم واحيانا تنام من غير عشاء لان كل ما احصل عليه من عملي له وهو يعمل في بيع الالمنيوم بوسط البلد عند احد اصدقائه.

ابتعدت عن منطقة الميزان والتي اصبحت اطلقها على رغدان والساحة ودخلت الى وسط البلد وهناك وجدت عجوزا ربما تجاوز الخمسين او انهكه تعب الدنيا ، دائما في بزته الخضراء مقرفص على الارض وهو مطأطأ الرأس، حاولت الحديث معه رفض وعلق قائلا الدنيا حظوظ وسبحان الدايم .. خلوني في حالي احسن اللي عندي ربما يبكي كل البلد فلا داعي للحديث .. احترمت رغبته وقررت العودة من حيث ما اتيت.

رأي الناس وعلم الاجتماع:

وحتى انهي جولتي في عالم الميزان في شوارع عمان قررت الدوران مرة ثانية والبحث عن من كان يقف ويتوزن ففئة تقول انهم نصابون واحيانا يكون مسؤول عنهم رجال لجمع الغلة فهي احدى اشكال التسول، وهناك فئة تختلق قصص الفقر وتفكك الاسرة وهناك من يكذب ، راجي ابراهيم يقول الاطفال هنا نادرا ما نصدق ما يقولونه فهذا يدعي انه يعيل اسرة مكونة من جيش من الاخوة وآخر يعيل والده المريض، انا اعتقد ان كل هذه القصص غير صحيحة.

ورأي اخر يحمل صيغة التاكيد على مآسي هذه القصص فيقول ان ما يحدث هو صورة حقيقية لاوضاع اهل عمان الفقيرة فالاوضاع الحالية كافية لتجعل الانسان ليس فقط ان يحمل ميزانا بل يبيع علكة او دخانا بالفرط ان لزم حتى يوفر لقمة العيش.

وفي ختام حديثنا قررنا الاتصال بالدكتور سري ناصر من قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية فقال: ان اطفال الميزان في عمان او حتى كافة المحافظات من يعمل من الاطفال هم نتيجة طبيعية للفقر والمشاكل الاسرية بالاضافة الى العوامل الذاتية عند كل طفل وتبدو واضحة من خلال سلوكه كما ان التسرب المدرسي والخروج الى الشارع بسن مبكر يلعب دورا في هذه الظاهرة ، ويؤكد د. ناصر ان لعلاج هذه الظاهرة في عمان يجب وضع الحلول المناسبة بالاشتراك بين وزارة التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية وربما الجامعات للخروج بمجتمع افضل .. فالعوامل اجتماعية واقتصادية ولا يمكن الفصل بينهما.

واخيرا .. عمان الجميلة .. اطفالها يحملون ميزانا ويقفون شتاء و صيفا على ازقة الطرق وبين السيارات مستعطفين المارة ببعض قروش لينهي بها يومه.


من مسجد الملك عبدالله .. كانت البداية


وافق الزئير .. تحملك



في بداية المشوار

معاً على الطريق

الشعب الاردني يعبر عن محبته للحسين

العيد الستون لميلاد الحسين مناسبة لاستذكار مآثره العظيمة

يطل علينا عيد ميلاد جلالة الحسين هذا العام ليجدد معان ودلالات جليلة تستحق من كل اردني شريف التمعن بها والتعلم منها، فجلالته ارسى تعاليم مدرسة اردنية تتبع بوهجها اوجاد الاردن في الوطن العربي، ويستظل بفيئها احرار العرب اينما كانوا.

مدرسة الحسين التي كرس ستين عاما من عمره المديد لرفع بنيانها وترسيخ دعائمها وتقويتها ترتكز على نكران الذات في سبيل المصلحة العليا لهذا البلد - عرين الحسين. فمواقف الحسين لم تنبعث يوما من مصالح ضيقة بل ان هاجسه في كل ما اتخذه ويتخذه من مواقف هو تحقيق الحرية والتقدم الوطني للشعب الاردني والدفاع عن المبادئ القومية ممثلة بتقدم الشعوب العربية وانعتاقها من نير الجهل ومصائد التضليل التي يسعى اعداء الانسانية وتحرر الشعوب لتغليفها بشعارات براقة فارغة من مضامين الوطنية والقومية الحقيقية تهدف الى تضييع الالتفاف الوطني والمحبة الصادقة التي تسكن قلوب الشعب الاردني تجاه الشخصية الفذة لجلالته والتي ترسم ملامح الشخصية الوطنية الاردنية الصادقة للعطاء.

ويحرص الحسين وتمسكه بانتمائه العربي الصميم الصادق مثار اعجاب الشعوب العربية كافة فلم يك الحسين ابدا بعيدا عن هذه الشعوب بل كان دوما متلمسا ومعايشا لهمومها ساعيا لتوحيدها في جسد واحد قوي عزيز قادر على مواجهة التحديات الجسيمة التي تواجهها الامة العربية غير آبه بمحاولات بعض الاقزام تشويه الصورة الناصعة لعطاءات الحسين التي لا تنضب ابدا. ويقدر الشعب الاردني مساعي الحسين الدؤوبة لاعادة التكاتف العربي وتحصينه للارتقاء بالامة العربية الى قمم المجد ولكي تستطيع تبوء مكانة مرموقة وقيادية في المنطقة هي جديرة به وهو جدير بها.

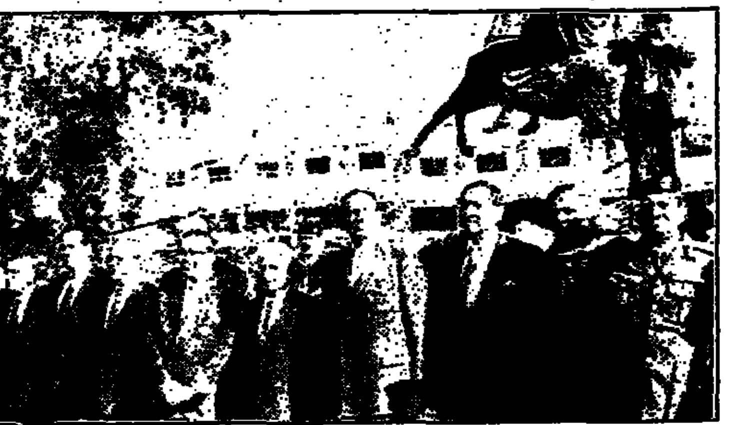
وفي عيد ميلاد الحسين الستين يشمخ الشعب الاردني بهامته مفاخرا بانجازاته التي تحققت في عهد الحسين وفي ظلال قيادته الراشدة والحكيمة.

في عيد ميلاد جلالته الستين يؤكد الشعب الاردني انه تربى وتعلم في مدرسة الحسين، وانه حريص كل الحرص على التمسك بالثوابت الوطنية والقومية والانسانية التي رسخها جلالته في نفوسهم ويعبرون عن مؤازرتهم لخطواته اتجاه نبذ الخلافات العربية واعادة الوحدة المتينة الى صفوف الامة العربية وتمتين علاقات الاخوة الصادقة مع القادة العرب، وتعزيز مسيرة السلام بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في ترابه الوطني ووفقا لمبادئ الشرعية الدولية.

هكذا هو الحسين دوما قائدا وطنيا وقوميا وانسانيا عظيما هاجسه الوحيد تقدم وازدهار شعبه وتوحيد صفوف الامة العربية. في عيد ميلاده الستين نوجه تحية حب ووفاء لقائد الشعب الاردني جلالة الحسين ونتمنى للشعب الاردني كل التقدم والازدهار ولجلالة ابو عبد الله دوام الصحة والعافية ليتسنى لجلالته تحقيق غاياته النبيلة التي تحمل لاردننا الحبيب الخير كل الخير.

وما المسيرات الاردنية الهادرة التي انطلقت بمناسبة العيد الستين لجلالته الا مؤشرا لمدى الحب والتقدير الذي يستميه الشعب الاردني لقائده الحكيم وتعبيرا عن الولاء الذي لا ينضب لهذا القائد جلالة الحسين باني حضارة هذا البلد وعزته والمحافظ على كرامته والصائن لحقوق شعبه ما هي الا تعبيرا عن التفاف الاردنيين بكافة فئاتهم حول الحسين الذي شربوا المجد والعزة من مدرسته العظيمة وباهوا شعوب الارض بهباته متيما الديمقراطية التي يتفيئون ظلالها الوارفة ويسعون للذود عنها وحمايتها من محاولات العابثين المساس بها لو استطاعوا لتحقيق اغراض ذاتية رفضها الحسين ورفضها معه كل اردني شريف.

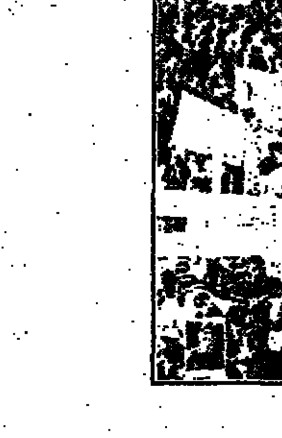
رايات تخفق في القمة


لجنة الاحتفال بالعيد "الستين"

صقور .. في سماء الوطن



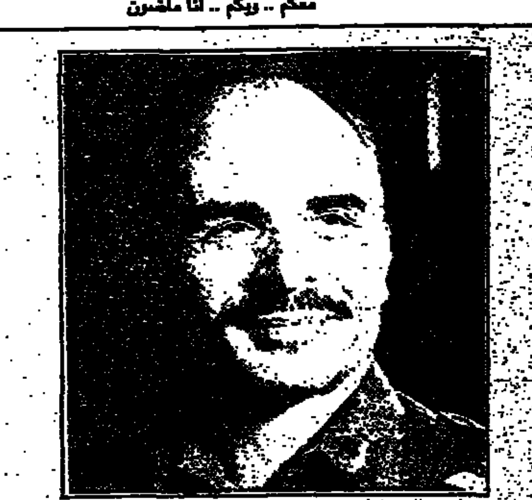
مرحى لدرعنا


قد بايعناك .. وأحببناك

الشعب يبايعك أيها القائد



معكم .. وبكم .. لنا ماضون



نسر الهواشم

حسين علي العمري

يزدان عرشك سيدي ازهار ... والشيب اسبغ هيبة و وقار
يا ايها السيف الصقيل مروءة ... العرش تبق فارسا مغوار
يا ابن الشامخين من قريش باركت ... في الارض طهرا هاطلا مدرار
نسر الهواشم في المعالي كانت ... كالليث افرز بأسه جبار
حامي الديار عرينه في ربوة ... بسمان مجدك عزة وفخار
بسمان اني في غرامك منتف ... كسيف الحسين وثلة الابرار
بسمان اني في هواك متيم ... ما الشعر يجزل حقك اكبار
يكفيك فخرا بالاسود مواطن ... والناس تضرع بالدعاء عمار
فتي الاسود عن الحياض تذودها ... وفي الحروب كانوا نيازكا وشرار
واذا السلام يحين جني ثماره ... كانوا لباطرة الفداء جهار
ليمط بيمينه سيدي ليبايع ... ومجددا في بيعه انتصار
وهج الرجال على التدبير توكلا ... ان للمصائر شانه اقدار

هكذا من الأصل

رقابة الرأي العام على اعمال الحكومة مع نظرة على واقع الراي العام في المملكة الاردنية

ايناس الخالدي

الجزء الثاني

كان لدراسات علم الاجتماع وعلم النفس دور بارز ومهم في بلورة مفهوم الراي العام ولفت الانتباه الى اهميته ودوره لكن حداثة هذا المفهوم لا تنفي انه قد استعمل قبل ذلك بكثير وبتعابير مختلفة فقد اسماه الفيلسوف "موتيسكيو" العقل العام واستخدم "روسو" له اصطلاح الارادة العامة.

والحقيقة ان زيادة الاهتمام بالراي العام في وقتنا الحاضر انما يرجع لعدة عوامل منها:

اولا: التقدم الكبير في الدراسات النفسية ومحاولات تفسير الظاهرة السياسية او السلوك السياسي.

ثانيا: الاهتمام من قبل بعض الانظمة التي نشأت في القرن الحالي وكانت معاصرة للحرب العالمية الثانية في الراي العام المحلي والخارجي وتوجيهه وتزايد الاهتمام به.

ثالثا: نمو حجم الطبقة الشعبية العامة من ناحية، وزيادة وزن اهمية الانسان العادي من ناحية اخرى.

رابعا: اشتداد وطأة ما يعرف الان بالحرب النفسية منذ منتصف القرن الحالي وقد قطعت البحوث والدراسات حول نفس الموضوع شوطا بعيدا.

خامسا: انخفاض نسبة الامية وارتفاع المستوى التعليمي لدى الافراد مما ادى الى محاولة اهتمام المتعلمين بالقضايا العامة ولعب دور بارز فيها.

سادسا: التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي اصبحت تصل الى اي مكان مما ادى الى معرفة الافراد بما يجري في العالم.

كل هذه الاسباب كانت حافزا لخوض غمار هذا الموضوع للوصول الى الاجابة عن السؤال التالي: هل يلعب الراي العام دورا في مجال الرقابة على اعمال الحكومة بعد الاهمية العظمى التي برزت وتبرز للراي العام على المستوى المحلي والدولي في السنوات الاخيرة؟

الفصل الثاني
العوامل المؤثرة في الراي العام ووسائل انتشاره

سوف نقسم هذا الفصل الى مبحثين نتناول في اولهما العوامل المؤثرة في وجوده وندرس في ثانيهما وسائل انتشاره.

المبحث الاول
العوامل المؤثرة في الراي العام

يتكون الراي العام نتيجة تفاعل عدة عوامل كل عامل من هذه العوامل لا يعمل منفردا في تكوين بناء اتجاه الراي العام وهذه العوامل هي عوامل ثلاثة وهي:

اولا : العامل الاجتماعي :

وهو يتألف من السنن الاجتماعية والعادات والاعراف والتقاليد ومن العلوم والفنون والاداب السائدة في المجتمع ذلك ان الاسرة كوسيلة اتصال تغرس في نفوس صغارها عادات المجتمع وتقاليده واعرافه وادابه وفنونه طبقا للقوالب الاجتماعية السائدة في المجتمع ومن هنا فان الفرد في المجتمع لا يستطيع الخروج على مثل تلك الاوضاع حتى لا يتعرض للعقاب الاجتماعي الذي يتمثل في الاشمئزاز الاجتماعي بل والطرد من الجماعة وعلى ذلك فان الفرد اذ يلتزم بكل ذلك فانما يلتزم باتجاه جماعته نحو السنن الاجتماعية والاداب والفنون السائدة.

ولما كان الراي العام لا يخرج عن كونه تجاه جماعة معينة نحو مشكلة معينة او حادث معين فهو يعبر ابدا عن هذه السنن الاجتماعية.

ثانيا : العامل السياسي:

ان معرفة الراي العام في دولة ما انما يعتمد على النظام السياسي الذي تنتهجه فنشوء الفرد في دولة تقوم على الانتخابات في تكوين المجالس النيابية وعلى وجود الاحزاب السياسية التي تقول كلمتها دون معارضة وعلى الحريات العامة والتي تفرز منها حرية الفرد في التعبير عن آرائه كل تلك كفيلة بابراز الراي العام وتبلوره في حدود ديمقراطية حقه فالنظام السياسي الذي يعطي الفرد حرية في التعبير عن رأية ويكون لراي الفرد قيمة يكون نظاما يحترم الراي العام السائد فيه لذا يتضح ان الراي العام كان من افرازات المجتمعات القائمة على مؤسسة الاقتراع العام والتي تتخذ فيها القرارات بالاكثرية في المجالس النيابية.

ثالثا : العامل الديني:

ان الدين يمثل احد المحددات الاساسية للراي العام بما يتضمنه من تعاليم وقيم وأسس اخلاقية واوامر ونواهي فضلا عن الجوانب الروحية والوجدانية الامر الذي يجعل الراي العام خاضعا للمعالجة الدينية والراي الديني الصادر عن زعماء المؤسسات الدينية له تاثير كبير على غالبية الافراد في المجتمع.

المبحث الثاني
وسائل انتشار الراي العام واهميتها

ان عملية الاتصال بين البشر عملية اساسية نحس ونفهم من خلالها البيئة بما فيها من اناس ويتأتى تبعا لذلك ان نكون قادرين على التعامل معهم اي نؤثر فيهم او نتأثر بهم وليس ثمة سبيل الى هذا التاثر او ذاك التاثير سوى عن طريق هذه العملية الاساسية "الاتصال" والاتصال بمعناه العام والبسيط يقوم على "نقل او استسقاء او تبادل المعلومات بين اطراف مؤثرة ومتاثرة على نحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في المواقف والسلوك".

ان دراسة وسائل الاتصال تقتضي منا التفرقة بين نوعين من هذه الوسائل وهي وسائل الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال الشخصي على النحو التالي:

المطلب الاول
وسائل الاتصال الجماهيري

يمكن تعريف وسائل الاتصال الجماهيري بانها "القنوات التي يتجه الاتصال من خلالها في نفس الوقت الى مجموعات ضخمة وغير متجانسة من الجمهور المستهدف وعلى نطاق جماهيري دون ان يكون هناك نوع من المواجهة المباشرة بين المصدر والجمهور" وهذه القنوات هي الاذاعة والتلفاز والصحافة والكتب والمجلات الاسبوعية والشهرية والسنوية والافلام وغيرها الكثير ويبدو ان هذه القنوات غدت اداة سهلة لتكييف الراي العام وخصوصا ان معظم الناس لم تتهيأ لهم فرص متساوية كي يتعلموا ويتثقفوا ومعنى هذا ان وسائل الاتصال الجماهيري غدت مدرسة الشعب فهي تستطيع من غير شك ان تؤدي للمجتمع خدمات جليلة اذا ما احسن توجيه هذه القوة الخطيرة ويبدو ان وسائل الاتصال الجماهيري ذات فعالية اكبر في الدول المتقدمة عنها في الدول النامية اذ ان التكلفة الباهظة لبعض وسائل الاعلام الجماهيري كالتلفاز مثلا تمنع العديد من الدول النامية الاخذ به على نطاق واسع فيما غدت وسائل الاتصال الشخصي الوسيلة الرئيسية في الدول النامية.

المطلب الثاني
وسائل الاتصال الشخصي

تعرف وسائل الاتصال الشخصي بانها القنوات التي يتجه الاتصال من خلالها الى الافراد او المجموعات المستهدفة بطريقة مباشرة بحيث يلتقي فيها القائم بالاتصال ومجموعة المستقبلين وجها لوجه في عملية تفاعلية بينهما.

ويعتبر الاتصال الشخصي اقوى اشكال الاتصال في الدول النامية واضعفها في الدول المتقدمة وذلك لزيادة الامية وانخفاض المستوى الثقافي في تلك الدول وابرز اشكال الاتصال الشخصي تاثير رجال الدين والافراد الحاصلين على درجة عالية نسبيا من التعليم وكذلك كبار السن وذوي النفوذ واضافة الى نمط متميز يتمثل في اتصال فئات المجتمع بعضها مع بعض بصفة مستمرة.

من خلال الدراسات التي قام بها خبراء الاتصال يتضح بان الاتصال الشخصي اكثر فعالية من الاتصال الجماهيري لسببين:

اولا: ازدياد ثقة الجمهور من اراء الاشخاص الذين يعرفونهم.

ثانيا: وجود درجة من المرونة في الاتصال الشخصي.

الفصل الثالث
اثر رقابة الراي العام على تصرفات السلطة التنفيذية

سوف نقسم هذا الفصل الى مبحثين نعرض في اولهما مظاهر تاثير الراي العام على اعمال السلطة التنفيذية، وندرس في ثانيهما فكرة الحكومة الشعبية.

المبحث الاول
مظاهر تاثير الراي العام على اعمال السلطة التنفيذية

رغم ان الانسان قد جبل على ان الحكومة ضرورية لوجود المجتمع وان المجتمع ضروري لوجودها لاكمال مواهبه ورغم ان المجتمع والحكومة مرتبطان ارتباطا وثيقا وكل منهما يعتمد على الاخر فان المجتمع اعظم الاثنين لانه الاول في ترتيب الاشياء وفي شرف غايته فالغاية في المجتمع وهي غاية رئيسية حفظ جنسنا واكماله والغاية من الحكومة وهي غاية ثانوية حفظ المجتمع واكماله وكلاهما مع ذلك ضروري لكيان جنسنا وخيره وكلاهما على السواء من السنن الالهية.

لكن الحكومة مع انها مقامة لحماية المجتمع والمحافظة عليه تميل هي نفسها ميلا قويا الى الاخلال بالنظام واساءة استعمال السلطة كما تشهد بذلك كل التجارب وكل صفحة من صفحات التاريخ.

يتبع...

نقطة نظام



عاكف الزعبي

المركز الوطني للمعلومات

يوصف عالم اليوم بانه عالم المعلومات ويوصف التطور الهائل في مجال المعلومات بثورة المعلومات بحيث لم يعد مجال لمجتمع يريد ان يحيا عصره اذا لم يستوعب الحقيقة ويتفاعل معها ويستفيد منها وغدا واضحا ان نجاح مسيرة اي مجتمع ترتبط بكمية ونوعية المعلومات المتوافرة بين يديه.

فالاهداف تحتاج للمعلومات حتى تكون صحيحة وواقعية وقابلة للتحقيق كذلك الخطط والبرامج التنفيذية والقرارات الادارية ترتبط هي الاخرى وبشكل وثيق بالمعلومات ودرجة توافرها ودقتها واتاحتها في الوقت المناسب.

لطالما جرى الحديث في الاردن عن جهة مركزية واحدة لجمع وتحليل ونشر المعلومات بالاضافة الى دائرة الاحصاءات العامة التي لها اهداف محددة ومهام خاصة تقوم بها. وهو حديث املته الحاجة الملحة نظرا لعدم توافر المعلومات في الاردن وعلى كافة الاصعدة والمتوفر منها غير دقيق والدقيق ربما لا يكون متاحا في الوقت المناسب ويزيد الامر سوءا تعدد مصادر المعلومات وتضاربها.

لقد تاخرت ولادة المركز الوطني للمعلومات في الاردن لكنه اخيرا ولد وفي هذا المجال نود ان نؤكد ما بين يدينا ان المركز يسير في الاتجاه الصحيح من حيث التحضير للقيام بدوره المطلوب وبالتحديد في مجال جمع المعلومات . فالصحيح الذي سار عليه المركز انه ترك جمع المعلومات للدوائر المختصة كل في مجال اختصاصه وتقوم بتزويدها للمركز الوطني ويتولى المركز الاحتفاظ بها وربما اجراء نوع من المعالجة لها واخيرا ادارة عملية توفيرها للمحتاجين اليها. ففي ذلك ضمان القدرة على القيام بجمع المعلومات ومعالجتها بالشكل والسرعة المطلوبين.

من الذاكرة

على شاطئ الذكريات

أسامة المفتي

ما اجمل وقوف الانسان على شاطئ الذكريات، ففي التوقف عندها عظة وعبرة ، وقد تثير في بعض المواقف نوعا من الدهشة والاستغراب .. ولكنها حقيقة واردة في ثنايا السطور وخبايا العقول والصدور .. غير انها تحمل اليها ومضات مشعة .. وتظهر على صفحاتها بصمات الاباء والاجداد واضحة ومعبرة عن صدق العطاء والانتماء لهذا الشعب العزيز والوطن الحبيب .. حيث ان الرجال الرواد حملوا الامانة والمسؤولية بفطرة نقية وبنفوس ابية .. وشمروا عن سواعدهم ليساهموا في بناء الدولة في الاردن وليحرثوا ارضا "بورا" بالاصرار والاخلاص وهم يجدون ان الواجب يملي عليهم خدمة هذا الشعب والحرص على سعادته وكرامته وان يحافظوا على المال العام في اطر من التشريعات والقوانين لكي لا يكون متسيبا ومهدورا .. وفي مأمن من ان تمتد اليه الايادي التي تريد استغلاله والتصرف به حسب الاغراض والاهواء لقد كانوا يهدفون لان تكون هنالك ثوابت قانونية تشمل جميع ابناء الوطن دون تمييز او محاباة .. وفي عام ١٩٣٥ كانت الحكومة تتالف من ستة اعضاء بما فيهم رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم .. وكان المجلس التشريعي الثالث قد تالف من ستة عشر عضوا يمثلون هذا الوطن ، وهم : عن لواء عجلون : السادة محمود القتيش، عبد الله الكليب، فلاح الظاهر، سليمان الخليل وعن لواء البلقاء السادة : الحاج فوزي النابلسي، ماجد العدوان، نظمي عبد الهادي، الحاج اسعد الخليل، فوزي المفتي، واصف البشارات، وعن لواء الكرك السادة رفيفان المجالي، متري الزريقات، صالح العوران، محمود كريشان وعن بدو الجنوب حمد بن جازي وعن بدو الشمال مثقال الفايز وكانت ميزانية الدولة تبلغ "٣٨٦٥٤٠" جنيها فلسطينيا.

وفي تلك الفترة كان فؤاد باشا الخطيب يعمل مستشارا لسمو امير البلاد وهو احد الرجال الذين واكبوا حركة الثورة العربية وكان شاعرا معروفا وقبل احالته الى التقاعد اصدرت الحكومة قانونا خاصا لاعطائه راتبا تقاعديا .. مما حدا بعضوي المجلس التشريعي رفيفان المجالي ومحمود كريشان ان يتقدما الى الحكومة بالسؤال الآتي: "فخامة رئيس المجلس التشريعي الافخم يا صاحب الفخامة: بينما كنا نتصفح اعداد الجريدة الرسمية وقع نظرنا على قانون خاص منشور بالعدد ٤٢٠ صفحة ٦١ وهو القانون الذي منح الشيخ فؤاد باشا الخطيب راتب تقاعدي شخصي قدره ٢٥٠ جنيها فلسطينيا في السنة اعتبارا من التاريخ الذي يترك فيه الخدمة في حكومة شرق الاردن. لقد لفت نظرنا سن قانون خاص كهذا يشرع لغاية خاصة ويتنافى في موضوعه واحكامه مع احكام القوانين والانظمة العامة المتعلقة برواتب المتقاعدين، ومع انه قد اصبح قانونا نافذ المفعول وليس الان وقت الاعتراض عليه. الا اننا من ناحية اخرى وبما لنا من حق يقتضي المادة ٥٠ من الدستور والمادة ٥١ من نظام المجلس الداخلي نرغب في الوقوف على الظروف والاسباب التي دعت الى هذا التشريع الخاص مع وجود قانون عام للتقاعد لجميع موظفي الحكومة .. لذا نرجو حوالة سؤالنا هذا على فخامة الرئيس ليتفضل بالاجابة عليه ثم طرحه على المجلس للبحث والمناقشة في مشروعيته، مقدمين بهذه المناسبة احترامنا سيدنا .. في ١٩٣٥/١/٣١".

وبعد تلاوة هذا السؤال قال رفيفان باشا لرئيس الحكومة امام المجلس" يوجد من اهالي شرق الاردن ما يزيد عن الاربعين شخصا يستحقون التقاعد وما حصل احد منهم على قانون خاص في حين ان اكثر المحالين على التقاعد لا يتقاضون اكثر من خمس جنيهات شهريا" .. آه .. هكذا كان للرجال من المواقف في تلك الفترة الزمنية التي يقول عنها ابناء هذا الجيل الفترة البدائية او المتخلفة.. ولكن الرجال الذين اتحدث عنهم كانوا قادة وزعماء واصحاب حل وعقد في مواقعهم التي جاءوا منها الى المجلس .. مثلما كانوا يمثلون مواطنيهم برجولة وكبرياء.

صادرات الخضار والفواكه في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي

"الجزء الاول"

اعداد : عاكف الزعبي

التوجهات التصحيحية بشأن صادرات الخضار والفواكه:

لم يرد في برنامج التصحيح الاقتصادي ما يشير الى توجهات خاصة بقطاع الصادرات الزراعية او الصادرات من الخضار والفواكه تحديدا. وان ما ورد بشأنها يقع ضمن ما ورد عن قطاع التصدير بشكل عام. وفيما يلي اهم التوجهات الرئيسية العامة بخصوص الصادرات طبقاً لما ورد في نصوص البرنامج:

١- اجراء مراجعة شاملة لحوافز الاستثمار والتصدير واعادة النظر في الدعم المقدم لقطاع الزراعة بهدف تشجيع هذا القطاع على الاعتماد على الذات.

٢- تشجيع الصادرات وتنويع الاسواق وايجاد اطار مؤسسي لتمويل الصادرات وتبني سياسات مالية ونقدية وتجارية دون اللجوء الى فرض القيود الكمية او المنع بالاضافة الى تحرير التجارة الخارجية وتسهيل اجراءاتها.

٣- ايجاد اسواق بديلة للسلع الاردنية عن طريق برنامج متكامل يشمل :

أ- انشاء صناديق لتمويل الاستثمارات الصناعية والزراعية من خلال مؤسسات الاقراض القائمة حاليا لدعم المشاريع الانتاجية التصديرية والمكثفة للاستخدام.

ب - انشاء صندوق لضمان القروض التي تقدم لتلك الغايات.

ج - توفير التمويل اللازم لعمليات الترويج للصادرات الوطنية وفتح اسواق جديدة لها.

وبالتدقيق بالنصوص المذكورة نستخلص مجموعة من التوجهات التفصيلية لبرنامج التصحيح بشأن صادرات الخضار والفواكه التي هي جزء من الصادرات العامة يمكن ايجازها بما يلي:

١- توفير حوافز للصادرات وللاستثمارات المولدة للصادرات.

٢- اعادة النظر في الدعم المقدم لقطاع الزراعة وبالتالي لقطاع الخضار والفواكه.

٣- ايجاد اطار مؤسسي لتمويل الصادرات.

٤ - انشاء صناديق لتمويل الاستثمارات الانتاجية التصديرية من خلال مؤسسات الاقراض القائمة.

٥- انشاء صندوق لضمان القروض التي تقدم لتمويل الاستثمارات التصديرية والصادرات.

٦- توفير التمويل اللازم لعمليات الترويج للصادرات الوطنية وفتح اسواق جديدة لها.

٧- سياسات مالية مواتية للتصدير ومحفزة له.

٨- سياسات نقدية مواتية للتصدير ومحفزة له.

٩- سياسات تجارية مواتية للتصدير ومحفزة له.

١٠- تبسيط اجراءات التصدير.

ماذا تم تنفيذه في تلك التوجهات؟

١- في مجال توفير حوافز للصادرات وللاستثمارات المولدة للصادرات:

لم تقدم الحكومة اية حوافز جديدة بعد الاصلاح الاقتصادي للاستثمارات المولدة للصادرات حيث بقي قانون تشجيع الاستثمار دون تعديل.

اما الحوافز المباشرة للصادرات فسوف ناتي على ذكرها عند الحديث عن بعض الجوانب القائمة وبالذات جوانب التمويل والسياسات النقدية والمالية والتجارية وتحرير التجارة.

٢- في مجال اعادة النظر في الدعم المقدم لقطاع الخضار والفواكه:

لقد بقي امر الدعم على حاله فهناك القروض المقدمة للمزارعين ويدعم سعر الفائدة عليها بنسبة ٤٣٪ وهناك اعفاء مستلزمات الانتاج الزراعي المستوردة من الضرائب الجمركية وهناك دعم لاسعار المياه التي تقدم باقل من ٣٥٪ من كلفتها.

ومما تجدر الاشارة اليه ان تخفيف الدعم او الغائه سوف يؤثر سلبا على المنافسة السعرية للسلع الاردنية ما لم يصاحب ذلك ترشيد في استخدام الموارد.

٣- في مجال ايجاد اطار مؤسسي لتمويل الصادرات:

لم تقم الحكومة حتى الان بايجاد هذا الاطار كما ان الاطر الموجودة والمتمثلة اساسا بمؤسسة الاقراض الزراعي لا تقدم قروضا للمصدرين وفي حين يتيح لها قانونها ان تقدم قروضا لاقامة بعض الخدمات المساعدة للتصدير الا انها لم تقم بذلك حتى الان .. كذلك يفعل بنك الانماء الصناعي الذي يمكن ان يقدم قروضا مسهلة للصناعات المساندة لصادرات الخضار والفواكه قبل اقامة محطات التدرج والتعبئة ومصانع العبوات والتغليف.



٤- في مجال انشاء صناديق لتمويل الاستثمارات الانتاجية التصديرية من خلال مؤسسات الاقراض القائمة:

لم تقم الحكومة حتى الان بانشاء هذه الصناديق.

٥- في مجال انشاء صندوق لضمان القروض التي تقدم لتمويل الاستثمارات التصديرية والصادرات:

لم تقم الحكومة حتى الان بانشاء هذا الصندوق.

٦- في مجال توفير التمويل اللازم لعمليات الترويج للصادرات الوطنية وفتح اسواق جديدة لها:

في هذا المجال قامت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية مع مشروع تطوير التسويق الزراعي الذي ينفذ بالتعاون بين الحكومة الاردنية والوكالة الامريكية للانماء الدولي بتمويل مشاركة قطاع صادرات الخضار والفواكه في ثلاثة معارض زراعية دولية في عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وهناك دور اوسع لمشروع تطوير التسويق الزراعي بالتعاون مع مؤسسة التسويق الزراعي في هذا المجال سوف يتم التطرق اليه عند الحديث عن دور مؤسسة التسويق الزراعي في مجال تنمية صادرات الخضار والفواكه.

٧- في مجال السياسات المالية:

في مطلع ١٩٩٣ اعفت الحكومة ٧٠٪ من الارباح المتاتية من الصادرات بما فيها صادرات الخضار والفواكه من ضريبة الدخل ثم اتبعت ذلك بقرار يلغي ضريبة الدخل عن عوائد الصادرات المختلفة اعتبارا من ١٩٩٤/١/١ كما تتمتع مدخلات الصادرات باعفاء كامل من ضريبة الجمارك ويشمل ذلك بصورة اساسية مواد التعبئة والتغليف.

٨- في مجال السياسات النقدية:

١-٨ تم المحافظة على سعر مناسب للدينار الاردني يجمع بين الاستقرار لسعر الدينار وتقديم ميزة تنافسية للسلع الاردنية بما فيها الخضار والفواكه.

٢-٨ كما تم تعويم سعر الفائدة الامر الذي ادى الى هبوط طفيف في فوائد الودائع وثبات نسبي في فوائد التسهيلات الائتمانية.

٣-٨ تم رسميا اعفاء المصدرين من اعادة اي جزء من اثمان الصادرات وقد كان مصدرو الخضار والفواكه يتمتعون عمليا بهذا الاعفاء بسبب طبيعة المتاجرة بالخضار والفواكه التي لا تمكن البنك المركزي من فرض آلية لاعادتها.

٩- في مجال السياسات التجارية:

منذ عام ١٩٨٧ اي قبل برنامج التصحيح الاقتصادي الغت الحكومة اية قيود كمية على الصادرات من الخضار والفواكه بما فيها المنع.

وقد اصبح الغاء القيود منذ بداية عام ١٩٩٢ سياسة رسمية بالنسبة لكافة الصادرات.

من ناحية اخرى واصلت الحكومة عقد الاتفاقيات التجارية الثنائية مع الدول العربية بحيث ابقت على معظم هذه الاسواق مفتوحة امام الخضار والفواكه الاردنية عدا المملكة العربية السعودية والكويت والعراق التي اغلقت اسواقها لاسباب سياسية وسوريا التي تتبع سياسة اغلاقية.

كما استطاعت الحكومة ان توسع التسهيلات المقدمة من مجموعة الدول الاوروبية للخضار والفواكه الاردنية حيث حصلت منذ مطلع عام ١٩٩٢ على اعفاء كامل من الرسوم الجمركية لعشرة محاصيل من الخضار ولمحصول البرتقال لمدد تتراوح ما بين ثلاثة اشهر الى تسعة اشهر خلال الفترة ما بين بداية تشرين اول ونهاية حزيران.

١٠- في مجال تبسيط اجراءات التصدير:

كما اشرنا سابقا تعتبر اجراءات تصدير الخضار والفواكه اصلا من ابسط اجراءات التصدير، وهي معفاة من الحصول على رخصة تصدير من وزارة الصناعة والتجارة ولكن هذا لا يعني انها قد وصلت الى افضل صور التبسيط المتاحة.

وتتكون اجراءات التصدير في اطول صورها من ست خطوات هي: تصريح التصدير، وشهادة تسويقية، وشهادة منشأ "وهي خطوات لازمة دائما" وشهادة صحية، وتصديق وزارة الخارجية "وهما خطوتان لبعض الدول التي تطلبهما"، وشهادة احكام نقل السلع وهي فقط لدول المجموعة الاوروبية.

وتتم هذه الخطوات لدى خمس جهات "الاربعة الاولى منها جهات رسمية": مؤسسة التسويق الزراعي "تصريح التصدير والشهادة التسويقية"، ووزارة الزراعة "الشهادة الصحية"، ووزارة المالية والجمارك شهادة احكام نقل السلع، ووزارة الخارجية "تصديق الوثائق"، غرفة التجارة "شهادة المنشأ".

لقد سبق وان اقترحت مؤسسة التسويق الزراعي وضع خطوات التصدير بيد عدد اقل من الجهات او جمع ممثلين عن كافة تلك الجهات في مكتب واحد في مؤسسة التسويق الزراعي ولكن اقتراحها الذي لقي تاييدا شفويا ونظريا من مختلف الجهات لم يلق تاييدا عمليا من قبل وزارة الزراعة كما ان المؤسسة لم تتابعه المتابعة المناسبة مما ابقاه.

النداء تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني وانتخابات الرئاسة

الجزء الثاني

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن والذي من المقرر عقده في الثلاثين من تشرين الثاني الجاري.. ونذكر ان مجلس الرئاسة كان قد اجتمع في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣/٦/١٩٩٥ والتي ترأسها السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الرئاسة بتشكيل لجنة التحضير للمؤتمر الوطني والتي تضم السيد عاكف الفايز رئيسا وعضوية كل من السيد بهجت الجالي الامين العام لحزب الوطن ورئيس التحرير المسؤول والسيد غالب ابو جابر والدكتور موسى الزيود والسيد عساف الكايد والسيد عبد الكريم حتاملة والدكتور نورس المعايطة والمهندس محمد البدور "النداء" تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني لمجلس رئاسة الحزب وشروط العضوية لمجلسي الرئاسة والامانة العامة وتكوين الامانة العامة لتكون بين يدي الزملاء اعضاء حزب الوطن.

وبهذا المناسبة تهيب الامانة العامة لحزب الوطن بالاخوة والاخوات الراغبين بترشيح انفسهم لرئاسة او عضوية اي من مجلسي الامانة والرئاسة ارسال طلبات ترشيحهم للامانة العامة مع السيرة الذاتية لكل منهم ليتم تعميمها على كافة اعضاء الحزب في اقرب وقت ممكن.

و- قرارات وتوصيات مجلس رئاسة الحزب:
تتخذ القرارات في مجلس رئاسة الحزب بالتصويت ويكون صوت الرئيس مرجحا في حالة تساوي الاصوات.
اجتماعات مجلس رئاسة الحزب:
١- يجتمع المجلس دوريا وحسب ما يراه مناسبا.
٢- يجتمع المجلس بدعوة من الرئيس او بدعوة من ثلثي اعضائه.
٣- يجتمع المجلس في اجتماع استثنائي بناء على طلب الامانة العامة وذلك في الحالات الضرورية فقط.
٤- تكون اجتماعات المجلس برئاسة الرئيس او نائب الرئيس في حالة غيابه.

ح- اللجان المنبثقة عن مجلس رئاسة الحزب:
يحق للمجلس تشكيل اللجان التي يراها مناسبة سواء اكانت لجانا دائمة ام لجانا مؤقتة.

المادة ٨ رئيس الحزب:
أ- رئيس الحزب هو الرئيس العام لحزب الوطن.
ب- شروط الترشيح والانتخابات لرئاسة الحزب:
١- يشترط في المرشح لرئاسة الحزب ان تتوفر فيه الشروط الواردة في الفقرة ج من المادة ٧.
٢- ان يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر من قبل اعضاء المؤتمر الوطني.
ج- وظائف وواجبات رئيس الحزب:
١- هو الرئيس العام لحزب الوطن.
٢- رئاسة اجتماعات المؤتمر الوطني.
٣- رئاسة اجتماعات مجلس رئاسة الحزب ودعوته.
٤- رئاسة اجتماعات الهيئة الاستشارية ودعوتها.
٥- رئاسة اجتماعات لجنة الطوارئ ودعوتها.
٦- يحق له حضور اجتماعات الامانة العامة والتاكد من تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني.
د- حقوق ومميزات رئيس الحزب:
صوته مرجح في حالة تساوي الاصوات في اي قرار في اجتماعات المجالس اعلاه.

المادة ٩ نائب رئيس الحزب:
أ- نائب رئيس الحزب هو عضو في مجلس رئاسة الحزب.
ب- شروط الترشيح والانتخاب لمركز نائب الرئيس:
١- يشترط في المرشح لمركز نائب الرئيس ما يشترط في المرشح لمركز الرئيس وذلك كما ورد في المادة ٨ فقرة ب.
٢- يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر وذلك فيما بين اعضاء مجلس الرئاسة.
ج- وظائف وواجبات نائب الرئيس:
١- يضطلع بوظائف وواجبات الرئيس ويتمتع كذلك بالحقوق والميزات الممنوحة للرئيس كما ورد في المادة ٨ فقرتي ج، د في حالة غياب الرئيس.
٢- في حالة استقالة او وفاة رئيس الحزب يستمر نائب الرئيس بممارسة صلاحيات الرئيس لحين انعقاد لجنة الطوارئ وانتخاب رئيس جديد.

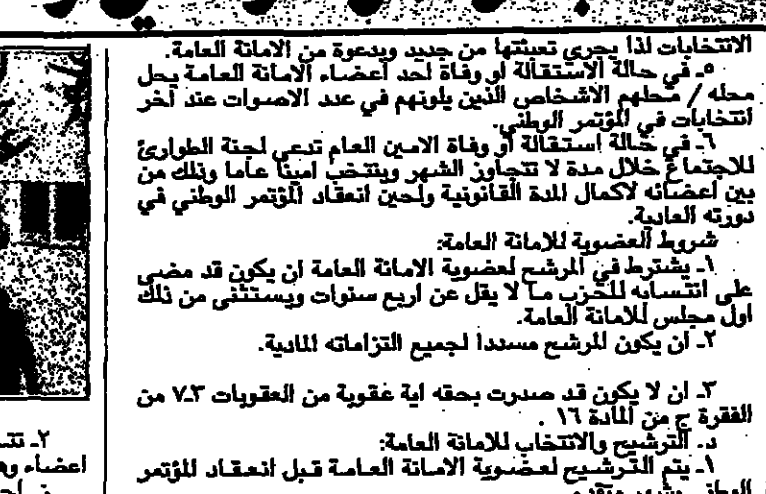
المادة ١٠ الامانة العامة:
أ- الامانة العامة للحزب هي الهيئة التنفيذية العليا للحزب.
ب- تكوين الامانة العامة:
١- تتكون الامانة العامة من ١٤ عضوا بالاضافة الى الامين العام.
٢- تنتخب الامانة العامة لمدة اربع سنوات.
٣- يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر.
٤- انتخاب مجلس الرئاسة والامانة العامة لا بد وان تشغر بعض المراكز القيادية في الهيئات الدنيا، والتي كانوا يتولونها قبل الانتخابات لذا يجري تعبئتها من جديد وبدعوة من الامانة العامة.
٥- في حالة الاستقالة او وفاة لحد اعضاء الامانة العامة يحل محله / محلهم الاشخاص الذين يلونهم في عدد الاصوات عند آخر انتخابات في المؤتمر الوطني.
٦- في حالة استقالة او وفاة الامين العام تدعى لجنة الطوارئ للاجتماع خلال مدة لا تتجاوز الشهر وينتخب امينا عاما وذلك من بين اعضائه لاكمال المدة القانونية ولحين انعقاد المؤتمر الوطني في دورته العادية.

شروط العضوية للامانة العامة:
١- يشترط في المرشح لعضوية الامانة العامة ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب ما لا يقل عن اربع سنوات ويستثنى من ذلك اول مجلس للامانة العامة.
٢- ان يكون المرشح مسددا لجميع التزاماته المالية.
٣- ان لا يكون قد صدرت بحقه اية عقوبة من العقوبات ٣-٧ من الفقرة ج من المادة ١٦.

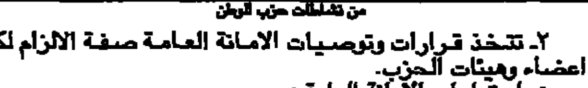
د- الترشيح والانتخاب للامانة العامة:
١- يتم الترشيح لعضوية الامانة العامة قبل انعقاد المؤتمر الوطني بشهر وتقدم طلبات الترشيح لرئاسة الحزب على ان تحول الى اللجنة الخاصة التي تتولى الاشراف على عملية الانتخابات بعد تشكيلها من قبل رئاسة المؤتمر.
٢- يقفل باب الترشيح لعضوية ورئاسة الامانة العامة عشية انعقاد المؤتمر الوطني.
٣- ينتخب جميع الاعضاء وكذلك الامين العام بالاقتراع السري المباشر وكل على حده وذلك من قبل الحضور من اعضاء المؤتمر الوطني.

هـ- وظائف وواجبات الامانة العامة:
١- البت في قبول او عدم قبول المرشحين الجدد في الحزب.
٢- البت في قرارات الفصل المؤقت والفصل النهائي من عضوية الحزب.
٣- الاشراف على اعمال ونشاطات كافة الفروع واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشانها والمصادقة على تشكيل مجالسها القيادية ومحاسبتها وتوجيهها من اجل تنفيذ وانجاز برامج وخطط الحزب.
٤- اعداد موازنة الحزب والهيئات الصغرى وتدقيق حساباتها ووضع اللوائح المالية ورسم الخطط والبرامج لزيادة موارد الحزب وتمويل نشاطاته المختلفة.
٥- تشكيل لجان متخصصة من اعضائها واعضاء الحزب العاملين لدراسة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية واعداد الدراسات والاقتراحات التي تهدف الى تنمية الوطن وتحقيق اهداف وتطلعات الحزب.
٦- الاشراف على اصدار وتحرير النشرات والبيانات والدراسات والوثائق والصحيفة الناطقة باسم الحزب.
٧- وضع البرنامج السياسي والخطط السياسية والتنظيمية للحزب.
٨- وضع الخطط الدورية للعمل السياسي والتنظيمي للحزب ومتابعة الاشراف على تنفيذها.
٩- اعداد وتنظيم الحوار الفكري والسياسي داخل هيئات الحزب ورفع كفاءة الاعضاء.
١٠- تقديم البرامج والتقارير والدراسات والوثائق للمؤتمر الوطني.
١١- تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني.
١٢- الاحتفاظ بسجلات تعكس نشاطات الحزب.

و- قرارات وتوصيات الامانة العامة:
١- تتخذ القرارات في الامانة العامة بالتصويت، ويكون صوت الامين العام مرجحا في حالة تساوي الاصوات.







من نشاطات حزب الوطن

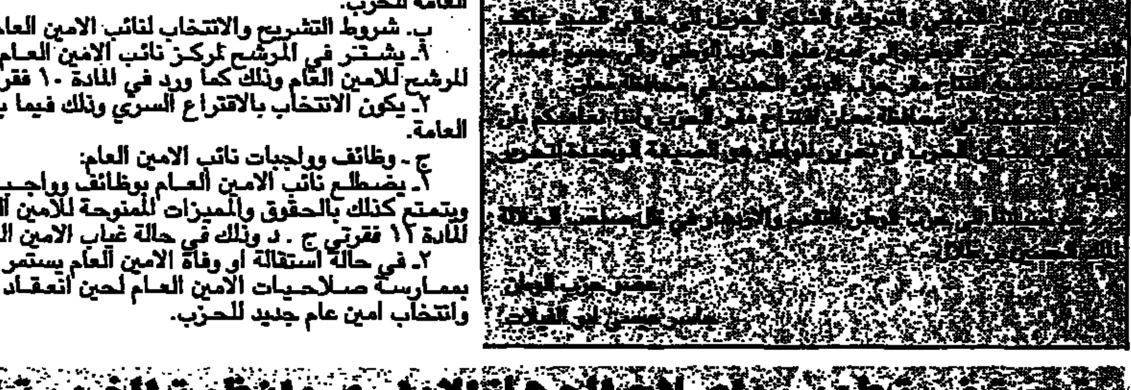
٢- تتخذ قرارات وتوصيات الامانة العامة صفة الالزام لكافة اعضاء وهيئات الحزب.
ز- اجتماعات الامانة العامة :
١- تجتمع الامانة العامة دوريا، وحسبما تقرره في خطة عملها.
٢- تجتمع الامانة العامة بدعوة من الامين العام او بدعوة من ثلثي اعضائها.
٣- تكون اجتماعات الامانة العامة برئاسة الامين العام او نائبه في حالة غيابه.

ح- الدوائر المنبثقة عن الامانة العامة:
١- دائرة امانة السر.
٢- الدائرة السياسية.
٣- الدائرة الاعلامية والثقافية.
٤- الدائرة القانونية .
٥- دائرة العضوية.
٦- الدائرة المالية.
٧- الدائرة الاقتصادية.
٨- الدائرة الاجتماعية.

ط- يسند بالانتخاب المباشر رئاسة اللجان المنبثقة عن الامانة العامة الى اعضاء الامانة العامة اما العضوية فللامانة العامة تحديد عدد اعضاء كل لجنة وحق اختيار اعضاء لها من خارج الامانة العامة.

المادة ١١ "الامين العام" :
أ- الامين العام هو امين عام حزب الوطن والناطق الرسمي باسمه.
ب- شروط في الترشيح والانتخاب لمركز الامين العام:
١- يشترط في المرشح لمركز الامين العام ان تتوفر فيه الشروط الواردة في الفقرة ج من المادة ١٠ .
٢- ان يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر وذلك من قبل الحضور من اعضاء المؤتمر الوطني.
ج- وظائف الامين العام:
١- هو الامين العام للحزب والناطق الرسمي باسمه.
٢- يمثل الحزب امام الجهات الاخرى ايا كانت .
٣- الاشراف المباشر على كافة نشاطات وفعاليات الحزب وهيئاته المختلفة.
٤- يترأس جلسات الامانة العامة.
٥- يطلب من مجلس رئاسة الحزب الدعوة لمؤتمر وطني استثنائي عند الضرورة.
٦- يدعو الامانة العامة لاجتماعات استثنائية.
٧- يوقع على كافة معاملات حزب الوطن.
د- حقوق ومميزات الامين العام:
١- صوته مرجح في حالة تساوي الاصوات على اي قرار في جلسات الامانة العامة.

المادة ١٢ نائب الامين العام:
أ- نائب الامين العام هو نائب امين عام الحزب وعضو في الامانة العامة للحزب.
ب- شروط الترشيح والانتخاب لنائب الامين العام:
١- يشترط في المرشح لمركز نائب الامين العام ما يشترط في المرشح للامين العام وذلك كما ورد في المادة ١٠ فقرة ج .
٢- يكون الانتخاب بالاقتراع السري وذلك فيما بين اعضاء الامانة العامة.
ج- وظائف وواجبات نائب الامين العام:
١- يضطلع نائب الامين العام بوظائف وواجبات الامين العام ويتمتع كذلك بالحقوق والميزات الممنوحة للامين العام كما ورد في المادة ١١ فقرتي ج . د وذلك في حالة غياب الامين العام.
٢- في حالة استقالة او وفاة الامين العام يستمر نائب الامين العام بممارسة صلاحيات الامين العام لحين انعقاد مجلس الطوارئ وانتخاب امين عام جديد للحزب.



تحديات امام الاحزاب الوطنية الاردنية

جمال محمد اليوسف

(١)

لعل من تابع انعقاد المؤتمرات العامة للاحزاب الوطنية الاردنية يلمح نوع من التجمع حول افراد "شخصيات" ذات ابعاد سياسية او اجتماعية او اقتصادية احيانا مختلفة بل وان مثل هذه الشخصيات المرموقة تحظى بالمباركة والتأييد من بعض الفئات المختلفة في البناء الاجتماعي الاردني، وهذا يعني بالضرورة ان هناك من لا يرضى بل ولا يؤيد مثل هذه الشخصيات "تعارضها"، فاصبحت المحطات التي تقف امامها احزاب الوطن هي عبارة من امزجة شخصية بعيدة عن روح عمل الفريق او الجماعة او المؤسسة.

وينبغي لنا هنا ان نتصارح وبوضوح ان التحدي الذي يقف امام الاحزاب الوطنية الاردنية هو الانطلاق من دائرة الافراد "الشخصيات" الى دائرة التنظيم المؤسسي الفاعل الذي يرتبط بالاهداف والمبادئ لبرنامج الحزب السياسي.

وبكل تاكيد فاننا نلمح في بعض الاحزاب الوطنية الطموحات الرائدة لشباب هذا الوطن والغنية بخبرات وكفاءات مختلفة تعمل على تحقيق التوازن المطلوب بين فئات المجتمع والانطلاق نحو تنمية وطنية شاملة في كافة المجالات.

ولا يخفى على احد ان انطلاقة الاحزاب كافة على ارض هذا الوطن الغالي تنبثق من اطار "الميثاق الوطني" والذي يتحدث بمضامينه عن البناء الحضاري والوجداني لهذه الامة وبالتالي تجد ان الشارع الاردني يتحدث عن التشابه الواضح في مضامين الاحزاب الاردنية وخاصة الوطنية او ما يسمى "الوسط" ان جاز ذلك بحيث اصبح الشارع السياسي يؤكد على ضرورة الاندماج بين الاحزاب حتى نقلل من التزاحم على ترخيص الاحزاب ولكن يجب ان تعلم بان هناك "اليات مشتركة" قد تكون على شكل "جبهة" او "اتحاد" او "تجمع" لمجموعة من التنظيمات تطالب وتضغط باتجاه التشريعات والقرار السياسي موحد في ديمقراطيات والتعددية لكثير من بلدان العالم.

لذا فان من المقبول تماما ان توجد التجمعات السياسية بل وتشارك السلطة التنفيذية في الضغط باتجاه القرار والتشريع المناسب لخدمة شرائح المجتمع في هذا الوطن.

مقدمة في تطوير واصلاح الجهاز الاداري وانظمة الخدمة المدنية

محمد الحاسنة

يمر الاردن حاليا بمرحلة نشوء وتطور جديدين سميت اصطلاحا بمرحلة نهوض ما بعد السلام وتبعاته وبما ان المأمول والمرتجى ان يشمل هذا التطور كافة الجوانب الاجتماعية منها والاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها فتحتاج فهما ووعيا وادراكا لمستوى التحدي على صعيد الغاية والوسيلة وبدافع ارادة الحياة وصراع البقاء والقدرة على الاحاطة بمجمل الظروف والتاثير فيها لاثبات ان الاقوى والاقدر معنويا وماديا هو الاصلح للحياة.

واذا ثبت لنا في ظل غياب المشاركة في صنع القرار وترك الامور تسير وفق ما اراد لها القدر والطبيعة فنحن نقوم بتقديم افضل الخدمات لن يواجهنا بالصراع اذ تحقق مقولة الحتمية وتاثير الوسط البيئي ودعم مظاهر التخلف.فنحن لم نهزم بطموحاتنا العامة وتطلعاتنا نحو الوحدة وقدرتنا على التكيف مع نظرية التحدي والاستجابة الا بسبب غياب اتحاد الارادة الشعبية وتوافقها مع الارادة الرسمية لانعدام التنسيق بينهما وانتظار نزول الفرج من القمة وان تسقط السماء ذهبا وفضة فلم يحدث في يوم من الايام ان شاركت الشعوب فعليا في عملية صنع قرار الحروب بل كانت وقودها اننا ندعو الى ان يشمل التطور والانتماء للانسان نفسه لتحقيق مستوى معين من طموحاته الذاتية بعيدا عن حمل اعباء طموحاته العامة وهموم الامة مرحليا ولفترة مؤقتة وطارئة ولكن قصيرة تكون غايتها شريفة وهي تحقيق كرامة الانسان وصيانة حقوقه وحرياته الاساسية ليتمكن من المحافظة على مكتسباته حينئذ وقد عقد العزم انه له حرمات يجب الا تنتهك وان حرمات الشعب والوطن اقدس واعلى رتبة من حرماته وهي الجزء الاساسي المكون لحقوق اولاده وعائلته ومحيطه.

ان عجلة التطور الاقتصادي متسارعة وهي قادرة على طحن كل عاجز سلم اموره لغيره وتخاذل في الحفاظ على حقوقه الخاصة ذات الاطار المبرر في موضوعية وذاتيه مكتسبة وعضوية .

ولاهمية الجهاز الاداري في تحقيق التطور المنشود والوصول الى قدر كاف من الرفاه الاجتماعي ان لم تكن ملامسته برغم من التغيرات التي طرات على مفهوم الدولة الحديثة في ظل النظام الاقتصادي الدولي الجديد القائم على نظرية المنفعة في المجتمع المدني بالانتقال بمؤسسات القطاع العام الى التخاصية او تحويل مؤسساته الى ملك للقطاع الخاص - الاهلي - الخصخصة . كل ذلك منوط بالجهاز الاداري وادواته ومستوياته الاربعة ويكمن الخطر في الاخذ بنظرية الخصخصة انها تقود بالتالي الى تعاظم دور راس المال الاحتكاري القادر على قهر وهزيمة الراسمال الوطني من السوق بمال للاول ووسائل متاحة وغير متاحة اعتمدت سابقا على نظريات بتنام في الاقتصاد وميكاتيلي وهوبز في السياسة ورادزل وميكاندر في الجيوبولوتيكا. فهي ذات بعد تاريخي جغرافي فكري وبراغماتي اقامت هياكلها المؤسسية منذ ما ينوف عن مئة عام غزت اسواقنا لتصريف منتوجاتها الاستهلاكية بحجة الحرية الاقتصادية "دعه يعمل دعه يمر" وحرمتنا حقوقنا الاجتماإقتصادية ان في الدعوة الى الخصخصة دعوة مبطنة وغير مرئية الى مزيد من الفقر وتحويل البنية الاجتماعية الى مجتمع العامل ورب العمل الخادم والسيد لان في ذلك تعبيرا لمفهوم ووظيفة الدولة ونقلها من دولة الخدمات ان لم يكن في اوروبا دولة الرفاة والعودة بها الى مفهوم دولة الدرك والحارس حسبما تخطط مجموعات رجال المال والاقتصاد الحر ضمن مساحة الصراع الاقتصادي القائم بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وما بينهما كاليابان وفي ذلك سحق للطبقة الوسطى طبعا هناك الية محددة ستقود حتما لتلك النتيجة خاصة وان مردودنا من حجم الاستثمار في قطاعات غير منتجة وهادفة تؤول الى هبوط في قيمة وقدرة النقد على الحد من التضخم ان حجة التقليل من الانفاق العام ووجوب ان تغطي كل دائرة حكومية نفقاتها وارادتها نصائح قدمت على قاعدة حق اريد به باطل ووضع السم في الدسم

ومن استرعى يا قوم الذئب ظلم ..

وعليه فنعود الى الجانب القانوني التنظيمي كاطار المرجعي بهدف تحقيق الملائمة والشرعية للغايات النبيلة التي تحتاج الى وسائل نبيلة ولم تصل الى مستوى محدد من الوعي الحضاري والانساني اذا لم يكن لنا غايات شريفة نسعى اليها بوسائل نبيلة

وسنعود لاحقا لمعالجة بعض المشاكل الادارية وتحريرها ومن ثم طرح الحلول المناسبة بعد الوقوف عليها.

الوطنية اولا

● بسام فطيمات

كثيرون اولئك الذين يتغنون بقوميتهم متناسين الركيزة الاهم الا وهي وطنيتهم الام تستعيد صورة وينظرون امام الجموع وتسمع كلامهم فتظنهم هم الذين سيتقنون هذه الامة فيتحدثون عن القومية ويتندون بالوطن لا يعلمون ان الوطنية هي عماد القومية فلا قومية بدون انتماء واحساس بالمسؤولية تجاه الوطن ومن اولئك صديق لي جلسنا نتحاور فيقول انه قومي فسالته ما هي القومية فاجاب انها الانتماء للامة العربية فطرحت عليه سؤالا انت وطني فتغير لون وجهه واصبح يتخبط في كلامه واجبته انك لا تملك وطنية اذا لا تملك القومية التي تنادي بها فكيف لك ان تنتمي للقومية دون ان تنتمي لوطنك الاساسي ولا بد ان تحيا من اجل الوطن ان تتحمل كافة مسؤولياتك وتلتحم مع ابناء وطنك ان تقدم الغالي والنفيس من اجل رفعة الوطن وبعدها تصبح مناديا للقومية وتصبح تسير على اساس متين ولا بد لنا ان نسير على نهج الحسين المفدى الذي ينادي الى التحام ابناء الشعب وتكاتفهم لتصل بوطننا الى بر الامان.

ولا بد لك ايها الصديق ان تفهم ان حب الوطن لا بد ان يكون اولا واخيرا وارجو الله ان تسير على نصيحتي بان تنتمي كل الانتماء لوطنك وان تلتف معنا حول الراية الهاشمية.

العربي

محمود الشيشاني

الامم المتحدة في خمسين عاما

لسنا بحاجة لهيئة الامم المتحدة بعد ان اثبتت فشلها في كل المواقع واصبحت مطية الدول الكبرى ذات المقعد الدائم في مجلس الامن.

لقد جاءت هيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية من اجل المحافظة على الامن والسلام العالميين لكنها فشلت فشلا ذريعا في هذا المجال وكان باكورة انتاجها تشريد الشعب الفلسطيني من ارضه بعد ان قامت بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين بتسليمها الى اليهود وانسحابها من فلسطين يوم ١٥ ايار ١٩٤٨ وقامت دولة اسرائيل واعترفت بها الامم المتحدة فورا دون شعور بذنب.

يطول الحديث بنا عما اصاب الشعوب المستضعفة من دول العالم المختلفة على ايدي الدول الكبرى في عهد هذه الهيئة لذا فانني اكتفي بان امر ببعض ما اصاب الوطن العربي في ظل هذه الهيئة في عام ١٩٥٦ قامت بريطانيا وفرنسا واسرائيل بمهاجمة مصر واحتلال قناة السويس دون وجه حق عندما قرر الشعب المصري ان يتحرر واعلن سيادته على ارضه وممتلكاته وان اختلاف مصالح الدول الكبرى هو الذي ادى الى رحيل القوات الغازية عن مصر وليس الامم المتحدة.

في عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل بمهاجمة الدول العربية واحتلت الضفة الغربية وغزة وسيناء والجولان السوري ورغم قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي دعا الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة فان الدولة اليهودية ما زالت تحتل الضفة الغربية وغزة والجولان وقامت بالحاق القدس العربية باسرائيل عام ١٩٦٧ واعتبرتها عاصمة ابدية لها ضاربة بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط كما قامت باحتلال جنوب لبنان عام ١٩٨٢.

ان القهر الذي يعاني منه الانسان العربي والذي تسببت به الدول الغربية التي صادرت خيرات الوطن العربي تحت تسميات مختلفة جرى بتغطية من قرارات الامم المتحدة عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ بعد ان اصبحت هذه الهيئة دائرة في وزارة الخارجية الامريكية فتعطلت وغدت لا تعمل الا بنفوذ الولايات المتحدة ولمصلحة الولايات المتحدة.

ان بديل الامم المتحدة هو التضامن العربي وتفعيل مؤسسات الجامعة العربية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بما يلبي طموحات الشعب العربي ويوقف اعتداءات العالم الغربي على الامن القومي العربي .

اسرائيل واستغلال الممكن نحو تحقيق اهدافها الاستراتيجية

حسين العودات

ان الكيان الاسرائيلي ومنذ قيام دولته لم يكن وجوده مقبولا وطبيعيا في المنطقة العربية بل قام على اسس عدوانية بينه وبين البلاد المحيطة ونتج عن حالات العداء حصارا تمتد بحدود واسعة من الشمال لبنان وتنتهي جنوبا بمصر بحيث ضربت هذه الحدود سياجا بريا لم يترك منفذا لاسرائيل سوى المنفذ البحري على طول الساحل الغربي منذ قيام اسرائيل كان طول الحدود يشكل تهديدا امنيا مباشرا لها ولم تكن تل ابيب مركز صناعة القرار السياسي لذلك البعد الذي يوفر لها امنا بعيدا عن القلق والخوف الدائم وصار جل همها ان تزيل الخطر المنطلق من الاماكن الطبيعية التي تهدد امنها وان تتخذ هذه الاماكن ترسا يحميها فهي بحاجة الى بعد جغرافي يبقي تل ابيب بعيدا عن الخطر ويوفر لها توسعا هي بحاجة اليه مستقبلا فتطلعت الى هدف استراتيجي يتمثل في الاستيلاء على الضفة الغربية وجعل وادي الاردن حاجزا طبيعيا سيوفر لها اعاقة الجيش المتقدم باتجاه الضفة الغربية من ناحية الاردن.

اما الخطر الكبير الذي كانت اسرائيل تحسب حسابه فكان يتمثل بمرتفعات الجولان الاستراتيجية المطلة على اسرائيل حيث ان المرتفعات تعيق عمقها الامني بكل سهوله ويسر فصار من اولويات اسرائيل الاستيلاء على مرتفعات الجولان وتعكس المعادلة لصالح اسرائيل لتصبح صاحبة الامتياز بينما سوريا واقعة تحت وطأة تهديد المدافع الاسرائيلية.

وامام هذا الوقائع والمسؤولية الكبرى تجاه امن الدولة الناشئة حديثا كان على اسرائيل ان تسحب العرب الى حرب هي مدركة ما ستؤول اليه فكانت حرب حزيران والتي حققت اسرائيل من خلالها اهم اهدافها الاستراتيجية والحفاظ على كينونتها.

اما ما جرى بعد حرب حزيران فكانت محاولة يائسة من العرب لاسترداد ما اخذ منهم وكانت حرب رمضان التي لم تحقق شيئا من استرداد الاراضي المحتلة وبعد ان حققت اسرائيل عمقا امنيا يسمح لها بالمناورة وتحقيق حرية الحركة راحت تفكر بعقلية استراتيجية جديدة فكان تفكيرها يتجه بايجاد ثغرة واسعة في الجسم العربي بحيث تصيب هذه الثغرة كامل الجسم وتنهكه فنظرت الى مصر كونها تحتل الموقع الاول على الخارطة العربية واستعدت لتقديم تنازل دسم من اجل ذلك الهدف فكان توقيع اتفاقية كامب ديفيد وانسحابها من كامل سيناء وبذلك الاتفاق صارت مصر معزولة عن جسمها واستثمرت اسرائيل المناخ الجديد لتتحرك بحرية على الجبهات الاخرى .

لقد اصبحت الامور امنة على طول الحدود المصرية وعلى الحدود الاردنية والسورية وكان الهدوء يسودها كل الوقت اما الخطر الوحيد الذي كان يهدد اسرائيل فكان ينطلق من لبنان وبالذات من جنوبه كون الجنوب اللبناني ساحة للعمل الفدائي وكان العمل الفدائي يهدد شمال اسرائيل بمستوطناته حيث كانت صواريخ الكاتيوشا تدك قلب المستوطنات فراحت اسرائيل تنظر الى الشوكة العالقة في حلق اسرائيل وراحت تحاول اسكات الجنوب عن طريق العمليات المحدودة التي لم تستطع ان تغير من امر واقع يشهد له التواجد الكثيف للمنظمات الفلسطينية وفي عام ١٩٧٨ حيث كان الاجتياح الاعنف حتى ذلك الوقت لم يستطع ان يقتلع الوجود الفلسطيني المسلح من الجنوب فراحت اسرائيل تفكر بعمل يزيل كامل الوجود الفلسطيني المسلح من لبنان، ودفعت اسرائيل بجيشها نحو لبنان ولم يكن هذا الاندفاع بحجم عملية محدودة وتجاوز حدود اجتياح عام ١٩٧٨ وتعدى الامر الى حصار بيروت ولاحقا خروج المنظمات الفلسطينية من لبنان .

ولقد نجحت في هذا الاجتياح الى توفير الامن لشمال اسرائيل بالقياس الى ما كان الوضع عليه سابقا .

واستمرت اسرائيل بتسويق نفسها كدولة محبة للسلام وبمباركة من حليفتها الولايات المتحدة ولكنها تريد السلام دون تعود الى المخاوف التي كانت تنتابها قبل حزيران ١٩٦٧ فهي تريد سلاما مع الفلسطينيين مع بقاء المستوطنات ومع انتشار جديد لجيشها في الضفة الغربية مع ابقاء طول الحدود الاردنية بيد الجيش الاسرائيلي وتريد سلاما مع الاردنيين من غير اعادة اللاجئين والنازحين وتريد سلاما مع سوريا من غير ان تعيد الجولان لاصحابها. اذا هي تريد ان تقتحم المنطقة بشكل جديد مع ابقاء كافة الامتيازات بيدها .. هل نجحت اسرائيل في تلك الغاية الان؟

باعتقادي انها تسير قدما بهذا الاتجاه ويساعدها في ذلك دعم حلفائها مما يكسبها تسارعا عاليا. قبل عام وقعت الاردن اتفاقية وادي عربة ولا تزال قضية اللاجئين والنازحين تراوح مكانها وصارت اسرائيل دولة مقبولة من قبل الاردنيين وراحت حواجز العداء تنهار تدريجيا وصار لاسرائيل حضور واسع متمثلا بعلاقات دبلوماسية وشراكة اقليمية بمفهوم اسرائيلي باتجاه حدث استراتيجي لاسرائيل يتناسب وبداية القرن الواحد والعشرين.

المخابرات الاسرائيلية .. نجحت في مالطا وفشلت في تل ابيب

نصف سكان مالطا يعملون لصالح المخابرات المركزية الامريكية

غولدا مائير امرت بانشاء قسم الاغتيالات في الموساد

خطأ في التوقع ادى الى مقتل رابين في قلب تل ابيب

الشقاقي

ابو جهاد



رابين

الندداء ـ خـــاص

بين اغتيال الدكتور فتحي الشقاقي واغتيال اسحق رابين ايام قليلة. لكنها بالنسبة لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ايام فاصلة بين النجاح الواضح والفشل الذريع فاغتيال الدكتور فتحي الشقاقي امين عام حركة الجهاد الاسلامي كان عملية صعبة خاصة وانها خططت ونفذت ضد هدف متحرك وعلى ارض بعيدة بينما كانت مهمة حماية رئيس الحكومة الاسرائيلية عملية سهلة لانها تتعلق بهدف ثابت وسهل المتابعة في نطاق سيطرة الاجهزة الامنية الاسرائيلية على كل المواقع في اسرائيل ورغم ذلك فقد نجحت هذه الاجهزة في تحقيق مهمتها الصعبة في مالطا وفشلت في مهمتها السهلة في تل ابيب.

عن اسباب النجاح والفشل يتحدث مسؤولون اسرائيليون سابقون في جهازي "الموساد" و"الشين بيت" ويتفقون على ان اهم عوامل النجاح في عملية اغتيال الدكتور الشقاقي تكمن في وجود قرار نهائي باغتياله وفي وجود عملاء سربوا للموساد تفاصيل تحركه بين ليبيا ومالطا وفي وجود مجموعة جاهزة ومدربة خصيصا لتنفيذ مثل هذه العمليات. اما عوامل الفشل في حماية رابين فيقول المسؤولون الامنيون الاسرائيليون انها تكمن في عنصر المباغتة وفي تركيز تدريب فرق حماية المسؤولين الاسرائيليين على مقاومة العمليات الفلسطينية وتوقع الخطر من العرب فقط وفي طمأنينة رابين الى ان يهوديا لن يقتل يهودي لذلك رفض رئيس الحكومة ان يرتدي سترة واقية من الرصاص قبل توجهه الى مكان الاحتفال الجماهيري الداعم للسلام.

وبغض النظر عن دقة وموضوعية هذا التحديد لعوامل الفشل والنجاح في اداء المخابرات والاستخبارات الاسرائيلية لمهماتها فان الامر المؤكد ان المعلومات والمعلومات وحدها هي التي صاغت النجاح والافتقار اليها هو الذي صنع الفشل لان لهذه الاجهزة خبرة كبيرة في عمليات الاغتيال منذ عقود طويلة وان كان نشاطها في هذا المجال قد بدأ اكثر وضوحا عام ١٩٧٢ بعد عملية ميونخ التي هاجم فيها فدائيون فلسطينيون مقر البعثة الاسرائيلية في دورة الالعاب الاولمبية وقتلوا عددا من افرادها.

في تلك الفترة كانت غولدا مائير تراس الحكومة الاسرائيلية وقد امرت الموساد بتجهيز خلايا خاصة لاغتيال المسؤولين عن عملية ميونيخ وقام الموساد وفق التقارير الغربية بانشاء مبنى خاص لتجهيز وتدريب خلايا الاغتيالات التي تضم كل خلية منها من ١٠ الى ١٥ عنصرا مدربا بشكل كامل على مثل هذا النوع من العمليات

وفي ذلك القسم تم التخطيط لاغتيال العديد من القادة الفلسطينيين مثل علي حسن سلامة وكمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار وبعد سنوات انضمت الى هذه القائمة اسماء قيادات اخرى في الصفين الاول والثاني في العمل الفلسطيني كشهداء قبرص الثلاثة ماجد ابو شرار ثم ابو جهاد ثم ابو اياد وابو الهول والعمري وتطول القائمة حتى تصل الى اسم الدكتور فتحي الشقاقي.

ويعتبر قسم الاغتيالات واحدا من خمسة اقسام يتالف منها الموساد ومن هذه الاقسام "تسوميت" وهو القسم المسؤول عن العمل الميداني وجمع المعلومات الاستخبارية من العالم العربي و"تيبيل" وهو مكتب العلاقات الخارجية الاستخبارية لاسرائيل الذي ينسق بين الموساد والاجهزة الاستخبارية الاخرى في العالم . ويعمل هذان القسمان بشكل مباشر مع قسم الاغتيالات في تخطيط وتنفيذ عمليات الاغتيال ضد القيادات الفلسطينية تحديدا بعد ان يصدر قرار التنفيذ من القيادة السياسية التي يمثلها رئيس الحكومة لان وزيرا عاديا في الحكومة لا يملك صلاحية الطلب من الموساد تنفيذ اي مهمة داخلية كانت لم خارجية.

وتعترف الاوساط الاسرائيلية بان عملية اغتيال ابو جهاد في تونس كانت عملية صعبة للغاية لانها تطلبت الاستعانة بالامكانات التقنية للاسطول الامريكي السادس الذي كانت قطع منه تجوب مياه البحر المتوسط قرابة الساحل التونسي.

اما اغتيال الدكتور الشقاقي فقد كان حسب التقديرات الاسرائيلية عملية سهلة نسبيا لان قرار الاغتيال كان صادرا منذ مدة ولان حساب ردود الفعل لم يكن يتوقع مخاطر كبرى بالنسبة لاسرائيل، ولان مالطا ارض مفتوحة لنشاط للموساد وغيره من الاجهزة الاستخبارية في العالم.

وتقول التقارير الاسرائيلية ان تصفية مسؤول مثل الشقاقي في مالطا كانت مسالة لوجستية استخبارية وميدانية معقدة وكان المسؤولون في الموساد يتوقعون ان تعترض خلية الاغتيال عدة مشاكل في هذه العملية كايجاد غطاء مناسب واستخدام هويات مزيفة وايجاد مخابئ سيارات وتحديد الوسيلة الانسب والاكثر منها للوصول الى مالطا سواء عن طريق الجو لم عن طريق البحر وادخال اسلحة الى الجزيرة وانجاز مهمات الرصد الميداني وتجاوز المراقبة وتجنب الانكشاف وجمع المعلومات التفصيلية وتحديد موقع الهدف واعداد طريقة الاغتيال وتخطيط اسلوب الهرب .. لكن ايا من هذه المشكلات لم يكن يجسد صعوبة حقيقية لعناصر الموساد الذين نفذوا العملية فمالطا من الناحية التنفيذية هي نقطة مراقبة متقدمة جدا للمخابرات المركزية الامريكية السي- اي ايه بينما النصف الاخر عملاء للاجهزة المضادة للمخابرات الامريكية وفي ظل هذا الوضع كان من السهل جدا ان تدخل خلية الاغتيال الى الجزيرة وان تخرج منها.

وتشير تقارير اسرائيلية الى ان مالطا كانت مسرحا رئيسيا او ثانويا للعديد من العمليات الامنية وتضيف هذه التقارير ان القنبلة التي فجرت الطائرة الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية خرجت من مالطا وتمضي التقارير الى القول ان السلطات المالطية تدرك واقع الجزيرة في هذا الاتجاه وربما كان ذلك ما يعلل حقيقة اغتيال الدكتور الشقاقي في وضح النهار برصاص مسدس لم يؤد الى اثارة اي احتجاج من قبل السلطات المالطية.

وهكذا فان مجموعة مكونة من عدد من عناصر الموساد تمكنت من اغتيال الدكتور الشقاقي مستخدمة دراجتين ناريتين وسيارة بعيدة عن مكان العملية لتامين الوصول الى منفذ للخروج من الجزيرة او الى بيت آمن حسب تقديرات الخبراء الاسرائيليين اما السلاح المستخدم في العملية فيعتقد ان افراد مجموعة الاغتيال اما ان يكونوا قد ادخلوه معهم الى الجزيرة او ان يكون اشتروه او اشتراه احد من داخل الجزيرة وسلمهم اياه بعد وصولهم لان الموساد توقف منذ سنوات عن استخدام اسلوب نقل السلاح في الحقائب الدبلوماسية.

نفذ الموساد هذه العملية بنجاح مستفيدا من معلومات كثيرة قيل الكثير عن مصدرها لكن نشوة الاستخبارات الاسرائيلية لم تدم طويلا حيث سقط اسحق رابين رئيس الحكومة برصاص متطرف يهودي لم يكن الموساد او الشين بيت يحسبان لفعله اي حساب رغم وجود معلومات في ملفه تفيد بانه حاول قبل ذلك قتل رئيس الحكومة.

ورغم استقالة رئيس الشين بيت الجهاز المكلف بالامن الداخلي فان ملف التقصير ما زال مفتوحا خاصة وان التحقيقات الاولية مع القاتل "ايجال امير" قادت الى اعتقال خمسة اخرين من اعضاء تنظيم يهودي متطرف كان يخطط لاغتيال رابين وباقي افراد طاقمه الحكومي.

ويتوقع المراقبون ان اسرائيل في ضوء هذه المعلومات والاكتشافات ستلجأ للمرة الاولى في تاريخها الى انشاء اقسام خاصة في اجهزتها الامنية لمراقبة اليهود ورصد نشاطات الفئات المتطرفة اليهودية وخاصة في اوساط المستوطنين لان فشلها في حماية رابين كان ناتجا عن خطأ في التوقع ومثل هذا الخطأ خطير جدا في عمل الاجهزة الامنية.

غولدا مائير

ترجمة

اليمين الاوروبي المتطرف بين الصمود والانهيار

مع حلول عيد الميلاد وراس السنة المقبلة قد يصل حزب سياسي نمساوي ذو توجه نازي الى المشاركة في السلطة وقد يعود الفاشيون الى الحكومة الايطالية كجزء من ائتلاف حكومي، وقد تتحسن مواقع القوميين المعادين للاجانب في البرلمان الروسي وربما يضعون رئاسة البلاد نصب اعينهم وحتى في فرنسا نال المرشح العنصري المتطرف جان ماري لوبان ١٥ بالمئة من الاصوات في الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية وفاز حزبه "الجبهة الوطنية الفرنسية" برئاسة البلديات في عدة مدن فرنسية مهمة هل يعني كل ذلك ان اليمين المتطرف سيعود بقوة الى اوروبا كما كان في السابق؟

الجواب على هذا السؤال يجب ان يكون بالنفي لكن الاوضاع غير مرضية فقد تغيرت قضية اليمين المتطرف.

فحتى لو حققت الاحزاب اليمينية المتطرفة في النمسا وايطاليا مكاسب جيدة لن تكون مرعبة بقدر ما ظن الناس في الاونة الاخيرة واقل تهديدا بكثير مما كان اسلافها في الثلاثينات فمعظم هذه الاحزاب يسلم بان الانظمة متعددة الاحزاب هي افضل اشكال الديمقراطية وان السلطة ينبغي ان يصل اليها عن طريق صناديق الاقتراع فقط وان لا احد فوق القانون.

وربما لا ينطبق هذا على بعض المتطرفين في اوروبا الشرقية لكن الفاشية ذات الطابع الاوروبي الغربي ماتت فالاحزاب المتطرفة في ايطاليا والنمسا وفرنسا تخلت عن نموذج الدولة الذي ميز الانظمة الفاشية في الثلاثينات.

والميزة الثانية التي تجعل الاحزاب المتطرفة الان مختلفة عن الحركات الفاشية السابقة هي عجزها عن تحقيق انتصار انتخابي كاسح، فليس بامكان حزب الحرية النمساوي بزعامة يورغ هايدر او التحالف القومي الايطالي بزعامة جيانفرانكو منيني ان يحققا في الانتخابات فوزا يمكنهما من ان يكونا اكثر من حليف ضعيف في ائتلاف حاكم وفي روسيا يواصل الحزب الديمقراطي الليبرالي - حزب قومي متطرف - بزعامة فلاديمير جيرنوفسكي انحداره في استطلاعات الراي بينما لا يستطيع جان ماري لوبان الوصول الى اي نوع من المشاركة في السلطة في فرنسا.

ضعيفة ولكن خطيرة

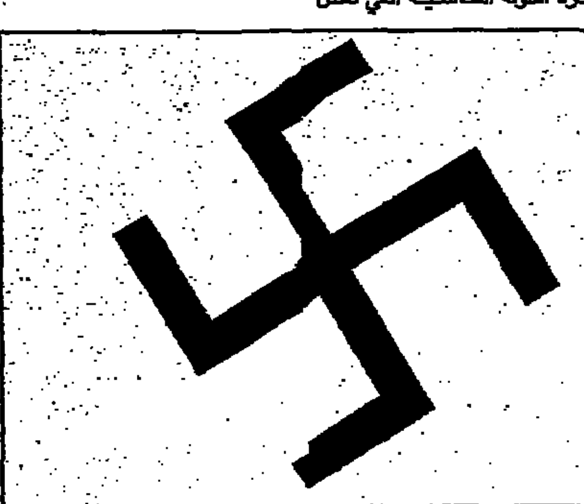
ولننظر الى البلدان التي استاثر بحكمها اليمين المتطرف ذات يوم ففي المانيا تقلص نفوذ الحزب الجمهوري ذي الطابع النازي الى حوالي ثلاثة بالمئة فقط من اصوات الناخبين وفي اسبانيا تلاشى اليمين المتطرف فعليا واشارت استطلاعات الراي في الدول الاوروبية الغربية الاصغر الى ان اليمين المتطرف لا يحوز على اكثر من عشرة بالمئة من اصوات الناخبين.

وربما كان ذلك في الغرب بسبب اصداء ما كان في الثلاثينات فبالرغم من استمرار وجود الاحزاب الفاشية الى هذا الحد او ذاك يمكن القول ان الحركة المتطرفة بلغت ذروتها وقد اصبحت هذه الحركة في شرق اوروبا اشد تهديدا مما هي في الغرب ولكنها رغم ذلك تضعف في الشرق ومن المرجح ان يتواصل ضعفها في السنوات القليلة المقبلة بالرغم من اتخاذ قادة البلدان الشرقية جرعات مريرة ولكنها ضرورية من العلاجات الاقتصادية ومع تطور الحس الانتخابي لجمهور الناخبين اخذ يتلاشى التاثير الفعال لخطب الزعيمين المتطرفين في روسيا "جيرنوفسكي" وفي بولندا "ستانيسلاف تومينسكي".

ليس القصد من ذلك القول ان اليمين المتطرف يساوره القلق فاجد زعماء اليمين المتطرف الذين ياملون بالمشاركة في السلطة هو يورغ هايدر الذي يعتقد المراقبون ان حزبه سينال ثلث الاصوات في الانتخابات النمساوية العامة في كانون اول المقبل وقد كان والد هذا الزعيم مسؤولا كبيرا في النظام النازي ويعلن يورغ هايدر الان اعجابه بالدولة الهتلرية ويؤكد انه سيسحق الاقليات العرقية في بلاده.

البراءة من الجرمانية

لكن هايدر تعلم في الاونة الاخيرة الا يثير العواطف الاعلامية وبخاصة في التلفزيون وعلى نحو ما فعل جيانفرانكو منيني في ايطاليا تخلى هايدر عن فكرة الدولة الفاشية التي تمثل الوحدة الطبقية "العمال والشركات" لمصلحة السوق الحرة ثم تبرأ من النزعة الجرمانية الشاملة للفاشية النمساوية القديمة.



اما عداوته للاتحاد الاوروبي فقد بقيت قائمة وفي النمسا تتهاوى اسهم الاتحاد الاوروبي بسبب فرض تدابير التقشف الرامية الى تلبية معايير معاهدة "ماستريخت" للوحدة الاقتصادية والمالية الاوروبية وقد حقق اصابات جيدة في مرمى السلطة المزدوجة لائتلاف الديمقراطيين والاشتراكيين "يسار الوسط" وحزب الشعب "يمين الوسط" اللذين حكما النمسا وكانهما اقطاعية لهما منذ عام ١٩٤٥ فخصصا الوظائف والعقود والمنازل لانصارهما ويرى كثير من النمساويين ان هذين الحزبين يجب ان يخسرا في الانتخابات.

ولا يعني ذلك ان هايدر يستحق الانتصار فالانتخابات ستكون صراعا بين ثلاثة احزاب منها حزب هايدر وليس مرجحا ان يحقق اي منها اغلبية ساحقة.

غموض في ايطاليا

في ايطاليا تبدو افاق الانتخابات اشد غموضا فلا احد يعرف تاريخ اجرائها وكيفية تكتل الاحزاب فيها وقبل سنة اظهر استطلاع للراي ان منيني هو اعظم السياسيين شعبية اما احدث استطلاع راي فقد وضع حزبه في المرتبة الثالثة مع حيازته لخمس عدد اصوات الناخبين بينما اعطى الاستطلاع للحزب الديمقراطي يسار ربع عدد الاصوات وكان حزب فورزا ايطاليا بزعامة رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلسكوني بين الاثنين ومع تقديم بيرلسكوني للمحاكمة بتهمة تقديم رشاوى قد يستطيع منيني ان يشكل ائتلافا يمينيا واذا حقق اليمين في الانتخابات الايطالية المقبلة نتائج جيدة فقد تتوفر لمنيني مثل هايدر في النمسا فرصة للمشاركة في السلطة او تولي رئاسة الحكومة .

اوروبا الشرقية

لكن الخوف الاكبر ياتي من اليمين المتطرف في بلدان اوروبا الشرقية حيث تبقى جذور الديمقراطية ضعيفة فهناك الاضطرابات العرقية والفقر وغلبة المصالح الشخصية وفساد الناخبين والسياسيين وكل ذلك يوفر البيئة الملائمة للتطرف ففي سلوفاكيا يشن رئيس الوزراء ذو النزعة العنصرية فلاديمير ميسيار هجمة على الغجر والمتحدرين من اصل هنجاري ويمنح حقيبتي الدفاع والزراعة في الحكومة الى حزب يميني متطرف.

وفي لاتفيا حيث يشكل الروس ثلث السكان فاجأ زعيم لاتفي ذو اصل الماني المراقبين بفوزه في الانتخابات العامة وفي هنجاريا حقق الشعبوي الطريف جوزيف تورغيان الصدارة في استطلاعات الراي بالحط من قدر الشيوعيين القدامى والراسماليين الجدد وبتحريك مشاعر الاستياء القومي وبتمجيد القيم الدينية والعائلية وهذه وصفة دعائية رائجة في جميع انحاء الامبراطورية السوفياتية السابقة .

لكن الامل موجود في بعض البلدان الاشتراكية السابقة وبخاصة في تلك الجمهوريات المتمتعة بتجانس عرق مثل جمهورية التشيك وبولندا حيث يتحسن الاقتصاد ويافل نجم اليمين المتطرف فباستثناء لاتفيا تقلص التطرف في منطقة البلطيق وذبل في اوكرانيا وبيلوروسيا واذا كانت لاشتراكيي هنغاريا ارادة حاسمة في الاقتصاد ربما كان مصير دعوات تورغيان التلاشي قبل الانتخابات العامة في ١٩٩٨ .

روسيا مصدر القلق

تبقى روسيا مصدر معظم القلق حيث كانت نسبة الـ٢٢ بالمئة التي نالها حزب جيرنوفسكي في الانتخابات العامة قبل عامين هي الاكبر بالمقارنة مع الاحزاب الاخرى لكن جيرنوفسكي استفاد في تلك الانتخابات من غلبة اللهجة القومية على الخطاب السياسي للاحزاب الروسية الاخرى.

ويبقى ان الحزب الاكثر شعبية في روسيا هو الحزب الشيوعي لذلك فان التهديد ياتي من اليسار وليس من اليمين ورغم ذلك تبقى المشكلة في التمييز بين خطاب اليسار وخطاب اليمين ففي جميع الوان الطيف السياسي الروسي لم يستطع حزب واحد ان ينجح في امتحان الاحترام وليس بالامكان التعويل على ولاء الاحزاب للديمقراطية ومع ذلك يمكن القول ان القوميين المعتدلين مثل الجنرال الكسندر ليبيد اعظم السياسيين الروس شعبية هم اقل اثارة للمخاوف من جيرنوفسكي وهناك فرصة جيدة لان يتمكن سياسيو الوسط من هزيمة السياسيين المتطرفين اما اتاحة اربع سنوات اخرى من الاعتدال لروسيا فينبغي ان تؤدي الى بداية انهيار التطرف.

مجلة ايكونومست

الاردن تعاقد مع العراق وتركيا لتوريد الغاز خلال فصل الشتاء

١٤٠ الف اسطوانة غاز جديدة تم استيرادها

الاردن عرض على العراق مد خط انابيب عبر اراضيه

اكد وزير الطاقة والثروة المعدنية سميح دروزة ان الوزارة اتخذت كافة الاجراءات لتوفير الكميات الكافية لتغطية احتياجات السوق المحلية من الغاز بما في ذلك تجديد اسطوانات الغاز التي يجري تداولها حاليا.

وأوضح دروزة انه تم التعاقد مع الحكومتين العراقية والتركية لتوريد كميات من الغاز خلال الفترة المقبلة لتلبية احتياجات المواطنين خلال فصل الشتاء بالاضافة الى الكميات التي تنتجها مصفاة البترول الاردنية.

وقال ان احتياطي الغاز في الاردن البالغ ١٢ الف طن يكفي لسد حاجة السوق المحلية لمدة شهر كامل ولن يتم استغلاله الا في حالة انقطاع للموارد.

وأكد انه تم استيراد ١٤٠ الف اسطوانة غاز جديدة كبديل عن الاسطوانات التي يجري تداولها حاليا والتي تعرض جزء منها للتلف الجزئي.

واشار الى ان الحكومة تسعى حاليا لربط مدينة عمان والمدن الصناعية بشبكة تمديدات للغاز موضحا ان هذا المشروع سيستغرق حوالي ٧ سنوات.

سميح دروزة

من جهة ثانية اكد دروزة على ان الاردن سيحافظ على مركزه كمعبر بين دول المنطقة حيث يسعى الى تشجيع الدول المجاورة على مد انابيب نقل البترول عبر اراضيه نظرا للعوائد من الرسوم التي سيجنيها من عملية النقل.

وقال ان الاردن عرض على العراق مد خط انابيب بترول عبر الاراضي الاردنية حيث من المتوقع ان يتم عرض هذا الموضوع على الامم المتحدة للحصول على موافقتها نظرا للحصار الاقتصادي المفروض على العراق. واشار الى ان تكلفة نقل البترول عبر الصهاريج تصل الى حوالي ٣٥ مليون دينار سنويا ويتوقع ان ترتفع هذه التكلفة الى ٥٠ مليون دينار عند تطبيق نظام المحاور في النقل على الطرق مشيرا الى ان الوزارة في هذا الصدد تسعى الى الحصول على استثناء صهاريج نقل البترول من هذا النظام.



غاز طبيعي

خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين

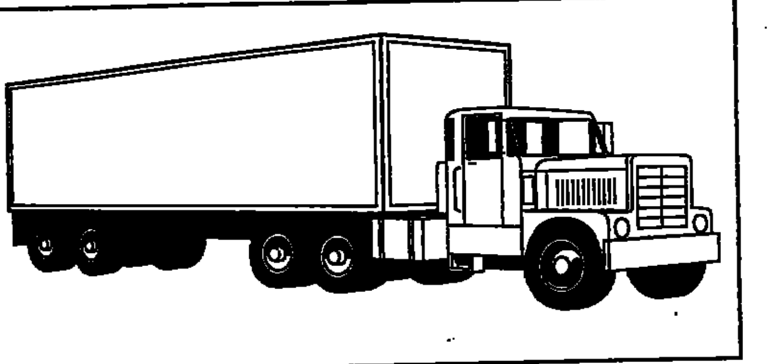
اتفاق للتعاون الاردني البلغاري في مجال نقل الركاب والبضائع

اتفقت الاردن وبلغاريا على تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجال نقل الركاب والبضائع سواء اكان ذلك الى البلدين او غيرهما بالترانزيت.

وقال المهندس عبد الله الجبور مدير النقل في وزارة النقل ان لجنة النقل المشتركة الاردنية البلغارية عقدت في العاصمة البلغارية مؤخرا عدة اجتماعات ناقشت خلالها جميع القضايا والمشكلات التي تقف عائقا امام حركة انتقال الاشخاص والبضائع بين البلدين.

واضاف الجبور الذي ترأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة ان اللجنة اوصت الى الجهات الرسمية في البلدين ضرورة اعفاء الشاحنات الاردنية القاصدة بلغاريا والعابرة بالترانزيت من ضريبة الطرق البالغة ٣٤٠ دولارا واعفاء الشاحنات البلغارية من رسم تعويض الديزل البالغ ٨٠ دينارا اردنيا ورسم التحميل البالغ ٧٥ دينارا مع العلم ان الجانب البلغاري لا يتقاضى اية رسوم على مادة الديزل واشار الى ان اللجنة قررت اعتماد تصاريح متساوية بين البلدين بمعدل ٣٠٠ تصريح قابلة للزيادة بهدف دخول الشاحنات الاردنية والبلغارية الى البلدين بحيث تسري الاعفاءات المتفق عليها على الشاحنات التي تحمل هذه التصاريح على ان يطبق ذلك ابتداء من عام ١٩٩٦.

وقال ان اللجنة درست طلب الجانب البلغاري تشغيل خط منتظم لنقل الركاب بين عمان وصوفيا ووافقت على بحث هذا الموضوع خلال اجتماع اللجنة المقبل الذي سيعقد في عمان خلال النصف الاول من العام القادم.



خلال التسعة شهور الاولى من هذا العام

٣٦١٠ شركات جديدة سجلت لدى وزارة الصناعة برؤوس اموال تجاوزت ٣٥٥.٦ مليون دينار

معظم الاستثمارات تركزت في الشركات المساهمة العامة والصناعية تحديدا

افادت معلومات وزارة الصناعة والتجارة انه تم تسجيل ٣٦١٠ شركة جديدة منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية ايلول الماضي تجاوزت رؤوس اموالها ٣٥٥.٦ مليون دينار مسجلة بذلك زيادة من حيث الاعداد ورؤوس الاموال مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي الذي تم خلالها تسجيل ٣٥٢٧ شركة وصلت رؤوس اموالها ٢٧٣.٥ مليون دينار.

واوضحت مصادر وزارة الصناعة والتجارة ان ٣٠ شركة مساهمة عامة تم تسجيلها خلال فترة العام الحالي ووصلت رؤوس اموالها ٢٤٠.٨ مليون دينار وشكل ذلك ما نسبته ٦٧.٧٪ من مجمل رؤوس اموال الشركات الكلية التي تم تسجيلها خلال الفترة، وعدد هذه الشركات ورؤوس اموالها زادت عما تحقق خلال التسعة شهور الاولى من العام الماضي حيث بلغ عددها خلال هذه الفترة ١٩ شركة ورؤوس اموالها ١٧٤.٢ مليون دينار.

واشارت المصادر في الوزارة الى انه قد تم خلال فترة العام الحالي تسجيل ٤٦٠ شركة صناعية ذات اشكال قانونية مختلفة تجاوزت رؤوس اموالها ١٥١.٣ مليون دينار فيما سجلت ٢٢٨١ شركة ذات طابع تجاري برؤوس اموال اقل بلغت ١١٠.٣ مليون دينار في دلالة واضحة الى ان المستثمرين يركزون استثماراتهم في قطاع الصناعة بالدرجة الاولى ومن ثم قطاع التجارة.

واكدت احصاءات وزارة الصناعة والتجارة على ذلك حين ذكرت انه ومن بين ٣٠ شركة مساهمة عامة تم تسجيلها خلال التسعة شهور الاولى من هذا العام يوجد ١٤ منها شركة صناعية وصلت رؤوس اموالها ١١١.٦ مليون دينار فيما سجلت ١٢ شركة تجارية كمساهمة عامة برؤوس اموال ٧٠.٢ مليون دينار وشركة زراعية واحدة راسمالها ٤ ملايين دينار و ٣ شركات خدمية بـ ٥٥ مليون دينار.

امريكيا تسعى للفوز بصفقات قيمتها ١٥ مليار دولار في الكويت

قالت مسؤولة امريكية ان الشركات الامريكية تسعى وراء صفقات قيمتها ١٥ مليار دولار في الكويت نصفها في مشروعين احدهما للطاقة والاخر في المجال العقاري.

وقالت لاوريي فيتز بيجادو "مساعدة وزير التجارة الامريكي" ان فرص اقامة مشروعات مشتركة وشركات مربحة بين الشركات الكويتية والامريكية غير محددة بدءا من مشروعات البتروكيماويات الى محال البيتزا.

وقالت نقدر انه ستؤسس مشروعات تتجاوز قيمتها ١٥ مليار دولار خلال البضع سنوات القادمة في اعقاب استكمال معظم عمليات اعادة البناء بعد حرب الخليج.

واضافت انها تزور الكويت سعيا وراء الفوز بتاييد اشتراك الامريكيين في خطط اعادة بناء محطة الشعيبة الشمالية للقوى التي لحقت بها اضرار حرب الخليج وفي مشروع اسكاني والمشروعات ضمن قائمة واشنطن الاهم عشر اولويات تجارية عالمية.

وقالت ان الولايات المتحدة اكبر شريك تجاري للكويت تسعى للفوز باشتراك امريكي كبير في كلا المشروعين المهمين اللذين تقدر ان تصل قميتهما الى نحو ٨ مليارات دولار على الاقل.

ما بين ١٥ و ٥٠ دينارا

زيادة رواتب التقاعد والاعتلال في الضمان الاجتماعي في مطلع العام القادم

١٠ ملايين دينار كلفة الزيادة و ٢٧ الف منتفع يستفيدون من القرار

صادق مجلس الوزراء على تنسيب مجلس ادارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي المتضمن زيادة رواتب المتقاعدين والاعتلال للمنتسبين وذلك بمناسبة الاحتفالات بعيد جلالة الملك الحسين.

وقال الدكتور نادر ابو الشعر وزير العمل ان القرار يتضمن زيادة رواتب التقاعد ورواتب الاعتلال التي تمنحها المؤسسة بموجب احكام قانون الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠٪ من مقدار الراتب بحد ادنى قدره ١٥ دينارا شهريا وحد اقصى مقداره ٥٠ دينارا شهريا وذلك ابتداء من بداية العام القادم على ان تشمل هذه الزيادة جميع متقاعدي الضمان الاجتماعي السابقين واللاحقين دونما استثناء بحيث توزع الزيادة على المستحقين الاصليين والفرعيين بموجب القانون.



زيد بن شاكر

د. نادر ابو الشعر

واضاف ان هذا القرار جاء في الوقت المناسب لان مؤسسة الضمان الاجتماعي هي مؤسسة تعنى بتامين العجز والشيخوخة لجميع منتسبي الضمان الاجتماعي مشيرا الى ان حوالي ٢٧ الف منتفع سيستفيد من هذا القرار.

وقال ان كلفة هذه الزيادة ستكون بين ٩ - ١٠ ملايين دينار سنويا على مؤسسة الضمان الاجتماعي موضحا انه لن يتبع هذه الزيادة اي زيادة في الاقتطاعات من رواتب المنتسبين للضمان الاجتماعي.

وبين ان هذه الزيادة لن تؤثر على برامج المؤسسة مؤكدا ان وضعية المؤسسة جيدة.

من ناحيته قال نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال مازن معايطة ان هذه الخطوة ايجابية جاءت نتيجة للجهود المكثفة الذي بذلها الاتحاد العام لنقابات العمال من خلال ممثلي العمال في مجلس الادارة من اجل تحسين اوضاع وظروف المتقاعدين واضاف المعايطة ان المجلس المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال كان قد عقد جلسات واجتماعات خاصة وطارئة ناقش خلالها هذا الموضوع ووضع العديد من المقترحات التي رفعها بمذكرات تفصيلية الى سيادة رئيس الوزراء زيد بن شاكر ووزير العمل ورئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي وعدد من الوزراء والمسؤولين مطالبا بتعديل الراتب التقاعدي واعادة النظر في المعادلة التقاعدية ورواتب الشيخوخة والاعتلال والوفاة والعجز الكلي والورثة والتامين الصحي.

مازن المعايطة - نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال

واشار الى ان ممثلي العمال في مجلس الادارة ابلغوا قيادة الاتحاد العام بتعديلات الضمان الاجتماعي في هذا الخصوص.

لحماية تدفق الاستثمارات الاجنبية وبعد اغتيال رابين

رجال الاعمال الاسرائيليون يحثون بيريز على توفير الاستقرار السياسي والاستمرار في عملية السلام

١.٢ مليار دولار حجم الاستثمار المتوقع في اسرائيل مع نهاية العام الحالي

حث رجال الاعمال الاسرائيليون رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة شمعون بيريز على توفير استقرار سياسي والاستمرار في عملية السلام لحماية تدفق الاستثمارات الاجنبية الى اسرائيل.

ويخشى رجال الاعمال الاسرائيليون ان يكون اغتيال رئيس الوزراء اسحاق رابين قد شوه الصورة التي حاولت اسرائيل ترويجها عن نفسها في الخارج في السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال زيفي عميت مدير اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل ان رجال الاعمال الاجانب الذين تحدث معهم قد صعقوا ولم يستطيعوا استيعاب كيف يمكن لمثل هذا الامر ان يحدث واضاف لقد بات ينظر الينا مرة اخرى على اننا بلد غير مستقر بعدما كنا نجحنا في ابعاد هذه الصورة في السنوات الاخيرة وهذا الامر مهم جدا لاسرائيل التي استطاعت منذ انطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩٣ جذب الكثير من الاستثمارات الاجنبية التي ابتعدت عن هذا البلد بسبب المقاطعة العربية.

اسحق رابين



شمعون بيريز

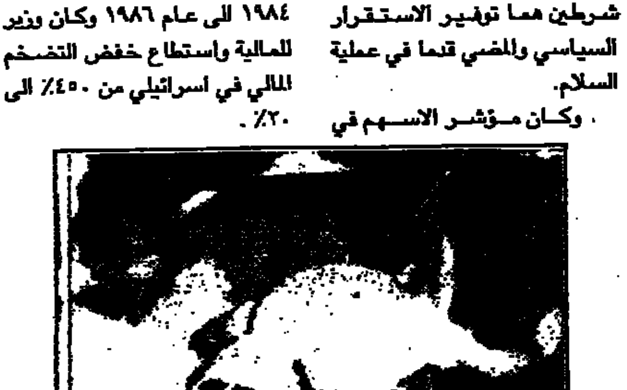
وقال انه من المتوقع ان يصل حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل هذا العام الى حوالي ١.٢ مليار دولار وقد اعلنت شركة المعلوماتية الامريكية "انتيل" انها تستثمر مليار دولار على مدار الثلاث سنوات المقبلة لبناء مصنع في جنوب اسرائيل وهناك شركات كبيرة اخرى ستستثمر في اسرائيل مثل شركة فولكس فاجن الالمانية للسيارات وشركة الاتصالات البريطانية "كيبل اند وايرلس" والمجموعة الفندقية الفرنسية اكور.

وكان بيريز قال قبل اسبوع من اغتيال رابين ان هذه الاستثمارات تشكل العصب الاقتصادي الرئيسي لعملية السلام.

وقال "ميخال ستراوس" مدير شركة ستراوس الاسرائيلية للمواد الغذائية التي استثمرت فيها الشركة البريطانية الهولندية "يونيليفر" اخيرا ٤٠ مليون دولار لقد استطاع اسحق رابين الفوز بثقة عالم الاعمال وفتح الابواب امامنا على العالم كله.

ويبدي "دوف لوتمان" الذي عينه رابين قبل عام مبعوثا خاصا لتحفيز الاستثمار الاجنبي يبدي تفاؤلا في هذا الموضوع وقال ان مشاركة عدد كبير من زعماء العالم في جنازة رابين دليل على ان العالم مستعد للاستمرار في منحها فرصة واعتبر ان على بيريز ان يحقق ذلك في ضوء شرطين هما توفير الاستقرار السياسي والمضي قدما في عملية السلام.

وكان مؤشر الاسهم في بورصة تل ابيب تراجع ٣.٣ نقطة غداة اغتيال رابين لكنه عاود الصعود ويمكن القول ان بيريز مؤهل لتوفير المطلوب فهو شغل منصب رئيس الحكومة من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٦ وكان وزير للمالية واستطاع خفض التضخم المالي في اسرائيل من ٤٥٠٪ الى ٢٠٪.



المحاولة لاغتيال رابين

الزعبي: ٦ مليارات دولار استثمارات القطاع السوري منذ عام ١٩٩١

قال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ان حجم التكاليف الاستثمارية لمشاريع القطاع الخاص التي وافقت الحكومة عليها منذ عام ١٩٩١ وحتى الان وصل الى ما يزيد على ٦ مليارات دولار وان الحكومة تسعى لزيادة هذه الاستثمارات.

واضاف ان الحكومة حريصة على تقديم كافة التسهيلات لمساعدة المستثمرين وتوفير المناخ الملائم للعمل والانتاج والتسويق داخل سوريا وخارجها.



محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري

وقال الزعبي ان عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها بموجب قانون الاستثمار رقم (١٠) لعام ١٩٩١ والذي يمنح مزايا للقطاع الخاص بلغ حتى الان ١٣٩٥ مشروعا تزيد استثماراتها على ٦.١ مليار دولار وتوفر ما يزيد على ٦٧ الف فرصة عمل.

ودعا الزعبي الدول العربية الى بذل المزيد من الجهود من اجل اقامة سوق عربية مشتركة وذلك في الندوة التي عقدت في حلب حول ترويج الاستثمار وحضرها عدد من رجال الاعمال العرب.

وقالت مصادر سورية ان عدد المشروعات الضخمة في مجال الكهرباء والصناعة والسياحة سيتم بحث امكانية اقامتها في سوريا من خلال دراسات الجدوى الاقتصادية التي ستعرض على رجال الاعمال والهيئات المهتمة بالاستثمار في سوريا.

ودعا رئيس وفد رجال الاعمال السعوديين عبد العزيز النويصر في الندوة الى البحث عن افضل السبل لتنمية الروابط التجارية والتنسيق والتعاون بين رجال الاعمال العرب.

في مهرجان بترا للجمال
عروض متميزة للاردنيين

بالتعاون بين النقابة العامة لاصحاب الصالونات ومؤسسة رياض الصمادي وكلاء منتجات كيون الهولندية لمواد التجميل اقيم في عمان مؤخرا مهرجان بترا للجمال والذي افتتح بحضور صاحب شركة كيون الهولندية كراعيا للمهرجان.

وقد شارك في المهرجان العديد من الدول العربية مثل سوريا، لبنان، فلسطين، مصر والعراق بالاضافة للاردن وشاركت ايضا كل من اليونان وايطاليا وهولندا في العروض المقدمة والتي نالت اعجاب الجمهور.

وقدمت خلال يومي المهرجان الرقصات الفلكلورية واللوحات التعبيرية وجرت مسابقات لمختلف التسريحات مثل تسريحة السهرة وتسريحة العروس.

وشاركت كل الفرق من الدول العربية والاوروبية بتقديم عروض مختلفة خاصة بها حيث جاءت بعضها من التراث ومن التقليد واخرى من اخر صيحات العصر.

وحاز تقديم العرض الاردني على الاعجاب كما حاز المشاركون الاردنيون عليه ايضا حيث وصفت رئيس الوفد الايطالي الاعمال الاردنية بالجمال المتميز كتميز جمال الاردن وهدوئها.





احدى اللوحات التكنولوجية

للمشاركات الايطاليات

عرض الفرق المشاركة

تسريحة السهرة من مزينة اردنية

راعي المهرجان وبعض الحضور

عمانيات
ايناس الخالدي
عرض مسرحي

هي : لا اجدك متحمسا للعرض المسرحي الذي شاهدناه الليلة.

هو : صحيح، لم يعجبني كثيرا.

هي : لم يعجبك!

هو : كان عرضا تقليديا يفتقد التجديد.

هي : لكنه اشتمل على لوحات تمثيلية رائعة.

هو : صحيح، ولكن الم تشعري بان ممثلة العرض فشلت في توصيل الهدف المطلوب.

هي: من قال ذلك ؟

هو : انا!

هي : لست ناقدا فنيا.

هو : ولكني شاهدت العرض المسرحي.

هي : وانا شاهدت العرض ايضا.

هو : ماذا تقصدين؟

هي: كن موضوعيا في حكمك على ما شاهدت.

هو : موضوعي ..!

هي : طبعا، فالممثلة بشهادة الجميع اجادت في اداء الدور المرسوم وتوصيل الفكرة.

هو: كفاك تحيزا لها.

هي : انت ... كفاك تهجما عليها .

هو : انت متحيزة لها كونها امراة مثلك.

هي : وانت متهجم عليها كونها سرقت الاضواء من صديقك الممثل.

هو: ماذا تقصدين ؟

هي: الم تكن متحمسا للعرض المسرحي قبل ذهابنا.

هو : صحيح.

هي : الم تطلب مني ان اشجع صديقك الممثل.

هو : صحيح.

هي : اذا

هو : ماذا

هي : لو تمكن صديقك الممثل من اداء دوره بنجاح ما تهجمت على العرض المسرحي بهذه الصورة؟

هو: اصبحت تخالفين رايي.

هي : اختلاف الراي لا يفسد للود قضية .

هو : لا يجوز ان تخالفي رايي.

هي : لماذا

هو : لا ادري !!

هي : سابقى اخالفك الراي حتى تدري .

هو : .... !!

كل اسبوع
حسن العساف
المصلحة

حياتنا - وللاسف الشديد - اصبحت تقوم على فترة المصلحة فلا يمكن ان نحب الا المصلحة ولا يمكن ان نصادق الا المصلحة ولا يمكن ان نحارب الا المصلحة بل ولا يمكن ان نتصالح الا لمصلحة.

يبدو ان المصلحة استشرت في كل بيت وفي كل دائرة وفي كل ركن وزاوية انها مرض اجتماعي خطير اشد من الايدز ، فالايدز معروفة اسبابه ويمكن الوقاية منه لكن المصلحة كيف يمكن ان نحتاط منها ومن المتعاملين بها اذا كان من يحيط بنا يؤمن بها ويدافع عنها.

قد تقولون انني متشائم بل ومتشائم جدا والحق انني لست متشائما بل واقعيا والى ابعد الحدود فالمصلحة اصبحت جزءا من كيان معظم افراد المجتمع بل ان من يدعي عدم المصلحة في تعامله مع الناس يعد غير لائق اجتماعيا للتعامل مع متطلبات الناس وحاجاتهم.

حالة يرثى لها لكنها واقع مأساوي لنبتعد عن المصلحة ولنتق الله في مبادئنا واخلاقنا وانسانيتنا.

بعد أمد

الجزء الاول
النداء تفتح ملف الشعر
وتحاور شعراء الاردن حول الشعر والغموض

يناى الشعر فتناى الحياة فهل يا ترى تشكل ظاهرة غياب القراءة مأتم الشعر وهل تقبل التعازي على شاشات التلفزة وفوق موجات الاثير الورثة الاكثر شرعية في زمن اللاشعر واللاقراءة.

ماذا سيقول شعراء الساحة الاردنية؟

كيف سيردون على مقولة الغموض في الشعر؟

يوسف ابو لوز

دائما في الحديث عن الشعر او في الشعر تحاول ان نضفي على كلامنا نوعا من المديح لاننا في مكونتنا النفسي والثقافي ننظر الى الشعر بوصفه كائنا مقدسا .. هل هو كذلك حقا؟

ام انه كائن اخر ملعون اكثر منه مقدس وهل الشعر نتاج لغوي محض حفظه الرواة وجمعته الكتب ام انه يقع في مكان اخر .. هل هو عصا الساحر التي تمس الاشياء فتتحول الى عيون شبيهة بعيون الملائكة والقديسين والشياطين ايضا.

هكذا، في اجابة لتعريف الشعر سنقف دائما في منطقة من الغموض وحتى في الكلام على تجربة شعرية او تقديم شهادة حول هذه التجربة ستقف مرة اخرى في الغموض اياه، لاننا لا نعرف على وجه الدقة متى ومن اين جاء الشعر واية ورقة بيضاء اولى قام الشعر بالفتك في بكارتها البعيدة تلك .. وسنبقى على شيء من الخوف نحوم في سديم الكتابة حوله ومرة اخرى نضفي على كلامنا نوعا من المديح!

يعود كثير مما كتبته حتى الان الى طفولتي يعود بشكل مباشر الى تلك المشاهد التي ابتعدت عني اكثر من ثلاثين سنة وهي مشاهد كثيرة ومتنوعة على الرغم من ان جميع احداثها تقع في بقعة صغيرة من العالم هي الريف الاردني الذي ولدت فيه بعد ان ترك والدي بئر السبع في الهجرة الاولى واذا انتقل في وقت مبكر من تلك الجغرافية القاسية حيث مسقط راسي في احدى الاودية غرب مدينة "مادبا" وهي تحوير لكلمة المائية حيث من هناك يوسعك في وقت الغروب وانت واقف على جبل نيبو .. ذلك الجبل الصامت الريفي ان تشاهد مآذن القدس في مادبا اسمع لاول مرة اجراس الكنائس المسيحية واحدق طويلا بالقرميد ولحية الخوري وتلك الجبال التي تشد الاجراس.

كان ذلك يحدث في الضحى بعد ان تبيع البندورة والبامية ويترك المواشي في خان قريب ليلحقني جدي الى سوق الفواكه ويشتري شيئا من الجوافة وننتحي جانبا من السوق انا وهو "رحمه الله" ويطعمني بيديه حبات الجوافة، كان لها رائحة نافذة لا انساها طيلة حياتي والان وبعد ان صنعت الكثير من الاماكن وكلما شممت رائحة جوافة تعود الى صورة الطفل في سوق الخضار ذلك الطفل الذي لم يكبر ابدا، ويعتقد واهما ان روحه معلقة هناك على احد اغصان التين اترك ورائي كل شيء .. الجبال وشجر التين والماعز ومنظر الحصادين وهم يغنون في الضحى.

منجلي ما من جلاه
راح للصايغ جلاه

وبدون الكثير من التفاصيل تورطت في الشعر هذا الذي من الصعب التراجع عنه فهو المنقذ الابدي من الانتحار او المرض.

القراءات الاولى هي الرياح الصغيرة التي تزيح الرماد عن الجمرة هي قراءات مؤثرة، ولكنها لا تؤسس نهائيا لاية مرحلة.

التاسيس يبدا من داخل الشاعر من جمرته الاصلية هو. تاثرت بالشعر العراقي بشكل خاص ثم بعد ذلك حاولت ان اناى عن اية قراءات يمكن ان تتدخل في قصيدتي، اعتبر نفسي يتواضع مختلفا بعض الشيء عن زملائي في الساحة الاردنية كما هم مختلفون ايضا، مرة طلب مني فنان تشكيلي ان اهديه مسودة لاحدى قصائدي قال ان هذه المسودة يمكن ان تكون عملا فنيا.

كل تجربتي الشعرية تكونت من المنفى "خارج الساحة الاردنية" واسميه المنفى لانه يمتلك كل شروط النفي وان كان منفى اختياريا، لم اسمح للصحراء ان تبتلع قصيدتي وفي تلك المواقع كتبت وفي صحاري كثيرة نمت في العراء وتحت جناح الليل حيث اسمع عواء الذئاب، تهت مرة في الصحراء، لولا انني استخدمت قميصي حين لوحت به من بعيد لقافلة من البدو انقذتني في اللحظة الاخيرة، لم انس كل ذلك وان لم اكتب هذه اللحظة عن تلك المشاهد، فهذا لا يعني انني نسيتها، ولكنها مشاهدات ومواقف تتراكم وتختزن وسرعان ما تتفجر في لحظة قادمة لا اعرف متى اوان؟ واطمح ان اعلق قصائدي على جلود الحيوانات كما اطمح ان اكسر منبر "الامسية الشعرية" لماذا الشعر في المساء فقط؟ لماذا لا يكون في كل الاوقات؟

لا احفظ قصائدي ولا اعيد كتابتها الا في حدود ضيقة جدا هي بمثابة مراجعة الكتابة الاولى وقبل النشر اميل الى عدم قراءة قصائدي لاحد الاشخاص قريبين مني، وفي حالة النشر اهتم بطريقة اخراج القصيدة لانني اعتبر طريقة الاخراج جزءا لا ينفصل عن جسد النص، خذ مثلا سطور البياض وغير ذلك فهذه ملاحظات صغيرة ولكن لها دور مهم في العلاقة البصرية بين القارئ وبين النص ولا اميل الى النشر بكثرة، قصيدتان او ثلاث في السنة كفاية وزيادة القصيدة عندي بمثابة عيد او عرس كبير، اظل مشوشا في فترة الكتابة ازاء كل شيء غير القصيدة وعندما انتهي اكون قد انزلت حملا ثقيلا عن ظهري لاستعد من جديد الى حمل ثقيل اخر وهكذا اعيش دائما هذا التكرار الجميل.

انجزت حتى الان ثلاث مجموعات شعرية هي :

صباح الكاتيوشا ايها المخيم.
فاطمة تذهب مبكرة الى الحقول.
نصوص الدم.
ضجر الذئب.

وعملت في الصحافة الاردنية كما كنت عضوا في هيئة تحرير "شؤون ادبية" الصادرة عن اتحاد كتاب وادباء الامارات واهي مجموعة تصدر هذا العام، ولكن دائما اتجنب ان اقع في تكرار النص ان جازت العبارة سواء كان نصا يخصني او يخص الاخرين كذلك عندما تنتقل من نص الى اخر او من قصيدة الى اخرى تنتقل في الوقت نفسه من مدينة الى اخرى او من امراة الى امراة مختلفة.

قدمت هذه الشهادة السريعة حول تجربتي كواحد من الشعراء المتواجدين في الساحة الاردنية وهذه مجرد نقاط او رؤوس اقلام فهي ليست شهادة نهائية لانني غدا ساكبر يوما جديدا وبعد سنة اكون قد كبرت سنة اخرى وبالتالي ساري واقرا واسمع واعرف المزيد او كل ما ياتي غدا قريبا في الصباح التالي.

انني مريض بالفن مريض بالحياة ولن اشف من هذا المرض الا بالموت وبعد ذلك ربما ياتي من يصحح اخطاء الشاعر او ربما لا ياتي احد والاجمل دائما ان ياتي احد وان ينتهي المرء في عزلته كما تنتهي شمعة حمراء بين عاشقين اخرسين لم يجيدا الكلام ولم يعرفا الكذب ابدا .. وبعد ..

لم تزل رائحة الجوافة تملا جميع الهواء الذي يحيط بي زمن فوق الجبل الذي سقط عليه راسي: احدق في ارتفاعات المآذن والكنائس .. هناك في القدس.

أستاذ.. ممكن نعرف رأيك بالقصيدة!

كبرياء ملك
بسمة الحوراني

حسيننا ملك الملوك .. ولرنة اسمه صدى في الوجود.

واذا تحدث تهز اصداء صوته ارجاء الكون والوجود

واذا تبسم كان الشمس تشرق اعلانا للحرية من كل قيود

له عيون كعيون الصقر حينما تتجول في وجه الشعب وبكل رقة تعانقه كل القلوب..

حسيننا جامع اسرته على الحب وقلبه الطيب نبع ماء صاف دوماً بالسخاء يجود ..

كل بلدان الدنيا تتمنى لو ان الحسين يبقى ملكها وعنه بالروح تذود..

فمن كان الحسين فيهم تملكتهم العزة وابعد عنهم الضيم والهوان والكبرياء بهم يبقى يسود ..

فكبرياء الشعب والوطن مستمد من قلب القائد الودود ..

من الله من ربي فينا صغيرا وكان الابن والاب القائد فينا وسيد الحضور..

واليوم جاء عيده جاء يوم الفرح .. يوم عيد الحسين قد اطل في الوجود..

فكيف لا نفرح بالاب الحاني ولا نعلي الرايات خفاقة في سماء الاردن معلنة الحب للحسين على مد الحدود ..

حسيننا العظيم قائدنا نحو الحب والسلام .. قائدنا نحو ضوء الشمس بسلام .. .

قف اليوم بين شعبك قمرا قد تلالا بين انجمه يوم التمام ..

قف بكبرياء لنعبر لك عن فرحنا بهذا اليوم الذي حان ..

تالق فوق عرشك فمن حقك على شعبك ان يمجد يوم عيدك .. فعيدك قد حل الان ..

وشعبك الوفي يا حسين .. ايديه مشرعة وقلوبه متيمة تناجي الرب ان يحفظك بدرا في ليلة التمام .

بمناسبة عيد الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

مؤنسة
علي حسن يحيى

انت بحاجة لنصف ساعة او اكثر ليصلك الدور، لتتشرف بالحصول على امرين اولهما دخولك باب الباص الذي سيقلك الى بيتك ، وثانيهما الخلاص من الكلمات التافهة التي يلقيها شاب في مقتبل العمر على مسامع فتاة ، ويحدث فعلا ان تدخل الباص، يا الهي كم هو جميل ان تضع يمناك على الباب وتتبعها اليسرى ، وعيناك تسوحان باتجاه "الانقضاض" على المقعد غير المشغول.

الباص يتحرك بركابه المسموح بهم، وذلك بعد ان يطلب السائق كوب شاي من المطعم المجاور ويتسامر قليلا مع اخرين، وكان وقتك السابق واللاحق ملك له، تسمع افافات وحوقلات وضحكات ايضا. تنظر وهم ينظرون والكل يركز على صاحبي القرار المصيري الرائع "الكونترول" اولاً و "السائق" ثانيا - يتقدمان بخطوات ثابتة احدهما بحاجة لشد بنطاله بحزام والاخر يمزج اللغتين العربية والانجليزية بشكل يدعو للغثيان.

يتحرك الباص ليتحرك معه شريط كاسيت لا يختلف كثيرا بكلماته عن "ابو يوسف"، وانت وهم وبصورة اوضح "انت +٢١" راكباً مجبرين على الاستماع الى اخر صرعات الاغنية العربية البعيدة عن الكلمة واللحن، فوضى مجبر على سماعها من اذنك الى اذنك الوسطى الى قلبك واحشائك، تلوثك تماما تجعلك تفقد الرغبة بالكلام او الابتسام .ويقتحمك تساؤل غريب .. هل سمعوا ولو لمرة واحدة "سوا ربينا" لفيروز؟ وتجيب بالتاكيد لا.

تجول ببصرك داخل الباص، تقرا " مجروح وجارحني ظالم" ، تهرب ببصرك لخارج الباص تتلقف عيناك سيارة بسيطة تمر بجانب الباص وتتعداه لتقرا " لا تضربوها بالعين .. عتيقة اشترتناها بالدين" .. "لا تلحقني مخطوبة" .. الاول يعتقد ان جرحه الشخصي يعنيك، والثاني يظن ان عينك "سام ٧"، والثالث يعتقد انك تطارده ، وهكذا.

تصحو على صوت الكنترول "للسائق" : خذ ركاب زيادة!

السائق : ...!

الكونترول: "اكسيوز مي" احنا اخذناكم من الشارع بدي نص قعدة للواقفين لحد ما نتعدى الشرطة.

"دجاج في قفص" ... تسمعها من احدهم.

راكب : مش قاعد نص قعدة، ومش نازل من الباص.

الكونترول: الشرطة عند البنك وانزل احسنلك .. الحق علينا اللي بنلمكم من الشوارع .. او كي .

الراكب "للسائق" : رخصة الباص ورخصتك لو سمحت .. "شرطة سير سرية"!!

السائق: اول اصف على اليمين.

راكب ثاني : وفروا للركاب اللي بالشوارع باصات ما بيطلعوا على المواقف .. ولا بتخالفوا الناس.

راكب ثالث: كانوا يظنوا بمؤتمر عمان الاقتصادي بدهم يوخذوا مصاري على الواقفين بالشوارع.

" ودور يا كلام على كيفك دور .. خلّي بلدنا تعوم بالنور" على نمط الشيخ إمام.



النتائج تصب في نهر الحسين .. والوحدات

الجزيرة والفيصلي والرمثا يتراجعون بفضل التعادل ..!

صبت نتائج مباريات المرحلة الثامنة الدوري الممتاز لكرة القدم بنهر فريقي الحسين والوحدات على التوالي .. فانفرد الحسين بصدارة الدوري وحيدا واحكم قبضته عليها للاسبوع الثامن على التوالي بينما قفز فريق الوحدات اربع خطوات دفعة واحدة ووضعته في المركز الثالث وهو الذي دخل الاسبوع الثامن من الدوري الذي يحمل لقب بطولته وهو تحيل للمركز السابع!

فقد فاز الوحدات على القادسية ٢/١ وبنفس الوقت كان فريق الحسين يضع حدا لطموحات كفرسوم ويفوز عليه ١/صفر .. ليرفع رصيده الى ١٧ نقطة مقابل ١٤ نقطة للوحدات التي تقدم على القادسية بفارق الاهداف وتراجع عن فريق الرمثا الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة فقط.

ولا شك بان الوحدات استعاد الكثير عافيته لما قيمته وهو يواجه القادسية بهدف صاعق لمدافعة ديان صالح .. الا ان الوحدات رد عليه بهدف لمدافعه ايضا عبد الله ابو زمع فواصل الوحدات امتداده للهجومي المتدفق خلال الشوط الثاني من المباراة وسط تشجيع انصاره فسجل هشام عبد المنعم هدف الفوز بعد ان اجتاز حشد دفاع للقادسية وسدد كرة ارضية زاحفة لم يحسن خالد عبد الفتاح حارس القادسية سوى من متابعتها بنظرة حسرة.

هذا الفوز اعاد الوحدات الى واجهة المنافسة على اللقب الذي كان ظفر به العام الماضي للمرة الرابعة من تاريخه .. واعاد فيه الحياة لمدرجات ملاعبنا في ظل تحسن عروضه ونتائجه وهو سيواجه الثلاثاء فريق كفر سوم قبل أن يتفرغ للقاء فريق الحسين على ستاد الحسن يوم الاحد ١٩ الجاري ويختتم مبارياته بمرحلة الذهاب بلقاء البقعة قبل ان يشد رحالة الى العاصمة السعودية ليمثلنا بتهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم ابطال الدوري والتي يشارك فيها لاول مرة.

واستعصى المرمى على نجوم فريق الحسين وهم يواجهون طموح فريق كفرسوم لكن قذيفة خالد الخطيب المهاجم الواعد ارتطمت براس فاروق العمري قلب دفاع كفر سوم لتخدع محمود الجراح حارس كفر سوم وتستقر في شباكه ليكون الهدف الذي وضع فريق الحسين بالصدارة برصيد ١٧ نقطة.

وحارس الاهلي هوايته في تعطيل طموح الرمثا بعد ان عاد من اربد بنقطة التعادل السلبي مع الرمثا الذي كان بامس الحاجة للفوز لكي يبقى مشاركا فريق الحسين الصدارة .. لكن مهاجميه ضلوا الطريق لمرمى الاهلي الذي اوصدت ابوابه باحكام ليرفع الرمثا رصيده الى ١٥ نقطة مقابل ٨ نقاط للاهلي الذي تساوى بذلك مع البقعة بعد ان تاجل لقاء الاخير مع الرصيفة المقرر السبت الماضي.

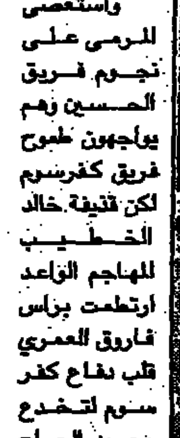
وقبل ذلك كان الفيصلي والجزيرة يبددان فرصة اللحاق بركب الصدارة بعد ان تعادلا ١/١ .. واذا كان الفيصلي يسعى للفوز فان الجزيرة كان يهمه فقط المحافظة على الهدف الذي سجله مدافعه مراد حسين في الشوط الاول بعد أن استثمر خطأ مشتركا وقع به ثلاثي الفيصلي فراس الخلايلة، صبحي سليمان وحارس المرمى علي محمود .. لكن جريس تادرس العائد من جديد لصفوف الفيصلي سجل هدف التعادل.

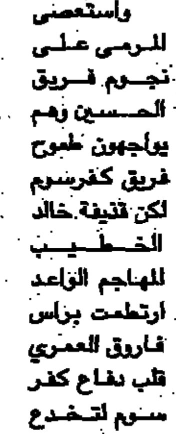
ويشهد الاسبوع التاسع من الدوري مواجهات شاقة لفرق الدوري سوف تساهم برفع وتيرة المنافسة على اللقب او الهروب من شبح الهبوط الذي لا يزال يخيم على نصف فرق الدوري.

ففريق الجليل سوف يستضيف القادسية - الثلاثاء - وفي نفس الوقت يشهد ستاد عمان موقعه الوحدات مع كفر سوم ويوم الخميس ١٦ الجاري يحل البقعة ضيفا على فريق الحسين وفي عمان يتقابل الاهلي مع الرصيفة ويوم الجمعة ١٧ الجاري يتوجه الفيصلي الى اربد للقاء فريق الرمثا - وصيف بطل الكاس - في واحدة من اهم مباريات الاسبوع على اعتبار ان الفائز سوف يخطو بثبات نحو المنافسة على صدارة فرق الدوري.

ويتواصل الضغط المكثف لمباريات الدوري يوم الاحد ١٩ الجاري ليتسنى لاتحاد الكرة انجاز مرحلة الذهاب من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم يوم ٢٥ من الشهر الجاري.

تادرس عاد وسجل





الوحدات مع الجزيرة كلاهما يحاول





احتفاء بميلاد الحسين

الاردن وسورية ولبنان بمواجهات استعراضية للكراتيه

تشهد قاعة كلية الشرطة اعتبارا من يوم السبت المقبل منتخبات الاردن وسورية ولبنان وذلك في مواجهات استعراضية للكراتيه تاتي احتفاء بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين.

وسوف تقام اللقاءات في اربعة اوزان بين نجوم المنتخبات الثلاثة على امتداد ثلاثة ايام وللجنسين .. الرجال والسيدات وهي اوزان تحت ٢٥، ٥٣، ٦٠، ٧٠ كلجم.

جلالة الملك الحسين

اتحاد الجمباز اعاد تشكيلته

اعاد اتحاد الجمباز ترتيب صفوفه من الداخل وذلك بعد ان قرر وزير الشباب اعادة تشكيله من جديد حيث احتفظ الدكتور هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية بمنصبه كرئيس للاتحاد وعضوية السادة عادل القاسم نائبا للرئيس السيده هيفاء ضيا امينة السر، صالح الفويري امينا للصندوق والدكتور احمد بني عطا رئيسا للجنة الفنية.

وقرر الاتحاد اقامة بطولة احتفاء بعيد ميلاد القائد وذلك يوم الاربعاء المقبل ٢٢ الجاري برعاية سمو الاميرة رحمة بنت الحسن الرئيسة الفخرية للاتحاد وتقام بصالة الحسن في اربد وبحيث تقام بطولة مماثلة في الزرقاء خلال بداية الشهر المقبل وذلك في ختام نشاطات الاتحاد لعام ١٩٩٥.

رغم فوزها الاخير

البرازيل لا تزال مديونة بفوز امام الارجنتين

اصبحت البرازيل بحاجة لفوز جديد لكي يتساوى فريقها مع [illegible] الارجنتين [illegible] الانتصارات التي حققها كل فريق على [illegible]

[illegible] الاربعاء الماضي فازت البرازيل على الارجنتين ١/صفر [illegible] منتصف الشوط الاول من المباراة التي اقيمت في [illegible] الارجنتينية وامام ٤٥ الف متفرج ليكون هذا الفوز [illegible] على الارجنتين مقابل ٣٠ فوزا للارجنتين في تاريخ [illegible] الفريقين والذي يتضمن ايضا ٢٠ تعادلا!

بمشاركة ١٠ فرق عربية

الجزيرة والارثوذكسي وعمان ينافسون الاشقاء فوق الطاولة الخضراء

تدخل فرق الجزيرة .. الارثوذكسي وعمان اجواء المنافسة اعتبارا من الجمعة مع ابطال العرب المشاركين في بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة للرجال والسيدات والتي ستنطلق اليوم بمشاركة ١٠ فرق عربية في مقدمتها قطبي مصر الاهلي والزمالك ابطال العرب ومصر الى جانب فرق : الاهلي السعودي وابطال الدوري في كل من الامارات العربية ، الجزائر، تونس، المغرب وغيرها.

وسيحظى الارثوذكسي بمشاركتين الاولى في بطولة الرجال بوصفه وصيفا لفريق الجزيرة بطل الدوري وفي الثانية ببطولة السيدات بوصفه وصيفا لفريق نادي عمان بطل الدوري .. وقد اجرى فريقا عمان والارثوذكسي للسيدات تدريبات ولقاءات مشتركة مع فريق الزوراء العراقي الذي اختتم زيارته التي امتدت اسبوعا السبت الماضي.

وتالقت في هذه اللقاءات نجمة عمان الاردن ناديه رشاد التي عادت لمعشوقتها من جديد بعد احتجاب امتد عاما حيث غاب خلالها عن البطولات المحلية والعربية والقارية وتقدمت مع الشقيقات علياء وهنادي واماني تقاحة عروضا قوية.

من جانبه فان رجال الجزيرة والارثوذكسي اكتفوا بالاستعداد الداخلي الذي شارك فيه كل النجوم وفي مقدمتهم عبد العزيز رضا وشقيقه مصطفى عدنان العوفي وهارون الشلتوني وغيرهم .. لكن هذه الاستعدادات لا تليق بحجم البطولة التي تقام لاول مرة في الاردن بمشاركة قياسية من الفرق العربية .. مما يجعل فرصة فريقي الاردن الجزيرة - البطل - والارثوذكسي - الوصيف - بينما تبدو فرصة سيدات الارثوذكسي وعمان الافضل نسبيا خاصة وأن عدد الفرق المشاركة في بطولة السيدات هو ٦ فرق فقط.

الفرق العربية المشاركة رسميا

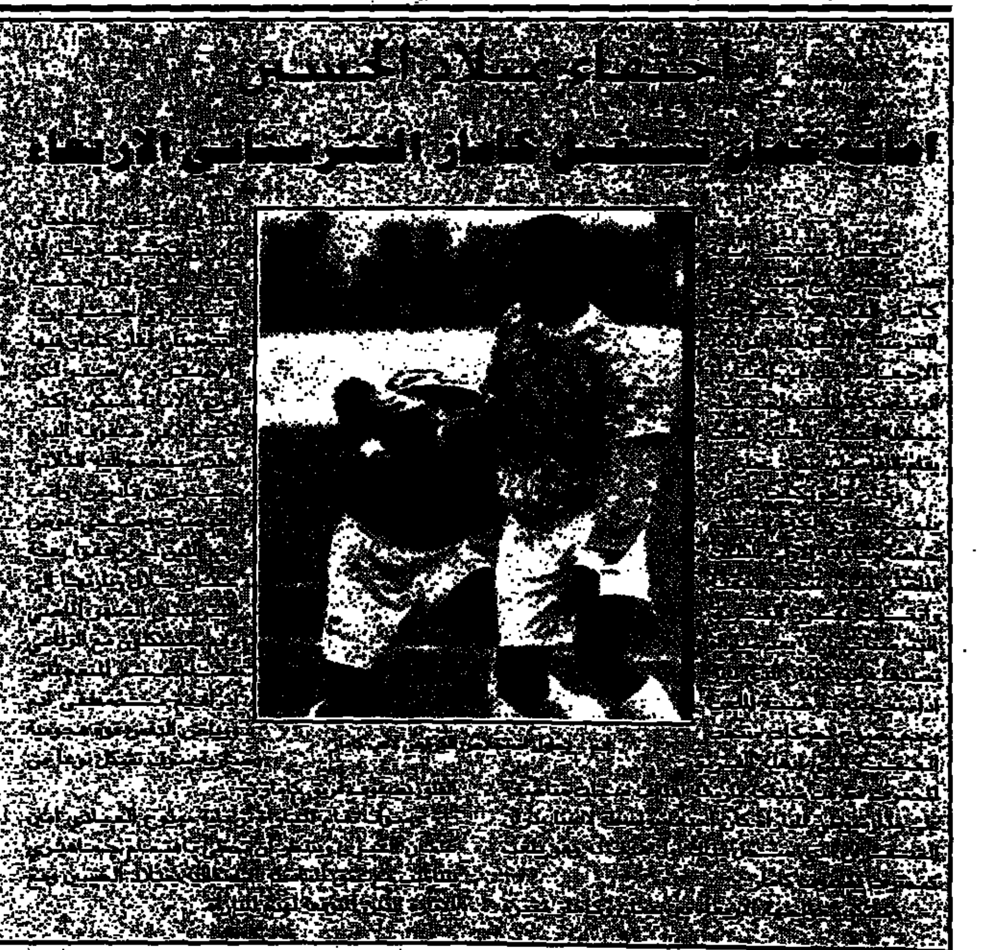
وكانت الفرق العربية التي اكدت مشاركتها رسميا هي :

الرجال : الاهلي ، الزمالك مصر ، الاهلي السعودي ، الاهلي قطر ، الجهراء الكويت ، البحرين، المجمع الاسلامي فلسطين، النادي الجزائري ، المعني لبنان.

السيدات: اسمنت بنزرت التونسي، الاهلي مصر، الهومنتمن لبنان، الجزائر، اضافة لفريقي عمان والارثوذكسي في الاردن.



الاستعداد لطاولة العرب - اتتوى - وتلعب المشوار الشاق



بعد ان جمد الوحدات نشاطها

الملاكمة تفقد انصارها .. وبريقها

تعاني رياضة الملاكمة من تدني واضح في المستوى الفني العام للاكمينا بعد ان فقدت انصارها وبريقها خلال الفترة الماضية وتحديدا بعد اعلان نادي الوحدات عن قراره الشهير بتجميد نشاط الملاكمة ثم شطبه نهائيا وبالفعل حرر لاعبيه من القيود وتناثروا بين باقي الاندية والمراكز.

وباستثناء نادي البقعة فان باقي المراكز والاندية الاخرى لا تزال حديثة العهد وتاريخها مع بطولات والقاب الملاكمة محدود للغاية .. فالبقعة الان وحده في الساحة يحتكر الالقاب دون منافسة فعلية رغم اجتهادات بعض الاندية والمراكز في المصارعة .. لكن دون بلوغ درجة الطموح.

ولعل البطولة الاخيرة التي نظمها الاتحاد احتفاء بعيد ميلاد الحسين واختتمت الجمعة الماضي كشفت بما لا يدع مجالا للشك ان رياضة الملاكمة فقدت بريقها .. فبعد إن كان الحضور الجماهيري يملأ المدرجات ويرفع من وتيرة النزالات بين المتنافسين .. فان المدرجات اضحت خالية .. اذ ان النزالات النهائية لم تحظ بحضور اكثر من ١٠٠ متفرج وهو رقم متواضع للغاية لرياضة الملاكمة التي كانت اللعبة الشعبية الاولى على مستوى العاب القوى .. وفي احدى المراحل بلغت مرحلة منافسة الالعاب الجماهيرية وفي مقدمتها كرة القدم.

هذا الواقع يجب ان يحظى بدراسة شاملة من اتحاد الملاكمة الذي يتراسه البطل السابق .. والمدرب واحد ابناء اللعبة وهو السيد محمد عبد سليمان .. لان الامر يحتاج الى ذلك وهو مطلب ملح - خاصة وان الاردن يتبوأ الان مراكز قيادية على مستوى ادارة الاتحاد العربي للملاكمة.

بقال ١٩!

- ان اكثر من لاعب بارز بصفوف فريق معروف لاحد الالعاب الجماعية هدد بالتخلي عن مشاركة فريقه في بطولة خارجية اذا لم يحصلوا على مستحقاتهم.
- ان خلافا حادا نشب بين مسؤول عن جهة رياضية تتمتع بقوة كبيرة وبين الرجل الثاني على خلفية التفرد باصدار القرارات او التاثير على القرارات النهائية لتلك الجهة.
- ان اكثر من طبيب من اخصائيي الامراض النسائية والتوليد شاركوا بفعاليات مؤتمر الطب الرياضي الذي اختتم قبل ايام!
- ان هيئة رياضية رسمية حجبت مشاركة احد المدربين بدورة خارجية لاسباب تتعلق بطبيعة المراسلات مع جهة ذات العلاقة المباشرة!

محكمة العدل العليا تعيد المدرب الوطني محمد خليل

اعادت محكمة العدل العليا مدرب الوطني محمد خليل لموقعه كمدرب للكرة الطائرة والغت بذلك القرار التعسفي الذي كان اتحاد الكرة الطائرة اتخذه بشطب محمد خليل من قيوده بعد الاشكالات التي حدثت بين الاتحاد والمدرب الوطني محمد خليل واتخذ الاتحاد بموجبه قراره الذي طعن بصحته!

وقد سلمت وزارة الشباب قرار محكمة العدل العليا لاتحاد الكرة الطائرة الذي خاطب بدوره كافة الجهات المعنيه وجمد قراره.

وتعتبر هذه الحادثة هي الاولى من نوعها على مستوى الرياضة الاردنية.

ارقام عالية

- ٢٠ الف دولار نالها اتحاد الطب الرياضي من لجنة التضامن الاولمبي الدولي نظير استضافته لمؤتمر الطب الرياضي التي اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي.
- ٥ الاف دولار تسلمها نادي الرمثا من نادي كاماز الروسي كدفعة ثانية ونظير التعاقد مع لاعب الرمثا السابق بدران الشقران الذي يلعب الان بصفوف كاماز.
- ٢٠٠ دولار فقط كانت مجمل النفقات المالية لاقامة بعثتنا في استراليا قبل ان يعتذر اتحادنا عن المشاركة في بطولتها المقررة امس الاول - الاثنين!
- ٥٥٠ دينارا تضمن للراتب الشهري لمدرب فريق الجزيرة لكرة القدم العراقي صباح الابيدي.



إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الرابع والثلاثون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥

الانسحاب الاسرائيلي

ليش طولت غيبتكو ؟؟!
إستنيت هذا اليوم
بفارغ الصبر يا!!

نداء إلى

امانة عمان الكبرى

مع اطلالة الخير وهطول الامطار، لوحظ ان للمياه تتجمع في الشوارع دون ان تتسرب الى المناهل، لعدم انتزاع "النايلون" عن فوهات المناهل مما ادى الى جريانها الى تجمعات سطحية لتغمر عجلات السيارات، واقدام المارة. نضم دعوتنا للمواطنين الذين رفعوا اصواتهم لانتزاع النايلون عن المناهل.

الاثاث في التسعينات يعود الى مدرسة المستقبل

لعل الازياء المرتدة التي تدور دائرتها ما بين الستينات ثم السبعينات فالثمانينات وظلت في التسعينات تراوح دون ان تاتي بجديد ظلت تتمنى أن تصوغ هويتها وذاتها الا انها بقيت فقيرة مرتدة عائدة الى ما مر من الازياء والتصميمات دون ان تاتي بجديد.

وحين ننظر الى الاثاث في حقبة التسعينات فلا شك في ان الكلاسيكية تظل لها السطوة الأكبر بمعنى الثبات والديمومة كذوق خاص.

الا ان التموج الذي تراوح ما بين الاستلهام من التراث والنهل منه مع الاضافة التشكيلية الحداثية في بعض خطوطه مع العودة الى الوان الاربعينات والخمسينات والستينات من حيث التصميم والالوان لتعكس روح الحنين الى الزمن القديم وتحمل نغماته ولكن سرعان ما انبثقت موجه للمستقبل والتطلع الى تصاميم تنم عن روح العصر الفضائي ان صحت التسمية مع المزج المتراوح في مراعاته لمتطلبات المنزل العصري.

فظل الذوق يراوح في هذه الدائرة محاولا الولوج في عالم الاضافة الا ان التسعينات بحق هي سنوات الخيبة والارتداد المفجوع عقب سنوات الفجائع والويلات في الثمانينات.

والتسعينات هي اثبات صادق لمقولة ان لا جديد تحت الشمس !

نبض

سميرة عوض

... وتستمر الحياة

الغنى ليس بحجم الاموال .. بل بمقدار السعادة التي يدخلها المال الى نفس الاخرين.

ليس غريبا ان نولد بلا اقدام .. لكن الغرابة ان يسلبنا الاخرون هذه الاقدام.

وحده الواثق / القادر .. يسامح الاخرين .. يعاقب نفسه.

المتسلقون وحدهم يصلون للقمة - ولو لفترة مؤقتة - اما ازهار الياسمين .. فسرعان ما تنوي .. ويضمها الثرى .. الا ان عبيرها يصعد للثريا..

اذا فقدت دورك .. ولم تجد ما تفعله - لعدم جدواك - فاحذر ان تصبح قردا.

اشترى منفاخا .. وبعد حين تحول لبالون كبير - غير انه قابل للانفجار - رغم انه يصر على انه كبير.

اذا كان المرء فارغا .. فكل حصى الدنيا لن يملأ عقله .. وكل مياه الدنيا لا ترويه.

غادرتني فوجدتني واياك عن نفسي بعيدان.

التضحية لا تعني ان تبذل نفسك في سبيل الاخر .. بل تعني ان يبذل الاخر جزءا من وقته في سبيلك.

دائما للحقيقة اكثر من وجه .. ولكن الوجه الذي نقوله - نحن - هو الاصدق.

قال : دائما تحصلين على ثقة الجميع ..

قلت : مشكلتي ان من اضع ثقتي به .. يحاول دائما اغتيالي.

فشل ان يصبح مميزا .. فقتلها واصبح - سجينا - ولكن مميزا.

قال لها : عقليتك ليست تآمرية !

قلت : لكنني على استعداد ان اتعلم ذلك .. لاصعق "المتآمرين".

من دفتر امرأة شرقية

كرمان الكيلاني

(١) تناقض

كانت شخصيتها القوية اكثر ما جذبته اليها هذا ما قاله لها اثناء حفل خطوبتهما البسيط ابتسمت يومها ابتسامه هادئة فكانت كأي امرأة تتمنى ان يكون جمالها وانوثتها اكثر ما اثار اعجابه فيها.

وبعد اشهر قليلة من الزواج بدأت تخيفه شخصيتها فبدأ يضع حدودا لانطلاقتها كان يذهب لبعض المناسبات وحيدا مع ان الدعوة كانت توجه لها ايضا واذا ما جمعتهما جلسة في بيت احد الاصدقاء كان يحاول الانتقاص من حديثها وفي بيتهما كان يحاول اثارة غضبها كان يفتعل اشياء كثيرة تستفزها وكانت تتحمل احيانا بصمت واحيانا تقابل ذلك بثورة تستمر اياما طويلة وذات يوم استفزتها تصرفاته ولم تعد ترضيها الدوافع والاسباب التي كانت تقنع نفسها بها .. شخصيتها ، جذورها ، صارت عبئا عليه ، وهو الرجل الشرقي الذي تربى ان تظل المرأة في ظلاله وقررت ان تخرج من حياته تنجو بنفسها قبل ان تلتهمهما طقوس متخلفة تفرض على المرأة الذل والظل وتحمي كيانها من تناقضات الرجل الشرقي التي لم تنته .

(٢) تعليق

كان معروفا عنها تعليقاتها المتوازنة على ما يعرض من افلام ومسلسلات في المجلة الفنية التي تعمل بها ولكن هذا الفيلم استفزها كان يعرض صورة مقيتة للمرأة .. تسلط ، جبروت ، مرخص ..

امسكت قلمها وكتبت : لا ادري لماذا يصر غالبية كتاب "السيناريوهات" على رسم صورة سلبية للمرأة العربية فهي اما زوجة مغلوبة على امرها او امرأة لعوب لا تعرف الا منفعتها المادية ولو كان ذلك على حساب القيم والمثل والمبادئ .. واضافت : هناك ازدواجية في التعامل مع المرأة في الحياة نعترف بوجودها واهميتها، وفي الدراما لا ينسج خيال معظم الكتاب الا صورة ممسوخة للمرأة العربية صورة بعيدة كل البعد عن واقع المرأة العربية الشريفة واذا كانت شروط تسويق هذه المسلسلات تقتضي تكريس النماذج التي تقلل من شأن المرأة فلماذا توافق الممثلات نجمات الجماهير على اداء الادوار "الدونية" السن نساء ومن واجبهن خدمة قضية المرأة التي لعبت دورا مشرقا وبارزا في تاريخنا العربي والاسلامي، وثمة نماذج في تاريخنا المعاصر جديرة بالتعريف والاقتداء .

عرضت التعليق على رئيس التحرير .. فوافق على نشره بعد تردد كبير خوفا من غضب النجمة وطاقم الفيلم ومقاطعتهم للمجلة .. وبعد نشر التعليق .. دعتها احدى المجلات النسائية المعروفة لكتابة تعليق اسبوعي على صفحاتها وبأجر مجز واستضافها برنامج اذاعي يهتم بامور الفن والمرأة و ... و ...

(٣) هواية

كانت من هواة المراسلة ، وكان لها صديقات من مختلف انحاء العالم، كانت تنتظر رسائلهن كل اسبوع لترد عليها، وكانت اجمل لحظات حياتها يوم تستلم رسالة من صديقة او يوم تودع رسالة في احد صناديق البريد .

وبعد ان دخل الهاتف منزله فتر حماسها لكتابة الرسائل صار بامكانها معرفة اخبار صديقاتها عبر الاسلاك ومع الايام فقدت اشياء كثيرة .. متعة الكتابة .. وانتظار الرسائل . والصاق الطوابع على المغلفات ، والذهاب الى مركز البريد .. و ...

تراثيات

منظر لوادي البطم المشهور في البادية الاردنية تتدفق منه السيول في فصل الشتاء ويظهر في نهاية الصورة قصير عمرة. ١٩٢٠

شاعر وصورة

الشاعر : اسامة المفتي

محطة

فؤاد ابوحجلة

صحافة موضوعية !

الدارسون لعلم الصحافة والحائزون على الشهادات الجامعية في هذا التخصص وهم كثيرون في جرائدنا اكثر منا نحن الهواة، يدركون ان لا تعريف واضحا محددا للصحافة المحترمة، ويعلمون مثلما نعلم ان بامكان اي جريدة ان تزعم انها محترمة ومتزنة وموضوعية وشاملة لكثر من غيرها لمجرد ان شكلها ومضمونها ينسجمان مع مزاج اصحابها والقائمين عليها حتى لو كان هذا المزاج غير محترم.

ولغياب التعريف العلمي الواضح والمحدد للصحافة المحترمة يصعب تقييم الجرائد، ويستحيل وضع قانون واضح ومحدد يحمي المجتمع من اساءات المطبوعات وتجاوزاتها على قوانين الحياة واعرافها قبل تجاوزها لقوانين الدولة ودستورها. ولغياب هذا القانون يبقى المجتمع بمختلف فئاته وشرائحه معرضا للاساءة ومحاولات التخريب ومكشوفا لاستهدافات اصحاب الارب المشبوهة الذين امتطوا الجرائد متكئين على اعتراف غير منطقي بمهنيتهم من خلال عضوية الزامية في نقابة محكومة بقانون تغيرت الدنيا ولم يتغير ومعتمدين في الوقت ذاته على ثقة مشروطة من المسؤولين واصحاب المناصب الذين يحلمون بتفريخها ولو على حساب اعصاب الناس وكرامتهم.

لذا تختلط الامور ويصبح سهلا على بعض الصحفيين ان يحلفوا اليمين امام وزير الاعلام ليكتسبوا عضوية النقابة ويسهل عليهم بعد ذلك ان ينكثوا بالقسم ثم يقبلون بحلف اليمين امام رئيس تحرير الجريدة على ان يصوتوا لصالح مرشح معين في انتخابات النقابة ويصعب عليهم بعد ذلك ان ينكثوا بهذا القسم لان الثمن يكون وظائفهم ورواتبهم ثم يحلفون اليمين امام الممول الراغب بفتح جريدة او دكان صحفي ويتحدد وفاؤهم او عدم وفائهم للقسم بما يستجد من فرص للكسب السهل والسريع ، ثم يحلفون اغلظ الايمان امام القراء بان نواياهم طيبة وانهم لا يقصدون الاساءة لاحد ... وهكذا، يستمر مسلسل العبث والاستهتار بعقول الناس ويمشاعرهم.

يعرف العاملون في الوسط الصحفي انني لا ابالغ في هذا الوصف لواقع الحال في جرائد تأسست لاهداف محددة لتحدى أن يكون من بينها امتلاك رسالة وطنية او انسانية او حتى ثقافية او فنية.

ويعرف العاملون في الصحافة ان بعض الصحف تحجب اخبارا معينة لاسباب اعلانية وان صحفا اخرى تتعمد نشر بعض الاخبار لاسباب اعلانية ايضا وان جرائد تتأسس لتلميع شخص او مجموعة اشخاص وان جرائد اخرى تحترف تعمد الاساءة الى شخص او شريحة اجتماعية او اقتصادية بما يتناسب مع رغبتها اي الصحف المعنية في تحقيق مكاسب محددة مسبقا

البقية ص ٣

نصف كلمة

علي حسن

بطالة

بطالة كلمة من خمسة
حروف كما ورد في لسان العرب
وتقسم على اثنين .. نصفها الاول "بط" -
وهو طائر سابح لذيذ الطعم - كما يقال!!
والنصف الاخر "الة" وهي ماكنة ثقيلة ..
ويجمعها معكوسة تجدها آلة البط .. أي الآلة
التي إن عملت تحل محل عشرات العمال ..
نصيب مالكها "البط" .. ونصيب العمال
البطالة ..

اطال الله في عمرك .. لترى ابناءك
الثلاثة على دروب البطالة
مشردين .. لتشكلوا فريق
"طرنيب".

أسبوعية - سياسية - عربية
تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي
أيمن ابوحجلة

المستشار الصحفي
علي حسن

العنوان: ام اذينة - شارع الفرات
ص. ب ٩٤٠١٠ عمان - ١١١٩٤ الاردن
هاتف ٨١٥٦٨٢ فاكس ٨١٦٣٣٩

الاشتراكات / ١٥ دينارا للافراد / ٥٠ دينارا للمؤسسات
التوزيع : سيتي اكسبرس / هاتف : ٦٦٥١٠٠
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية